٦٥ ٦١
٢١٣ ٢١٧

العنوان : الجامع الصحيح

المؤلف : البخاري : ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي (ت : ٢٥٦هـ)

البداية : باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم .

النهاية : باب قول الله عزوجل : ((ونضع الموازين القسط ليوم القيامة)) قال نبي صلى الله عليه وسلم : ((كلمتان حبيبتان الى الرحمن ، خفيفتان على اللسان)) ...

الناسخ : محمد بن حسن بن علي الطيبي **تاريخ النسخ :** ٨٩٠ هـ **نوع الخط:** نسخي معتاد

ملاحظات : المخطوط بحالة لا بأس بها ، وأسماء الكتب والأبواب بالمداد الأخضر ، وحدثنا بالمداد الأحمر ، ومتأثر بالأرضة .

حاسب	أرقام الأفلام	عدد الأوراق	مقاس الورقة	عدد الأسطر	حالة الطبع	نسخة	جزء
١١٢٨	٢١٨ ,	١٦٢	١٩×٢٧	٢١	مطبوع	٥	٦

مصادر التوثيق : الاعلام ٦ ٣٤

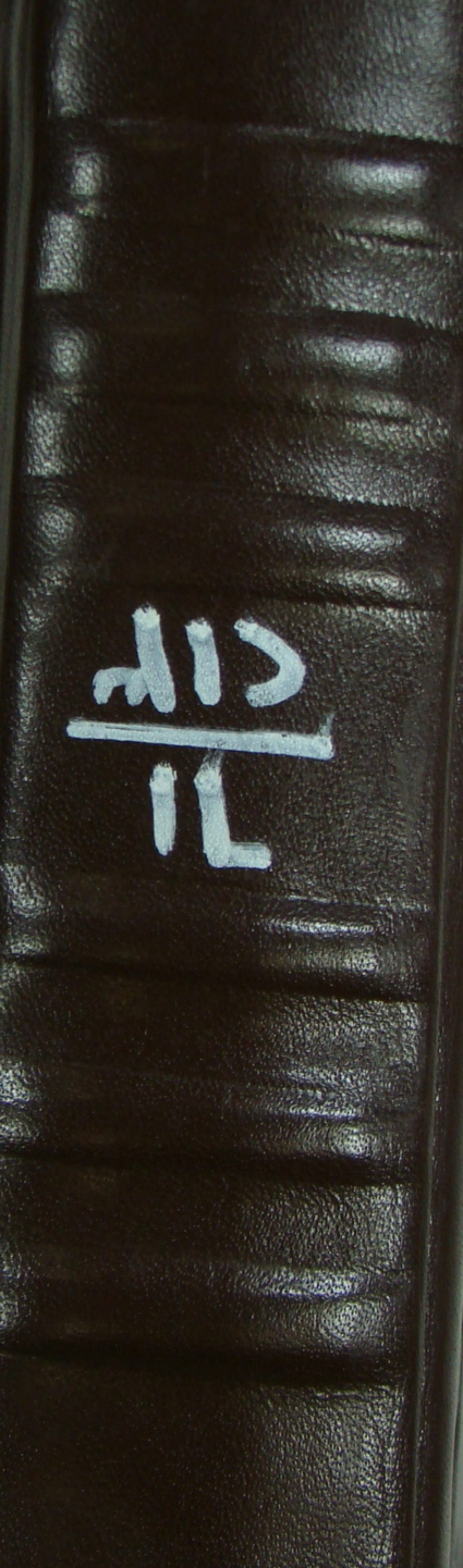

طبرانية ١٦٤ ورقة

صفحة

الحمد لله تم الكتاب بإبرازه وقف من محمد العزيز الوزيري
كل من يحتاله ومقره خزانته بالمدرسة العزيزية حسب الجهة
المعرفة غرة رجب ١٣٢٠هـ

عدد ١٦٠
كمرد / الحريث

كتاب مختصر في صحيح الآثار
تأليف محمد بن عيسى الشاهي

٦/٢٤

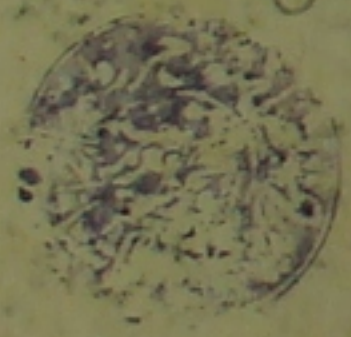

٦١٠/٢١٣

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا

قال العبد الفقير إلى الله تعالى كاتب هذه الأحرف محمد ابن حسن بن علي الطيبي الشافعي أخبرني الشيخان المعمران المسندان ملحق الأصاغر بالأكابر والأحفاد بالأجداد شهاب الدين أبو العباس أحمد ابن الشيخ محيي الدين عبد القادر ابن محمد ابن طريف الشاوي الأصل القاهري الحنفي والشيخ زين الدين عبد الصمد الهرساني قالا أخبرنا حافظ الوقت زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم ابن الحسين العراقي وشيخ القراء أبو إسحاق ابن أحمد والشيخ أبو الحسن علي ابن محمد ابن أبي المجد قالا العراقي أخبرنا به القاضي جمال الدين أبو علي عبد الرحيم ابن عبد الله الأنصاري عرف بابن شاهد الجيش قال أخبرنا به للمشايخ الثلاثة المعين أبو العباس أحمد ابن علي ابن يوسف الدمشقي وأبو الطاهر إسماعيل ابن أبي الرجا ابن عزون وأبو عمرو عثمان ابن عبد الرحمن ابن رشيق قالوا أخبرنا به الشيخان أبو القاسم هبة الله ابن علي ابن مسعود البوصيري وأبو عبد الله محمد ابن حمد ابن حامد الأرناجي قال الأول أخبرنا به أبو عبد الله محمد ابن بركات ابن هلال النحوي وقال الثاني أخبرنا به أبو الحسن علي ابن الحسين ابن عمر الفداء إذنا قالا أخبرتنا به أم الكرام كريمة ابنة أحمد المروزية قالت أخبرنا به أبو الهيثم محمد ابن مكي الكشميهني ح وقال النوخي أخبرنا به فتيا عليا أبو العباس أحمد ابن أبي طالب الحجار شفاها أخبرنا به أبو عبد الله الحسين ابن المبارك ابن محمد ابن يحيى ابن الزبيدي أخبرنا به أبو الوقت عبد الأول ابن عيسى ابن شعيب الهروي أخبرنا به جمال الإسلام أبو الحسن عبد الرحمن ابن محمد ابن المظفر الداودي قال أخبرنا به أبو عبد الله محمد ابن يوسف ابن مطر الفربري قال أخبرنا به الحجة الناقل أبو عبد الله محمد ابن إسماعيل البخاري رحمه الله تعالى قال

باب الصلاة على النبي

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن ابن أبي ليلى قال لقيني كعب ابن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا إبراهيم ابن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله ابن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم

باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم

حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن ابن أبي أوفى قال كان إذا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن عبد الله ابن أبي بكر عن أبيه عن عمرو ابن سليم الزرقي قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة

حدثنا أحمد ابن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إنما مؤمن سببته فاجعل

ذلك له قرينة إليك إلى يوم القيامة **باب** التعوذ من الفتن **حدثنا** خ ٢ سئل
حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه سألوا رسول الله ٣
صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم خ ٢ لا قال
عن شيء إلا بينته لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه ٣
يبكي فإذا رجل كان إذا لاحاه الرجال يدعى لغير أبيه فقال يا رسول الله من أبي
قال حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ
بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط
إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث
هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم **باب**
التعوذ من غلبة الرجال **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل عن جعفر
عن عمرو وابن أبي عمرو مولى المطلب ابن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم
يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما نزل فكنت أسمعه بكثير أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من
خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه يحوي وراءه بعباءة أو كساء
ثم يردفها وراءه حتى إذا دنا من الصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا
فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم
مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب** التعوذ من عذاب
القبر **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا موسى ابن عقبة قال سمعت أم

ملحق

خالد

خالد بنت خالد قال ولم أسمع أحدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر **حدثنا** آدم حدثنا
شعبة حدثنا عبد الملك عن مصعب كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه كان يأمرهن اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من
الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعني
فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت
علي عجوزان من عجوز يهود المدينة فقالتا لي أن أهل القبور يعذبون
في قبورهم فكذبتهما ولم أنعم أن أصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله إن عجوزين وذكرت له فقال صدقتا إنهم ليعذبون عذابا
تسمعه البهائم كلها فما رأيته بعد في صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر **باب**
التعوذ من فتنة المحيا والممات **حدثنا** مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت
أبي قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان نبي الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك
من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات **باب** التعوذ
من المأثم والمغرم **حدثنا** علي بن أسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم
إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر
ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت
الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق

خ ٢ يتعوذ

ملحق

غلط الحسن بفتح الهملة تحريفا بالسين والاقط كرمانى

النطع بالكسر والفتح وبالتحريك وكعنب بساط من الاديم قاموس

والمغرب **باب** الاستعاذة من الجبن والكسل كسالى وكسالى
واحد **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمر وابن أبي عمرو
قال سمعت أنسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال
البخل **باب** التعوذ من البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن
حدثنا محمد بن المثنى حدثني غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير
عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه كان يأمر
خ ٢ وتخبرهن بهاؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني أعوذ بك من البخل
وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة
الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر **باب** التعوذ من أرذل العمر
خ ٢ سقاطنا أراذلنا أسافلنا **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عبد الواحد عن عبد العزيز بن
صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعوذ يقول اللهم اني أعوذ بك من الكسل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ
بك من الهرم وأعوذ بك من البخل **باب** الدعاء برفع الوباء والوجع
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة
كحبنا مكة أو أشد وانقل حماها إلى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا
الجحفة بضم الجيم واسكان المهملة وبالفاء سميت بذلك لان السيول اجتحفت بها وكان اسمها قبل ذلك مهيعة وكان وبيئا وفيه الدعاء على الكفار بالامراض والبلايا
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب
عن عامر بن سعد أن أباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع من شكوى اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من
الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا
النكرة غير مصرف للعلم والشفيت اي اشرفت عليه وهو نون منه

قلت

قلت فبشطره قال الثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم
عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت حتى
ما تجعل في فم امرأتك فقلت أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
أقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثى له النبي صلى الله عليه وسلم
قال سعد ابن ابي وقاص رثى لابن خولة رسول الله عليه وسلم اي ترحم ورث لمن صحة وفاته بمكة وذلك لانه كان يكره ان يموت بمكة التي هاجر منها ويتمنى ان يموت بغيرها فلم يعط تمناه
من أن توفي بمكة **باب** الاستعاذة من أرذل العمر ومن فتنة الدنيا
وفتنة النار **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا الحسين عن زائدة عن
عبد الملك عن مصعب عن أبيه قال نعوذ وإبكلمات كان النبي صلى الله عليه
وسلم يتعوذ بهن اللهم اني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل وأعوذ
بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وفتنة النار
وعذاب القبر **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام ابن
عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم
خ ٢ وفتنة إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني أعوذ بك من عذاب
النار وفتنة النار وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن
شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي
من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب **باب** الاستعاذة من فتنة المحيا
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا سلام ابن أبي مطيع عن هشام عن أبيه
عن خالته أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني أعوذ بك من فتنة
النار وأعوذ بك من فتنة القبر وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة

الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال

باب التعوذ من فتنة الفقر **حدثنا** محمد أخبرنا أبو معاوية
أخبرنا هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار
وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنا وشر فتنة الفقر اللهم إني أعوذ
بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي
من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم إني أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم

باب الدعاء بكثرة المال مع البركة **حدثني** محمد ابن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس عن أم سليم أنها قالت يا
رسول الله أنس خادمك ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له
فيما أعطيته وعن هشام ابن زيد سمعت أنس ابن مالك مثله **حدثنا**
أبو الربيع سليمان بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه
قال قالت أم سليم أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته

باب الدعاء عند الاستخارة **حدثنا** مطرف ابن عبد الله أبو
مصعب حدثنا عبد الرحمن ابن أبي الموالي عن محمد ابن المنكدر عن جابر رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كالسورة
من القرآن إذا هم بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم إني أستخيرك بعلمك
وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر
وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في
ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاقدره لي وإن كنت

تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري
وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي
حاجته

باب الدعاء عند الوضوء **حدثنا** محمد ابن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن بريد ابن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر
ورأيت بياض إبطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس

باب الدعاء إذا علا عقبة **حدثنا** سليمان ابن حرب حدثنا
حماد ابن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ولكن تدعون
سميعا بصيرا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا
عبد الله ابن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا
أدلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله

باب الدعاء إذا هبط واديا فيه حديث جابر **باب** الدعاء إذا أراد
سفرا أو رجع **حدثنا** إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة
يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون عابدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب الدعاء إذا أراد الرجوع **حدثنا** مسدد حدثنا حماد ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال
رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن ابن عوف أثر صفرة فقال مهيم أو مه

نقل من الدارمي وما
استفاده من قلب
الله هاء كما

بفتح الميم والخاء وسكون الهاء
والميم اي ما بالك وشانك

عبد الرحمن بن عوف الزهري

قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال هلك أبي وترك سبع أو تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت ثيب قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك أو تضاحكها وتضاحكك قلت هلك أبي فترك سبع أو تسع بنات فكرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك

وقال عثمان عن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك

باب ما يقول إذا أتى أهله

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

باب التعوذ من فتنة الدنيا

حدثنا عروة أبو المغراء حدثنا عبيدة بن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر

باب تكثير الدعاء

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس

ابن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى أنه ليخيل إليه أنه فعل الشيء وما صنعه وأنه دعا ربه ثم قال أشعرت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فأين هو قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قالت فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا أخرجته قال أما أنا فقد شفاني الله وكرهت أن أثير على الناس شرا

زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث

باب الدعاء على المشركين

وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بأبي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى أنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء

حدثنا ابن سلام أخبرنا وكيع عن أبي خالد قال سمعت أبي أوفى رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قال سمع الله لمن

ابن عياض

حملة في الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم اهد عياش بن أبي
ربيعة اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن
عاصم عن أنس رضي الله عنه بحث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فقال
لهم القوهم فصلبوا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد
عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان اليهود يدخلون على
النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليك فقطنت عائشة إلى قولهم
فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة
إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقالت يا نبي الله أولم تسمع ما يقولون
قال أولم تسمعي أرد ذلك عليهم فأقول وعليكم حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا الأنصاري حدثنا هشام بن حسان حدثنا محمد بن سيرين حدثنا
عبيدة حدثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن
صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر **باب**
الدعاء للمشركين حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إن دوسا قد عصت وأبت فادع الله عليها فظن الناس أنه يدعو
عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم **باب** قول النبي صلى الله

عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الملك بن صباح حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي بردة أبي موسى
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي
خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كله وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر
لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي
ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت
على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ وحدثنا أبي حدثنا
شعبة عن أبي إسحاق عن أبي بردة أبي أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد
حدثنا إسرائيل حدثنا أبو إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى وأبي بردة
أخبيه عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به
مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطأي وعمدي وكل ذلك عندي
باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا
مسدد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة
لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده قللها
يزهدها **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال

وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف أو
الفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب
لي فيهم ولا يستجاب لهم فيّ **باب** التأمين **حدثنا**
علي ابن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه عن سعيد ابن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أمّن القارئ فأمّنوا فإن
الملائكة تؤمّن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
باب فضل التهليل **حدثنا** عبد الله ابن مسلمة عن مالك
عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة
حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك
حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء الرجل عمل أكثر منه **حدثنا**
عبد الله ابن محمد حدثنا عبد الملك ابن عمرو حدثنا عمر ابن أبي زائدة
عن أبي إسحاق عن عمرو ابن ميمون قال من قال عشرا كان كمن أعتق رقبة
من ولد إسماعيل قال عمر ابن أبي زائدة وحدثنا عبد الله ابن أبي السفر
عن الشعبي عن ربعي ابن خراش مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو
ابن ميمون فأتيت عمرو ابن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن أبي ليلى
فأتيت ابن أبي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من أبي أيوب الأنصاري يحدثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال إبراهيم ابن يوسف عن أبيه عن أبي
إسحاق حدثني عمرو ابن ميمون عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب

قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا وهيب عن داود
عن عامر عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال إسماعيل عن الشعبي عن الربيع قوله ٥ وقال آدم حدثنا شعبة
حدثنا عبد الملك ابن ميسرة سمعت هلال ابن يساف عن الربيع ابن خثيم
وعمرو ابن ميمون عن ابن مسعود قوله ٥ وقال الأعمش وحصين عن
هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ٥ ورواه أبو محمد الحضرمي عن أبي
أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** فضل التسبيح **حدثنا**
عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة
حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر **حدثنا** زهير ابن حرب حدثنا
ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله
العظيم سبحان الله وبحمده **باب** فضل ذكر الله عز وجل **حدثنا**
محمد ابن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد ابن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه
والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت **حدثنا** قتيبة أن سعيد حدثنا
جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن لله تعالى ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا
قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء
الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم ما يقول عبادي قالوا يقولون
يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال

فيقولون لا والله ما رأوها قال فيقول وكيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك
كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني
قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما
رأوها قال فكيف لو أنهم رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا
وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فممم يتعوذون قال يقولون من النار قال
يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها
قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال يقول فأشهدكم
أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة
قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم

رواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه

ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

لا حول ولا قوة إلا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله
أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال أخذ النبي صلى
الله عليه وسلم في عقبة أو في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا إله
إلا الله والله أكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فإنكم لا تدعون
أصم ولا غائبا ثم قال يا أبا موسى أو يا عبد الله ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت
بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله

باب

لله مائة اسم غير واحد

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة إلا واحدا
لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر

باب

الموعظة ساعة بعد ساعة

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال
حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله إذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا ألا تجلس

قال لا ولكن أدخل فأخرج إليكم صاحبكم وما أحب أن يجلس فخرج عبد الله
وهو آخذ بيد علقمة فقام علينا فقال أما إني أخبركم وليكنه يمنعني من الخروج
إليكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهية
السآمة علينا

باب

ما جاء في الرقاق

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا
عبد الله ابن سعيد هو ابن أبي هند عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ

قال عباس العنبري

حدثنا صفوان ابن عيسى عن عبد الله ابن سعيد ابن أبي
هند عن أبيه سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

حدثنا محمد ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن معاوية ابن قرة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة
فاصلح الأنصار والمهاجرة

حدثني ابن المقدام حدثنا الفضل بن سليمان
حدثنا أبو حازم حدثنا سهل ابن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب وعمرنا فقال
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة تابعه سهل
ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب

مثل الدنيا في الآخرة وقوله تعالى اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر
في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون
حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا
متاع الغرور

حدثنا عبد الله ابن مسلمة حدثنا عبد العزيز ابن أبي حازم
عن أبيه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في

الجنة خير من الدنيا وما فيها وغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما
فيها **باب** قال أبو عبد الله صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب أو
عابر سبيل **حدثنا** عبد الله حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر
الطفاوي عن سليمان الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك
غريب أو عابر سبيل ٥ وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر
الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك **باب** في الأمل وطوله وقول الله تعالى فمن
زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا
متاع الغرور ٥ ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم
الأمل فسوف يعلمون وقال علي رضي الله عنه ارتحلت
الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما
بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن
اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل ٥ وخرجه بمعناه
حدثنا صدقة ابن الفضل أخبرنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبي عن منذر
عن ربيع ابن خثيم عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم
خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا إلى هذا الذي في
الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الإنسان وهذا أجله محيط به أو
قد أحاط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط الصغار الأعراض فإن أخطأه
هذا نهشه هذا وإن أخطأه هذا نهشه هذا **حدثنا** مسلم حدثنا هشام
عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم

خطوط

خطوطا فقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك
من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في
فيه من تذكر وجاءكم النذير **حدثنا**
ابن علي عن معن ابن محمد الغفاري
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بلغه ستين سنة تابعه أبو
حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا أبو
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و
في حب الدنيا وطول الأمل قال
عن يونس عن ابن شهاب أخبرني
حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس
عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنا
رواه شعبة عن قتادة **باب**
سعد **حدثنا** معاذ ابن أسد أخبرنا
قال أخبرني محمود ابن الربيع وزعم محمود أ
وقال وعقلت مجة مجها من دلو كانت
الأنصاري ثم أحد بني سالم قال عدا علي ر
لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا إله إلا الله
حرم الله عليه النار **حدثنا** قتيبة حدثنا
عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن

لحظ الألفاظ

ح ٢ يعني الشيب

ح ٣ قال

ح ٤ أثناء

ح ٥ بها

قال يقول الله تعالى ما جزاء المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة

باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها

حدثنا إسماعيل ابن عبد الله حدثني إسماعيل ابن إبراهيم ابن عقبة عن موسى ابن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة ابن الزبير أن المسور ابن مخرمة عن عمرو ابن عوف وهو حليف لبني عامر ابن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة ابن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء ابن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدومه فوافقت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآهم وقال أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما ألهتهم

حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا الليث عن يزيد ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة ابن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوها

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد ابن أسلم عن عطاء ابن يسار عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض قيل وما

بركات الأرض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أنه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال أين السائل قال أنا قال أبو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال إنه لا يأتي الخير إلا بالخير وإن هذا المال خضر حلو وإن كل ما أنبت الربيع يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فأكلت وإن هذا المال حلو من أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع

حدثنا محمد ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت أبا جمرة قال حدثني زهدم ابن مضرب قال سمعت عمران ابن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما أدري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين أو ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته

حدثنا يحيى ابن موسى حدثنا وكيع حدثنا إسماعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى بسبع كيات في بطنه وقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت بالموت إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وإنا أصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا إلا التراب

حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس قال أتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال إن أصحابنا الذين

نفوسهم الدنيا وإن أصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا
إلا التراب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن
خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى يا أيها الناس إن وعد الله

حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور إن
الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعو حزبه ليكونوا
من أصحاب السعير جمعه سعر قال مجاهد الغرور الشيطان

حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن إبراهيم
القرشي قال أخبرني معاذ بن عبد الرحمن أن حمران أخبره قال أتيت عثمان
بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم توضأ وهو في هذا المجلس فأحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل
هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه
قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا

باب ذهاب الصالحين

حدثني يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن بيان عن قيس
ابن أبي حازم عن مرداس الأسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب
الصالحون الأول فالأول ويبقى حفالة كحفالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله
بالة قال أبو عبد الله يقال حفالة وحثالة

باب ما يتقى من فتنة

المال وقول الله تعالى إنما أموالكم وأولادكم فتنة

حدثني يحيى بن يوسف
أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة
والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج

تعس بكر الهاء وفتحها هلك
وسقط وعبد الدينار
أي خادمه وطالبه كأنه
عبده. والقطيفة الدثار
المخمل والخميصة الكساء
الأسود المربع ك

عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم
إلا التراب ويتوب الله على من تاب حدثني محمد أخبرنا خالد أخبرنا ابن
جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لو أن لابن آدم مثل واد مالا لأحب أن له إليه مثله ولا
يملأ عين ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا أدري
من القرآن هو أم لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا
أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن ابن سليمان ابن الغسيل عن عباس ابن سهل ابن
سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر مكة في خطبته يقول يا أيها الناس إن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو أن ابن آدم أعطي واديا ملأ من ذهب
أحب إليه ثانيا ولو أعطي ثانيا أحب إليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم إلا التراب
ويتوب الله على من تاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان
ولن يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا أبو الوليد حدثنا
حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت
ألهاكم التكاثر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضر

حلو ويقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع
الحياة الدنيا قال عمر اللهم إني لا أستطيع إلا أن أفرح بما زينته لنا إلا
أني أسألك أن أنفقه في حقه حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان

قال سمعت الزهري يقول أخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن
حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني
ثم سألته فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفيان قال لي يا حكيم إن
هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن أخذه
بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير
من اليد السفلى **باب** ما قدم من ماله فهو له **حدثني**
عمر بن حفص حدثني أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم التيمي عن الحارث
ابن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه أحب
إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه قال فإن ماله ما
قدم ومال وارثه ما أخر **باب** المكثرون هم المقلون وقوله
تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون
أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها
وباطل ما كانوا يعملون **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال خرجت
ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده وليس معه
إنسان قال فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد قال فجعلت أمشي في ظل القمر
فالتفت فرآني فقال من هذا قلت أبو ذر جعلني الله فداك قال يا أبا ذر تعال
قال فمشيت معه ساعة فقال إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا من
أعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال
فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس هاهنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال
لي اجلس هاهنا حتى أرجع إليك قال فانطلق في الحرة حتى لا أراه فلبث عني فأطال

اللبث ثم إني سمعته وهو مقبل وهو يقول وإن سرق وإن زنا قال فلما جاء
لم أصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة بما سمعت
أحدا يرجع إلا رشدا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال لبشر أمتك
أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وإن سرق وإن
زنا قال نعم قال قلت وإن سرق وإن زنا قال نعم وإن شرب الخمر قال
النضر أخبرنا شعبة **وحدثنا** حبيب بن أبي ثابت والأعمش وعبد العزيز
ابن رفيع **حدثنا** زيد بن وهب بهذا قال أبو عبد الله حديث أبي صالح
عن أبي الدرداء مرسل لا يصح إنما أردنا للمعرفة والصحيح حديث أبي ذر قبل
لأبي عبد الله حديث عطاء بن يسار عن أبي الدرداء قال مرسل أيضا لا يصح
والصحيح حديث أبي ذر وقال اضربوا على حديث أبي الدرداء هذا إذا مات
قال لا إله إلا الله عند الموت **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
ما أحب أن لي مثل أحدها **حدثنا** الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص
عن الأعمش عن زيد بن وهب قال قال أبو ذر كنت أمشي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله
قال ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار
إلا شيئا أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه
وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا
من قال هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال
لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت
صوتا قد ارتفع فتخوفت أن يكون قد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فأردت
أن آتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى آتيك فلم أبرح حتى أتاني فقلت يا رسول الله لقد

خ ٢ الأقلون
خ ٢ تعال
خ ٣ يرد ذال
خ ٢ أحد عرض

سمعت صوتا تخوف فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك
جبريل عليه السلام أتاني فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق حدثني أحمد
ابن سليمان حدثنا أبي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة قال أبو هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني أن لا تمر علي
ثلاثة ليال وعندي منه شيء إلا شيئا أرصده لدين باب
الغنى غنى النفس وقال الله تعالى أيحسبون أنما نمدهم به من مال ونبنين إلى
قوله تعالى من دون ذلك هم لها عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها إلا بد
أن يعملوها حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر حدثنا أبو حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن
كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس باب فضل الفقر
حدثنا إسماعيل قال حدثني عبد العزيز ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل
ابن سعد الساعدي أنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله حري
إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال
يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح
وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا

مع النبي

خ شيء

خ خمر

مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى
لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب ابن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا إذا غطينا
رأسه بدا رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه
وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته
فهو يهدبها حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير حدثنا أبو رجاء
عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها
النساء تابعه أيوب وعوف وقال صخر وحماد ابن نجيح عن أبي رجاء
عن ابن عباس حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا سعيد ابن
أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لم يأكل النبي صلى الله عليه
وسلم على خوان حتى مات وما أكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا عبد الله
ابن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد
إلا شطر شعير في رفي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني باب
كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتخليهم من الدنيا حدثني
أبو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث حدثنا عمر ابن ذر حدثنا مجاهد أن
أبا هريرة كان يقول والله الذي لا إله غيره إن كنت لأعتمد بكبدي
على الأرض من الجوع وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت
يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله تعالى
ما سألته إلا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله
تعالى ما سألته إلا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم

فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال أبا هر قلت لبيك
رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستأذن فأذن لي فدخل فوجد
لبنا في قدح فقال من أين لهذا اللبن قالوا أهداه لك فلان أو فلانة قال
أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي قال
وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون إلى أهل ولا مال ولا على أحد إذا أتته
صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم
وأصاب منها وأشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في أهل الصفة
كنت أحق أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها فإذا جاءوا أمرني فكنت
أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله
وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا
فأذن لهم وأخذوا مجالسهم من البيت قال يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله
قال خذ فأعطهم قال فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى
ثم يرد علي القدح فأعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح
فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد روي القوم كلهم فأخذ القدح فوضعه على يده فنظر إلي فتبسم فقال
أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب
فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما أجد مسلكا
قال فأرني فأعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة

حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا قيس سمع سعدا يقول إني لأول العرب
رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو وما لنا طعام إلا ورق الحبلة وهذا
السمر وإن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد

تعزرني

تعزرني على الإسلام خبت إذا وضل سعيي حدثني عثمان حدثنا
جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى
الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام ثلاث ليال تباعا حتى قبض
حدثني إسحاق أبنا إبراهيم بن عبد الرحمن حدثنا إسحاق هو الأزرق
عن مسعر ابن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما
أكل آل محمد صلى الله عليه وسلم أكلتين في يوم إلا أحدهما تمر حدثنا
أحمد بن رجاء حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان
فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدم وحشوه من ليف حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة قال كنا أتينا أنس بن مالك
وخبازه قائم فقال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى
لحق بالله تعالى ولا رأى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يأتي علينا
الشهر ما نوقد فيه نارا إنما هو التمر والماء إلا أن نؤتى باللحيم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الأويسي حدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن
عروة عن عائشة أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم
الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت ما كان
يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
جيران من الأنصار كان لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ألبانهم فيسقينا ه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن فضيل
عن أبيه عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا

باب القصد والمداومة

خ أهدته
خ على
خ أنا
خ جاوا
خ الوزان
خ أي
خ ٢ بالخبز
خ ٢ ألبانهم

على العمل حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن الأشعث قال سمعت
أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله
عليه وسلم قالت الدائم قلت فأي حين كان يقوم قالت كان يقوم إذا سمع الصارخ
حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت
كان أحب العمل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يداوم عليه صاحبه
حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي أحدا منكم عمله قالوا ولا
أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا
وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا أنه لن
يدخل أحدكم عمله الجنة وأن أحب الأعمال إلى الله تعالى أدومها وإن قل حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله تعالى
قال أدومها وإن قل وقال اكلفوا من الأعمال ما تطيقون حدثني عثمان
ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال سألت أم المؤمنين
عائشة قلت يا أم المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص
شيئا من الأيام قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يستطيع حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن الزبرقان حدثنا
موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا يدخل أحدا الجنة عمله قالوا ولا

أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله تعالى بمغفرة ورحمة قال
أطنه عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة وقال عفان حدثنا وهيب
عن موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
سددوا وأبشروا وقال مجاهد سدادا سديدا قال حدثني
إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعته يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى لنا يوما الصلاة ثم رقى المنبر وأشار بيده قبل قبلة المسجد فقال لقد رأيت
الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار
فلم أر كاليوم في الخير والشر فلم أر كاليوم في الخير والشر باب
الرجاء مع الخوف وقال سفيان ما في القرآن آية أشد علي من لسم على
شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى خلق الرحمة يوم خلقها مائة
رحمة فأمسك عنده تسعا وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة
فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم
المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار باب
الصبر عن محارم الله وإنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب وقال
عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد أخبره أن ناسا من الأنصار
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفد ما عنده

فقال لهم حين يؤذن كل شيء الفوز بدينه ما كان عندي من خير لا أدخره عنكم
وإنه من يستعف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله
ومن يتصبر يصبره الله ولن تعطوا عطاء خيرا وأوسع من الصبر
حدثني محمد حدثنا زياد ابن
علاقة قال سمعت المغيرة ابن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
حتى ترم أو تنتفخ قدماه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا

باب

ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال الربيع ابن خثيم من كل ما ضاق على الناس
حدثني إسحاق حدثنا روح ابن عبادة حدثنا شعبة قال سمعت حصين
ابن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد ابن جبير فقال عن ابن عباس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب
هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون

باب

حدثنا علي ابن مسلم حدثنا هشيم أخبرنا غير واحد
منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث أيضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة ابن
شعبة أن معاوية كتب إلى المغيرة أن اكتب إلي بحديث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فكتب إليه المغيرة إني سمعته يقول عند انصرافه من
الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ومنع وهات
وعقوق الأمهات ووأد البنات وعن هشيم أخبرنا عبد الملك ابن عمير
قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب حفظ اللسان ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فليقل خيرا أو ليصمت وقوله تعالى ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ٥
حدثنا محمد ابن أبي بكر المقدمي حدثنا عمر ابن علي سمع أبا حازم عن

سهل ابن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه
وما بين رجليه أضمن له الجنة حدثني عبد العزيز ابن عبد الله حدثنا
إبراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه حدثنا أبو الوليد حدثنا ليث حدثنا سعيد المقبري عن أبي
شريح الخزاعي قال سمعت أذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الضيافة ثلاثة أيام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت حدثني إبراهيم ابن حمزة حدثني ابن أبي
حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد ابن إبراهيم عن عيسى ابن طلحة التيمي عن
أبي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد ليتكلم بالكلمة
ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد ما بين المشرق حدثني عبد الله ابن
منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله يعني ابن دينار عن أبيه عن أبي
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليتكلم بالكلمة
من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله تعالى بها درجات وإن العبد ليتكلم
بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم

باب

البكاء من خشية الله حدثنا محمد ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني حبيب ابن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى رجل ذكر الله
ففاضت عيناه

باب الخوف من الله تعالى

حدثني عثمان ابن
أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه

فقال لهم حين يفرغ من كل شيء أنفق بيده ما يكن عندي من خير لا أدخره عنكم
وإنه من يستعف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله
ولن تعطوا عطاء خيرا وأوسع من الصبر حدثنا منصور حدثنا زياد ابن
علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
حتى ترم أو تنتفخ قدماه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا **باب**
ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال الربيع ابن خثيم من كل ما ضاق على الناس
حدثني إسحاق حدثنا روح ابن عبادة حدثنا شعبة قال سمعت حصين
ابن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد ابن جبير فقال عز ابن عباس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب
هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون **باب**
ما ذكر من قبل وقال حدثنا علي ابن مسلم حدثنا هشيم أخبرنا غير واحد
منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث أيضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة أن
شعبة أن معاوية كتب إلى المغيرة أن اكتب إلي بحديث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فكتب إليه المغيرة إني سمعته يقول عند انصرافه من
الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ومنع وهات
وعقوق الأمهات ووأد البنات وعن هشيم أخبرنا عبد الملك ابن عمير
قال سمعت وراد أحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب حفظ اللسان ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا أو ليصمت وقوله تعالى ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد
حدثنا محمد ابن أبي بكر المقدمي حدثنا عمر ابن علي سمع أبا حازم عن

سهل ابن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه
وما بين رجليه أضمن له الجنة حدثني عبد العزيز ابن عبد الله حدثنا
إبراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن أبي
شريح الخزاعي قال سمع أذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الضيافة ثلاثة أيام جائزته قال وما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت حدثني إبراهيم ابن حمزة حدثني ابن أبي
حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد ابن إبراهيم عن عيسى ابن طلحة التيمي عن
أبي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد ليتكلم بالكلمة
ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب حدثني عبد الله ابن
منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله يعني ابن دينار عن أبيه عن أبي
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليتكلم بالكلمة
من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله تعالى بها درجات وإن العبد ليتكلم
بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم **باب**
البكاء من خشية الله حدثنا محمد ابن بشار حدثنا غندر عن عبيد الله
قال حدثني حبيب ابن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى رجل ذكر الله
ففاضت عيناه **باب** الخوف من الله تعالى حدثني عثمان ابن
أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لأهله إذا أنا مت
فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله تعالى ثم قال
ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني إلا مخافتك فغفر له حدثنا موسى
حدثنا معتمر سمعت أبي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف أو قبلكم
آتاه الله مالا وولدا يعني أعطاه فلما حضر قال لبنيه أي أب كنت قالوا خير
أب قال فإنه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وإن يقدم على الله
يعذبه فانظروا فإذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال
فاسهكوني ثم إذا كان ريح عاصف فأذروني فيها فأخذ مواثيقهم على ذلك
ولابي ففعلوا فقال الله كن فإذا رجل قائم ثم قال أي عبدي ما حملك على
ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك فما تلافاه أن رحمه الله تعالى ○ حدثت
أبا عثمان فقال سمعت سلمان غير أنه زاد فأذروني في البحر أو كما حدث وقال
معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت أبا سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** الانتباه عن العامي **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا
أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل أتى قوما
فقال رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء النجاء فأطاعته
طائفة فأدلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما
مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه

الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها
فأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تقتحمون فيها **حدثنا** أبو نعيم حدثنا
زكريا عن عامر سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن
أبا هريرة رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون
ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن موسى بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو
تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب** حجبت النار بالشهوات
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره
باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك **حدثني**
موسى بن مسعود حدثنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك
نعله والنار مثل ذلك **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
عبد الملك ابن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أصدق بيت قاله الشاعر ألا كل شيء ما خلا الله باطل **باب**
لينظر إلى من هو أسفل منه ولا ينظر إلى من هو فوقه **حدثنا** إسماعيل
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر

إلى من هو أسفل منه **باب** من هم بحسنة أو بسيئة **حدثنا**
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا جعد أبو عثمان حدثنا أبو رجاء العطاردي عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال قال
إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها
كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله عشر
حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها
الله له عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة
باب ما ينفى من محقرات الذنوب **حدثنا** أبو الوليد حدثنا
شعبة عن غيلان عن أنس رضي الله عنه قال إنكم لتعملون أعمالا هي أدق في
أعينكم من الشعر إن كنا نعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الموبقات
قال أبو عبد الله يعني بذلك المهلكات **باب** الأعمال بالخواتيم وما
يخاف منها **حدثنا** علي بن عياش حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم
عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل يقاتل
المشركين وكان من أعظم المسلمين غناء عنهم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل
من أهل النار فلينظر إلى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت
فقال بذبابة بين ثديه فوضعه بين ثديه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة
وإنه لمن أهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل أهل النار وهو من أهل الجنة وإنما
الأعمال بخواتيمها **باب** العزلة راحة من خلاط السوء **حدثنا**
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد
حدثه قال قيل يا رسول الله ○ وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي

حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري قال جاء
أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الناس خير قال رجل
جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من
شره تابعه الزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر
عن الزهري عن عطاء أو عبيد الله عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن
بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني**
أبو نعيم حدثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد
أنه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير
مال الرجل المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
باب رفع الأمانة **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان
قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها
يا رسول الله قال إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة **حدثنا** محمد بن
كثير أخبرنا سفيان حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن
الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا
عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت
ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي
الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما

خ هذا من
خ يكون
خ الأمانة

أجلده ومن في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد آتي علي زمان وما أبالي
أيكم بايعت لئن كان مسلما رده الإسلام وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه
فأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم أن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد
تجد فيها راحلة باب الرياء والسمعة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل وحدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أحدا
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به باب
من جاهد نفسه في طاعة الله تعالى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام
حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال
يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت
لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك
رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله تعالى على عباده قلت الله
ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار
ساعة فقال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري
ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على
الله أن لا يعذبهم باب التواضع حدثنا مالك بن إسماعيل

حدثنا زهير حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم

ناقة

الجلد ١ اذا عمل عملا على
باب ٢ ذكره الوضع
٣ تعظيم من فوقه من الناس

ناقة قال وحدثني محمد أخبرنا الفزاري وأبو خالد الأحمر عن حميد الطويل
عن أنس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا
تسبق فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت
العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حقا على الله أن لا يرفع
شيئا من الدنيا إلا وضعه حدثني محمد بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء
أحب إلي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا
أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها
ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه وما
ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره
مساءته باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة
كهاتين وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير
حدثنا سعد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة هكذا ويشير بإصبعيه
فيمدهما حدثني عبد الله بن محمد هو الجعفي حدثنا وهب بن جرير
حدثنا شعبة عن قتادة وأبي التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعثت والساعة كهاتين حدثني يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بعثت أنا والساعة كهاتين يعني إصبعين تابعه إسرائيل عن أبي

خ ٢ شتى
خ ٢ بحرب عبدا
خ ٣ كهاتين
خ كما

خ ٦ طلوع الشمس من مغربها

حصين **باب** **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس
آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو
كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا
يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا
يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها

خ ٦ الرجل

باب من أحب لقاء الله أحب الله
لقاءه **حدثنا** مجاج حدثنا همام قال قتادة عن أنس عن عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره
لقاء الله كره الله لقاءه قالت عائشة أو بعض أزواجه إنا لنكره الموت قال
ليس ذاك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته
فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر
إذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه فكره
لقاء الله وكره الله لقاءه ٥ **إختصره** أبو داود وعمرو عن شعبة
وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله
أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه **حدثني** يحيى بن بكير
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير في رجال من أهل العلم أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت

كان

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي قط
حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي
عليه ساعة ثم أفاق فشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى
قلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت
تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الأعلى

باب سكرات الموت **حدثني** محمد بن عبيد ابن ميمون
حدثنا عيسى ابن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا
عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة رضي الله عنها كانت تقول إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة أو علبة فيها ماء يشك عمر فجعل
يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات
ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده **حدثني**
صدقة أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رجال من الأعراب جفاة
يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول
إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى يقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن محمد ابن عمرو ابن حلحلة عن محمد
ابن كعب ابن مالك عن أبي قتادة ابن ربعي ابن حارثة الأنصاري أنه كان يحدث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه
قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب
الدنيا وأذاها إلى رحمة الله تعالى والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر
والدواب **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبد ربه ابن سعيد عن محمد
ابن عمرو ابن حلحلة حدثني ابن كعب عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

خ ٢ ثمك

خ ٢ جفاة

قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عبد الله بن أبي بكر ابن عمر وابن حازم سمع أنس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى
معه واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله
أبو النعمان حدثنا حماد ابن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده غدوة
وعشية إما النار وإما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث حدثنا
علي بن جعد أخبرنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا

باب نفخ الصور قال مجاهد الصور

كهيئة البوق ٥ زجرة صيحة ٥ وقال ابن عباس
الناقور الصور ٥ الراجفة النفخة الأولى ٥
الرادفة النفخة الثانية ٥ ٥

حدثني عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني إبراهيم ابن سعد عن
ابن شهاب عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج أنهما حدثاه
أن أبا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب
اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر
المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس
يصعقون يوم القيامة فأكون في أول من يفيق فإذا موسى عليه السلام

باطش

باطش بجانب العرش فلا أدري أكان موسى فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان
ممن استثنى الله تعالى حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين
يصعقون فأكون أول من قام فإذا موسى عليه السلام آخذ بالعرش فلا
أدري أكان فيمن صعق ٥ رواه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب يقبض الله الأرض ٥ رواه نافع عن ابن عمر عن النبي

صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري حدثني سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا
الملك أين ملوك الأرض حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن خالد
عن سعيد ابن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن أبي سعيد
الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة
يتكفأها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة فأتى
رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك بنزل
أهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلينا ثم ضحك حتى بدت
نواجذه ثم قال ألا أخبرك بإدامهم قال إدامهم بالام ونون قالوا وما هذا
قال ثور ونون يأكل من زايدة كبدهما سبعون ألفا حدثنا سعيد
ابن أبي مريم أخبرنا محمد ابن جعفر قال حدثني أبو حازم قال سمعت سهل
ابن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم
القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل أو غيره ليس فيها

خ ٢ قبل

خ ٢ فأتاه

باب كيف الحشر

حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنكم ملاقو الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما نعد أن ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول إنكم ملاقو الله حفاة عراة غرلا حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده الآية وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصيحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد

الصلا

الصالح وكنت عليهم شهيدا إلى قوله الحكيم قال فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حاتم بن أبي صغيرة عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن أبي بكر أن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة قلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض فقال الأمر أشد من أن يهمهم ذاك حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من يدعى يوم القيامة آدم فيرى ذريته فيقال هذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول أخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود

باب قوله عز وجل إن زلزلة الساعة شيء عظيم

أرفت الآزفة اقتربت الساعة حدثني يوسف بن موسى

خ ذلك

جمع الأعزل بالجيم والراء أي الذي لا قلفة له أي الذي لم يختن

حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل قال أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة قال فحمدنا الله تعالى وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو الرقمة في ذراع الحمار

باب قول الله تعالى ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس تقطعت بهم الأسباب الوصلات في الدنيا

حدثنا إسماعيل ابن أبان حدثنا عيسى ابن يونس حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه

حدثني عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور ابن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى بلغ أفواههم

باب القصاص يوم القيامة وهي الحاقة لأن فيها الثواب وحواق الأمور الحقة والحاقة واحد

والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن أهل الجنة أهل النار

حدثنا عمر ابن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق سمعت عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس بالدماء

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها فإنه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرحت عليه

حدثني الصلت ابن محمد حدثنا يزيد بن زريع وتزعنا ما في صدورهم من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا

باب من نوقش الحساب عذب

حدثنا عبد الله ابن موسى عن عثمان أبي الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت أليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض

حدثني عمرو ابن علي حدثنا يحيى عن عثمان ابن الأسود سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله تابعه ابن جريج ومحمد ابن بكر وأيوب وصالح ابن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني إسحاق ابن منصور

حدثنا روح ابن عبادة حدثنا حاتم ابن ابي صغيرة حدثنا عبد الله ابن ابي
مليكة حدثني القاسم ابن محمد حدثتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك فقلت يا رسول الله قد
قال الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض وليس احد يناقش الحساب
يوم القيامة الا عذب حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا معاذ ابن هشام
قال حدثني ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني محمد ابن مثنى حدثنا روح ابن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة
حدثنا انس ابن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا
اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من
ذلك حدثنا عمر ابن حفص حدثنا ابي قال حدثني الاعمش قال حدثني
خيثمة عن عدي ابن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد
الا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبين الله تعالى وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى
شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي
النار ولو بشق تمرة قال الاعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي
ابن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح
ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا
النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة **باب** يدخل الجنة
سبعون الفا بغير حساب حدثنا عمران ابن ميسرة حدثنا ابن فضيل
حدثنا حصين ح وحدثني اسيد ابن زيد حدثنا هشيم عن حصين

قال كنت

اي عند الضرورة والاعتماد ان الشفاء من الكي ولا يسترقون اي بالامور التي غير القرآن كعزائم اهل الجاهلية

اي اهوى وهو الترصيد سنة ١٨ باب ١٨ من علم السلام ك

انثناء بالجزء الاول الالف والهاء بعدها اي صرف وجهه ك

قال كنت عند سعيد ابن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم عرضت علي الامم فاخذ النبي يمر معه الامة والنبي يمر معه النفر
والنبي يمر معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت
فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت
فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم
ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون فقام اليه عكاشة ابن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال
اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر قال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك
بها عكاشة حدثنا معاذ ابن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يدخل من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم
اضاءة القمر ليلة البدر وقال ابو هريرة فقام عكاشة ابن محصن الاسدي
يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم
ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك
عكاشة حدثنا سعيد ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو
حازم عن سهل ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة
من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف شك في احدهما متماسكين اخذ بعضهم
ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر
حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح
حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار

خ ٢ صورة

خ ٢ يدخل

خ ٢ وبحذ العشرة

ك ٢

قال كر

لا موت يا أهل الجنة لا موت خلود حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال
لأهل الجنة يا أهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار يا أهل النار خلود لا موت

خلود اما مصدر او جمع خالد والتقدير الشان او هذه الحالة خلود وانتم خالدون

باب صفة الجنة والنار وقال أبو

سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أول طعام يأكله
أهل الجنة زيادة كبد حوت ٥ عدن حلد عدنت
بارض أقمت ومنه المعدن في معدن صدق منبت صدق

هي قطعة من اللحم متعلقة من الكبد وهي الذ الاطعمة واهنأها

خ ٢ مفعله

حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت
في النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل أخبرناه
سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون
غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها
النساء حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن محمد بن
زيد عن أبيه أنه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة
والنار ثم يذبح ثم ينادي يا أهل الجنة لا موت يا أهل النار لا موت فيزداد
أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم حدثنا
معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك

الجد بفتح الجيم الغنى ومحبوسون اي للحساب

فيقول

فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من
خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك قالوا يا رب وأي شيء أفضل من
ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت
أنسا يقول أصيبت حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر
وأحتسب وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أوجنة واحدة
هي إنها جنان كثيرة وإنه لفي جنة الفردوس حدثنا معاذ بن أسد
أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا الفضيل عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع
وقال إسحاق أخبرنا إبراهيم أخبرنا المغيرة بن سلمة حدثنا وهيب عن أبي حازم
عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال أبو حازم فحدثت به النعمان
ابن أبي عياش فقال حدثني أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها
حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لندخلن الجنة من أمتي سبعون أو سبع
مائة ألف لا يدري أبو حازم أيهما قال مما يسألون أحد تعضهم بعضا
لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما

خ ٢ أو

والعلم الى اطاهم الاول الذي روى عن ابي هريرة عن سليمان والثاني الراوي عن سهل احد سلمة

هيلت بلفظ المجهول والمعروف من هبلته امه اذا ثكلته

يرى أهون الكوكب في السماء قال أي فحدثت النعمان بن أبي عياش فقال
أشهد لسمعت أبا سعيد يحدث ويزيد فيه كما رأون الكوكب الغارب في
الأفق المشرقي والغربي حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن أبي عمران قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى لأهون أهل النار عذابا يوم القيامة لو أن لك ما في الأرض
من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون من هذا
وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت إلا أن تشرك بي حدثنا
أبو النعمان حدثنا حماد عن عمرو عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخرج قوم من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغابيس
وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار أبا محمد سمع جابر بن عبد الله
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة حدثنا أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع
فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين حدثني موسى حدثنا
وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول
الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون
قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة
في حميل السيل ويقال حميلة السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم
تروا أنها تنبت صفراء ملتوية حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع في أخمص
قدميه جمرتان يغلى منهما دماغه حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحاق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل على أخمص قدميه جمرتان يغلى منهما
دماغه كما يغلى المرجل والقمقم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عمرو وعن حنظلة عن عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ
منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا
إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن
عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه
شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه أم
دماغه حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة
فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون
أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا
لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ويقول ائتوا
نوحا أول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
ائتوا إبراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيقول لست هناكم فيذكر
خطيئته ائتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله

عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فأتوني فأستأذن على ربي
فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك سل تعطه وقل
يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا
ثم أخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجدا مثله في الثالثة أو الرابعة
حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن فكان قتادة يقول عند هذا أي وجب عليه
الخلود حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان حدثنا أبو رجاء
حدثنا عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج
قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين
حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل ابن جعفر عن حميد عن أنس أن امرأة
أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها صبية لها فقالت
يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فإن كان في الجنة لم أبك عليه وإلا
سوف ترى ما أصنع فقال لها هبلت أجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في
الفردوس الأعلى وإن أخاك لفي الجنة وما فيها خير من الدنيا وما فيها
ولقاب قوس أحدكم أو موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة
من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا
ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل
أحد الجنة إلا أري مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد إلا
أري مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة ابن سعيد
حدثنا إسماعيل ابن جعفر عن عمرو وعن سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن
أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا

الحديث

الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي
يوم القيامة من قال لا إله إلا الله من قبل نفسه حدثنا عثمان ابن أبي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل النار خروجا وآخر أهل الجنة دخولا
رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله تعالى اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل
إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة
فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب
فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك مثل عشرة أمثال
الدنيا فيقول تسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك فلقد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك أدنى أهل
الجنة منزلة حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن
عبد الله ابن الحارث ابن نوفل عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله
عليه وسلم هل نفعت أبا طالب بشيء

باب الصراط جسر جهنم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد وعطاء ابن
يزيد أن أبا هريرة أخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمود
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن
أبي هريرة قال قال أناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تضارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه يوم القيامة
كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد
الشمس وينتبع من كان يعبد القمر وينتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الأمة
فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في غير الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم

فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا أتانا ربنا عرفناه
فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا
فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون
أول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك
السعدان أما رأيتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله قال فإنها مثل شوك
السعدان غير أنها لا يعلم قدر عظمها إلا الله فتخطف الناس بأعمالهم منهم الموبق
بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله تعالى من القضاء بين عباده
وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرج ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله
أمر الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار
أن تأكل من ابن آدم أثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال
له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه
على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن
النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك إن أعطيتك أن تسألني غيره فيقول
لا وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب
قربني إلى باب الجنة فيقول ألست قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك ابن آدم
ما أغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي إن أعطيتك ذلك تسألني غيره فيقول
لا وعزتك لا أسألك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره
فيقربه إلى باب الجنة فإذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول
رب أدخلني الجنة ثم يقول وليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن
آدم ما أغدرك فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك
فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها فإذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فتمنى ثم

يقال له تمن من كذا فتمنى حتى تنقطع به الأمانى فيقول له هذا لك ومثله
معه قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا قال وأبو سعيد
الخدري جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى إلى قوله
هذا لك ومثله معه قال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذا لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة حفظت مثله معه

باب في الحوض وقول الله تعالى
إنا أعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض

حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن شقيق عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض وحدثني عمرو بن
علي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت أبا وائل عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا فرطكم على الحوض وليرفعن
رجال منكم ثم ليختلجن دوني فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما
أحدثوا بعدك تابعه عاصم عن أبي وائل وقال حصين عن أبي وائل
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن ما بين حوضي كما بين جربا وأذرح وحدثني عمر بن حفص بن غياث حدثنا هشيم
أخبرنا أبو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت
لسعيد إن ناسا يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة
من الخير الذي أعطاه إياه حدثني سعيد بن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر

خ نعم
خ أنه لا يعرف
خ ٢ منهم
خ ٢ يا
خ ٢ أعطيك
خ ٢ ومياثيق
خ ٢ لست
خ ٢ له

عن ابن أبي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم
حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه
كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ أبدا حدثني سعيد بن عفير قال
حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني أنس بن مالك رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن قدر حوضي كما بين أيلة
من اليمن وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء حدثنا أبو الوليد حدثنا
همام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا هدبة
ابن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف
قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فإذا طينه أو طيبه
مسك أذفر حدثنا هدبة حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب
حدثنا عبد العزيز عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس
من أصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فأقول أصحابي فيقول لا تدري
ما أحدثوا بعدك حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف
حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني
فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام
أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي
عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال أشهد على أبي سعيد الخدري
لسمعته وهو يزيد فيها فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك
فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال
سحيق بعد وأسحقه أبعده وقال أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي

حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيامة
رهط من أصحابي فيحلؤون عن الحوض فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا
علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى حدثني
أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن
المسيب أنه كان يحدث عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال ممن صحبني فيحلؤون عنه فأقول يا رب أصحابي
فيقول إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى وقال
شعيب عن الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحلؤون
وقال عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن
عبد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي قال حدثني هلال عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغنا أنا قائم إذا زمرة
حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال إلى
النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى ثم
إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال
إلى النار والله قلت ما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى فلا
أراه يخلص منهم إلا مثل هامل النعم حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا
أنس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك

خ ٢ فيحلؤون فيقال

خ ٢ ابن عبد الرحمن

قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو ابن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض وانه لانظر الى حوضي الآن وانى اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض وانى والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا حرمي ابن عمارة حدثنا شعبة عن يزيد بن عبد الله بن خالد انه سمع حارثة ابن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن يزيد بن عبد الله بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه قال آه وانى لعند قوله قال فما ترى فيه الآنية مثل الكواكب حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع ابن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اراني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا اعقابهم بتكلمون يرجعون على العقب

باب القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا ابو الوليد هشام ابن عبد الملك حدثنا شعبة ابو اسحاق سمعت زيد ابن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم

في بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث اليه ملك بارزقه واجله وشقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها قال آدم الا ذراع حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد عن عبد الله ابن ابي بكر ابن انس عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله تعالى بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله تعالى ان يقضي خلقها قال اي رب ذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه

باب جف القلم على علم الله

واصله الله على علم وقال ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق وقال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرفا ابن عبد الله ابن الشخير يحدث عن عمران ابن حصين قال قال رجل يا رسول الله اعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما ييسر له

باب الله اعلم بما كانوا عاملين

حدثنا محمد ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني عطاء ابن يزيد انه سمع ابا هريرة

يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين
فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثني اسحاق أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كما
تنتج البهيمة هل تحدون فيها من جدعاء حتى يكونوا أنتم
تجدعونها قالوا يا رسول الله أفرأيت من يموت وهو صغير قال الله
تعالى أعلم بما كانوا عاملين **باب** وكان أمر الله قدرا
مقدورا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل
المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها حدثنا
مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن عاصم عن أبي عثمان عن أسامة كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته وعنده سعد
وأبي بن كعب ومعاذ أن ابنها يجود بنفسه فبعث إليها لله ما أخذ وله
ما أعطى كل بأجل فلتصبر ولتحتسب حدثنا حبان أبو موسى أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن محيريز
أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه
وسلم جاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله إنا نصيب سبيا ونحب المال فكيف
ترى في العزل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو إنكم لتفعلون ذلك لا
عليكم أن لا تفعلوا فإنه ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي كائنة حدثنا
موسى بن مسعود حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة
رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها

شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله إن كنت
لأرى الشيء قد نسيت فأعرف ما يعرف الرجل إذا غاب عنه فراه فعرفه
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الأرض وقال ما منكم من أحد إلا قد
كتب مقعده من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم ألا نتكل يا رسول الله
قال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية **باب**
العمل بالخواتيم حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت به الجراح فأتيه رجل من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت الذي تحدثنا أنه من أهل
النار قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال وكثرت به الجراح فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو
على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع منها
سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا
مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا سعيد
ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل أن رجلا من أعظم

المسلمين عنا عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار
فلينظر إلى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس
على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه
حتى خرج من بين كتفيه فأقبل الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال
أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من أحب أن ينظر إلى
رجل من أهل النار فلينظر إليه وكان من أعظمنا غنا عن المسلمين فعرفت
أنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم عند ذلك إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة
ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم **باب**
إلقاء النذر العبد إلى القدر **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن
عبد الله بن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا وإنما يستخرج به من البخيل **حدثنا**
بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يا ابن آدم النذر لشيء لم أكن قدرته
ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل **باب**
لا حول ولا قوة إلا بالله **حدثني** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله
أخبرنا خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد
إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنما تدعون

رجل ٢

الذابح المهلة وصلة الحجة والمد ك

اربعوا بالكسر واضغطوا اصواتكم يقال ربع الرجل اذا وقع وفتر ك

٣٢

سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة
لا حول ولا قوة إلا بالله **باب** المعصوم من عصم الله ك
عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة ك دساها
أغواها **حدثنا** عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني
أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة
إلا له بطانان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه
عليه والمعصوم من عصم الله **باب** وحرام على قرية أهلكناها
أنهم لا يرجعون ك إنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن ك ولا يلدوا
إلا فاجرا كفارا وقال منصور ابن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم
بالحبشية وجب **حدثني** محمود ابن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم
مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه
من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس
تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة حدثنا ورقاء
عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس **حدثنا** المكي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا
الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة
في القرآن قال هي شجرة الزقوم **باب** تحاج آدم وموسى عند
الله **حدثنا** علي ابن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو عن

وحرم ٢

النطف ٢ أو

الزقوم شجرة بجهنم طعام أهل النار ك

طاوس سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى
عليهما السلام فقال له موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة
قال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتلومني على أمر
قد قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة فحج آدم موسى فحج آدم
موسى ثلاثا قال سفيان حدثت أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** لا مانع لما أعطى الله **حدثنا** محمد ابن
سنان حدثنا فليح حدثنا عبدة ابن أبي لبابة عن وراد مولى المغيرة ابن شعبة
قال كتب معاوية إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خلف الصلاة فأملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خلف الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ٥ وقال ابن جريج أخبرني عبدة أن
وراد أخبره بهذا ثم وفدت بعد إلى معاوية فسمعته يأمر الناس بذلك
القول **باب** من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء
وقوله تعالى قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق **حدثنا** مسدد حدثنا
سفيان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء
باب تحول بين المرء وقلبه **حدثنا** محمد ابن مقاتل أبو
الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى ابن عقبة عن سالم عن عبد الله كان أكثر
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب **حدثنا**
علي ابن حفص والبشر ابن محمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن

الجد بالفتح الشرف وهي
الحالة التي يختار عليها
الموت وقيل الموفق المال
وكذا العمل والدرك
بفتح الراء اللحاق والتبعة
والشقاء بالفتح والمد
الشقوة والعيشة وسوء
القضاء أي المقضي إذ
حكم الله خيره والشماتة
هي الحزن بفرح العدو
والفرح بمصيبته

خ ٢ حبان

بن صياد خبأت لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال
عمر ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه إن يكن هو فلا تطيقه وإن لم يكن
هو فلا خير لك في قتله **باب** قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا
فض قال مجاهد بفائزين بمصلين إلا ما كتب الله أنه يصلى الجحيم
٥ قدر وهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الأنعام لمراتعها **حدثني**
إسحاق ابن إبراهيم الحنظلي أخبرنا النضر حدثنا داود ابن أبي الفرات عن عبد الله
ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أنها سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله
على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلده يكون
فيه ومكث فيه لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا
ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد **باب** وما كان للمشركين
لولا أن هدانا الله ٥ لو أن الله هداني لكنت من المتقين **حدثنا**
أبو النعمان أخبرنا حماد بن زيد هو ابن حازم عن أبي إسحاق عن البراء ابن عازب
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول
والله لولا الله ما اهتدينا ٥ ولا تصدقنا ولا صلينا ٥ فأنزلن سكينة علينا ٥
وثبت الأقدام إن لاقينا ٥ والمشركون قد بغوا علينا ٥ إذا أرادوا فتنة
أبينا ٥ **بسم الله الرحمن الرحيم** **كتاب** الأيمان والنذور
وقول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم
الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم
أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم
إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون

خ ٢ يكنه

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه لم يكن يحنث في يمين
قط حتى أنزل الله تعالى كفارة اليمين وقال لا أحلف على يمين فأرى غيرها
خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا أبو النعمان
محمد بن الفضل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا
تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسئلة وكلت إليها وإن أوتيتها
من غير مسئلة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها
فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم وما
عندي ما أحملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله أن لبث ثم أتي بإبل
ذود غر الذرى فحملنا عليها فقال أنطلقنا أو قال بعضنا والله لا يبارك
لنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم حملنا
فارجعوا بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلذكرنه فأتيناه فقال ما أنا حملتكم
بل الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا
منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير
وكفرت عن يميني حدثني إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بنا أحدكم يمينه في أهله أثم له

خ وائل بن داود عن ح

خ وقال ح أثم

بلفظ افعل التفضيل

عند الله

بفتح اللام وكسرها أي يصير به عليه ولا يتحلل بالكفارة ك

عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله تعالى عليه حدثنا
إسحاق يعني ابن إبراهيم حدثنا عيسى بن يونس حدثنا معاوية عن يحيى
عن عكرمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
استلج في أهله يمين فهو أعظم إثما ليس تغني الكفارة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم وأيم الله حدثنا قتيبة بن سعيد عن
إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد
فطعن بعض الناس في إمرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا
تطعنون في إمرته فقد كنتم تطعنون في إمرة أبيه من قبل وأيم الله إن
كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس
إلي

باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم

وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده وقال أبو قتادة قال
أبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لا ها الله
إذا يقال والله ووالله وتالله

قيل هاء حرف قسم كالواو والباء والتاء وقيل الباء بدل عن الواو وأخذ بصاب وصراء أي لا والله ك

حدثنا محمد بن يوسف عن ابن سفيان عن موسى بن عقبة عن
سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب
حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب

قيصر ملك الروم كسرى بفتح الكاف وكسرها ملك الفرس ك

أن أباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثني محمد أخبرنا عبدة عن هشام ابن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا
حدثنا يحيى ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة
قال حدثني أبو عقيل زهرة ابن معبد أنه سمع جده عبد الله ابن هشام
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر ابن الخطاب فقال
له عمر يا رسول الله أنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك
فقال له عمر فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الآن يا عمر حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود عن أبي
هريرة وزيد ابن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما
أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم قال تكلم
قال إن ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الأجير زنا بامرأته
فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ثم إني سألت
أهل العلم فأخبروني إنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن الرجم على امرأته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما
بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما

خ ٢ ب

وأمر أنيس الأسلمي

٣٥

خ ٢

وأمر أنيس الأسلمي

وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها فاعترفت
فرجمها حدثني عبد الله ابن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن
محمد ابن أبي يعقوب عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أرأيتم إن كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من
تميم وعامر ابن صعصعة وغطفان وأسد خابوا وخسروا قالوا بلى يعني
نعم فقال والذي نفسي بيده إنهم لخير منهم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من
عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا أهدي لي فقال له أفلا قعدت في بيت
أبيك وأمك فنظرت أيهدى لك أم لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا أهدي لي أفلا
قعد في بيت أبيه وأمه فنظر هل يهدى له أم لا فوالذي نفس محمد بيده
لا ينال أحد منكم منها شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه إن كان بعيرا
جاء به له رغاء وإن كانت بقرة جاء بها لها خوار وإن كانت شاة جاء بها
تيعر فقد بلغت فقال أبو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده حتى إنا لننظر إلى عفرة إبطيه قال أبو حميد وقد سمع ذلك معي
زيد ابن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فاسألوه حدثني

العفرة بضم المهملة وسكون
الفاء وبالراء البياض
الزيد بن ثابت كذا في الأرض

إبراهيم ابن موسى أخبرنا هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام عن أبي
هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده
لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا عمر ابن حفص

حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن المعرور عن أبي ذر قال انتهيت إليه وهو
يقول في ظل الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة هم الأخسرون ورب
الكعبة قلت ماشأني أيري في شيء ما شأني فجلست إليه وهو يقول ما
استطعت أن أسكت ونعاسني ما شاء الله فقلت من هم بأبي أنت وأمي يا
رسول الله قال الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان عليه السلام لأطوفن
الليلة على تسعين امرأة كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه قل إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل
منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو
قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون حدثنا
محمد حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال أهدي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يبتدرونها يلتمسونها
ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون
منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة
خير منها • لم يقل شعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق والذي نفسي بيده
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت إن هند بنت عتبة قالت يا
رسول الله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل أخبائك
أو أخبيتك ثم ما أصبح اليوم أهل خباء أحب إلي من أن يعزوا من أهل أخبائك
أو أخبيتك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفس محمد بيده قالت
يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي
له قال لا إلا بالمعروف حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة
حدثنا إبراهيم عن أبيه عن أبي إسحاق سمعت عمرو بن ميمون حدثني
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضيف ظهره إلى قبة من أدم بمنى إذ قال لأصحابه أترضون أن تكونوا
ربع أهل الجنة قالوا بلى قال أفلا ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا
بلى قال فوالذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله
أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده إنها لتعدل ثلث القرآن حدثني إسحاق أخبرنا حبان حدثنا
همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول أتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من
بعد ظهري إذا ما ركعتم وإذا ما سجدتم حدثنا إسحاق حدثنا وهب بن
جرير أخبرنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن امرأة من
الأنصار أتت النبي صلى الله عليه وسلم بعرقها أو ذهافقال النبي صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي قالها ثلاث مرات

باب لا تخلفوا آبائكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى

خ ٢ أيري في شيء

خ ٢ أفلا ترضون
خ ٢ في بيده

صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بأبيه فقال
ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت حدثنا
سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال
ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ينهاكم أن
تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد أو أثرة من علم يأثر علما تابعه عقيل
والزبيدي وإسحاق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى ابن إسماعيل
حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم حدثنا
قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم
قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى
الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه
من الموالي فدعاه إلى الطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلف أن لا
يأكله فقال قم فلأحدثنك عن ذاك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون
فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فعقلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له إنا أتيناك لتحملنا فحلفت
أن لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال إني لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم والله

خ آثارة ذا ثرا قالا لها من قبل نسبي ولا آثرا يعني حاكيا عن غيري نا قلا وهو بلفظ الفاعل من الأثر وهو الرواية ونقل كلام الغير كرماني

خ عليه

لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها باب
لا يحلف بآبائه وبالطواغيت حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات
والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق باب
من حلف على الشيء وإن لم يحلف حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من
ذهب وكان يلبسه فجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم إنه جلس
على المنبر فنزعه فقال إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه من داخل فرمى
به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم باب من حلف
بملة سوى ملة الإسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى
فليقل لا إله إلا الله ولم يذكر أنه يرجع إلى الكفر حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب
عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
حلف بغير ملة الإسلام فهو كما قال قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في
نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله باب
لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم
حدثنا همام حدثنا إسحاق ابن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا
هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل
أراد الله أن يبتليهم فبعث ملكا فأتى الأبرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ إلا
بالله ثم بك فذكر الحديث باب قول الله تعالى وأقسموا بالله جهد
أيمانهم وقال ابن عباس قال أبو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت

خ حواتيمهم

خ الجبال

في الرؤيا قال الفقيه حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأشعث عن معاوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الأشعث عن معاوية بن سويد بن
مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بإبرار المقسم
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني عاصم الأحول سمع أبا
عثمان يحدث عن أسامة أن ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه
ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد وسعد وأبي أن ابني قد
احتضر فاشهدنا فأرسل يقرأ السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء
عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه فقام ومعه فقمنا معه فلما
قعد رفع إليه فأقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عيناه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة يضعها الله في قلوب
من يشاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار
إلا تحلة القسم حدثني محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
مغيرة ابن خالد سمعت حارثة بن وهب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضاعف لو أقسم على الله لأبره ألا أدلكم
على أهل النار كل جواظ عتل مستكبر باب إذا قال أشهد بالله أو شهدت
بالله حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس خير قال قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه

خ بلغنا

والتقعقع حكاية صوت صدره من شدة النزع ك

المواظ بفتح الجيم وشد الواو وبالجيم المجموع المفرج وقيل الكثير اللحم المختال في المشي والعتل الغليظ الجافي العنيف الشديد والمستكبر أي عن الحق والملخص أن أغلب أهل الجنة هؤلاء كما قال أن أغلب أهل النار هؤلاء لا الاستيعاب في الطرفين وحاصله أن كل ضعيف من أهل الجنة ولا يلزم العكس وكذلك أهل النار مر في سورة ن والقلم ك

شهادته قال إبراهيم وكان أصحابنا ينهوننا ونحن غلمان أن نحلف بالشهادة إذا قرة الرجل اشهد بالله ما كان كذا

باب العهد

وقول الله تعالى حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن
أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي وائل عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل
مسلم أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تعالى تصديقه إن
الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم قال سليمان في حديثه فمر الأشعث ابن
قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الأشعث نزلت في وفي صاحب
لي في بئر كانت بيننا

باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بعزتك وقال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب
اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها وقال أبو سعيد قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك
لا غنى بي عن بركتك حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أنس
ابن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى
يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها إلى بعض
رواه شعبة عن قتادة

باب قول الرجل لعمر الله

وقال ابن عباس لعيشك حدثنا الأويسي حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح
وحدثنا حجاج حدثنا عبد الله ابن عمر النميري حدثنا يونس سمعت الزهري
سمعت عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل
الإفك ما قالوا فبرأها الله تعالى وكل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى

ك ويزوى بالزاء مع الجمع والقبض

ك وفيه

ك وشهادته

الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبي فقام أسيد بن حضير فقال لسعد
أي نقتل ابن سلول
ترك كذا بالشهادة
إن عبادة لعمر والله لنقتلنه **باب** لا يؤاخذكم الله باللغو في
أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم **حدثني** محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة لا يؤاخذكم الله باللغو قالت
أنزلت في قوله لا والله وبلى والله **باب** إذا حنث ناسيا في الأيمان
وقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان وقال لا تؤاخذني بما نسيت
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا قتادة حدثنا زرارة بن
أوفى عن أبي هريرة رفعه قال إن الله تعالى تجاوز لأمتي عما وسوست وحدثت
به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم **حدثنا** عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن
جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة أن عبد الله بن
عمرو بن العاص حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر
إذ قام إليه رجل فقال كنت أحسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام
آخر فقال يا رسول الله كنت أحسب كذا وكذا قبل كذا وكذا لهو لا لثلاث فقال النبي
صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فاسئل يومئذ عن شيء
إلا قال افعل ولا حرج **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز
ابن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم رميت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال آخر حلقت قبل أن أذبح قال
لا حرج قال آخر ذبحت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج **حدثني** إسحاق بن منصور
حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي
هريرة أن رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية
المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم

عبيد مصغر أو جده هو المقبري لقدم في باب الصلاة في ثياب الصلاة
خ
فصلى

فقال وعليك ارجع فصل فإنك لم تصل قال في الثالثة فأعلمني قال إذا قمت
إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر وأقرأ بما تيسر معك من
القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها **حدثنا**
عروة ابن أبي المغراء حدثنا علي ابن مسهر عن هشام ابن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت هزم المشركون يوم أحد هزيمة تعرفوا فيها
فصرخ إبليس لعنه الله عليه أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت
هي وأخراهم فنظر حذيفة ابن اليمان فإذا هو بأبيه فقال أي أبي قالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله
ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله تعالى **حدثني** يوسف ابن
موسى حدثنا أبو أسامة قال حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه
فإنما أطعمه الله وسقاه **حدثنا** آدم ابن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن الأعرج عن عبد الله ابن بحينة قال صلى لنا النبي صلى الله عليه
وسلم فقام في الركعتين الأوليين قبل أن يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته
انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل أن يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد ثم رفع
رأسه وسلم **حدثني** إسحاق ابن إبراهيم سمع عبد العزيز ابن عبد الصمد
حدثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر فزاد أو نقص منه قال منصور
لا أدري إبراهيم وهم أم علقمة قال قيل يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت قال

خ
لعنه الله

خ
أبي عباس

فعل

وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فيسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته أم نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو وابن دينار أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال كانت الأولى من موسى نسيانا ٥ قال أبو عبد الله كتب إلي محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فأمر أهله أن يذبحوا قبل أن يرجع لياكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم أن يعيد الذبح فقال رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا أدري أبلغت الرخصة غيرهم أم لا رواه أيوب عن ابن سيرين عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطبنا ثم قال من ذبح قبل أن يذبح فليذبح مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح

باب اليمين الغموس ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم

فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ٥ دخلا مكرا وخيانة

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا النضر أخبرنا شعبة حدثنا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس

باب قول الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك

لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وقوله جل ذكره ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون ٥ وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن شقيق وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله تعالى وهو عليه غضبان فأنزل الله تعالى تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية فدخل الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا فقال في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله تعالى يوم القيامة وهو عليه غضبان

باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب

حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان فلما أتيته قال انطلق إلى أصحابك فقل إن الله أو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم

حدثنا عبد العزيز حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله ابن عمر النميري حدثنا يونس ابن بكير عن ابن إسحاق قال سمعت الزهري قال سمعت عروة ابن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة

الخلاف بضم المهملة وتسكين الميم الجمل عليه من الدواب

سطورة قبل وهو اشارة الى التحويل من اسناد الى اسناد او من اسناد الى اسناد اخر او الى الطريق بين الاسنادين او الى الحديث او الى الجمع وبعضهم يقول بالطاء المهملة اشارة الى اسناد آخر كرماني

الأبة خ

لاخلاق

ابن وقاص وعبيد الله ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث فأنزل الله تعالى إن الذين جاؤا بالإفك العشر الآيات كلها
في براءتي وقال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله
لا أنفق على مسطح شيئا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولوا
الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى الآية قال أبو بكر بلى والله
إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا أنزعها منه أبدا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
أيوب عن القاسم عن هدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري قال أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان
فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم قال والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى
غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها **باب** إذا قال
والله لا أكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته
وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله
ولا إله إلا الله والله أكبر قال أبو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم
إلى هرقل تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى
لا إله إلا الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد ابن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله حدثنا
قتيبة ابن سعيد حدثنا محمد ابن فضيل حدثنا عمارة ابن القعقاع عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على

اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم حدثنا موسى ابن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش
عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمة وقلت أخرى من مات يجعل لله ندا أدخل النار وقلت أخرى من مات
لا يجعل لله ندا أدخل الجنة **باب** من حلف أن لا يدخل على
أهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله
حدثني سليمان ابن بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة
ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين
باب إن حلف أن لا يشرب نبيذا فشرب طلاء أو سكرا أو
عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليتنزه مما يسكر منه حدثني
علي بن عبد العزيز ابن أبي حازم أخبرني أبي عن سهل ابن سعد أن أبا أسيد
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته أنقعت
له تمرات في تور من الليل حتى أصبح عليه فسقته إياه حدثنا محمد ابن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا إسماعيل ابن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما ثلثنا
شاة قدغنا منكها ثم مازلنا ننبذ فيه حتى صار شنا **باب**
إذا حلف أن لا يأدم فأكل تمرا بخبز ومما يكون منه الأدم حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن عابس عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة أيام

فائدة فلت: لم يقل أحاديثهم
قلت: يطلق على الرجل والمرأة كليهما والثور
بفتح الفوقانية وبالواو
والراء آباء مزة كتاب
الاشربة

المكر بفتح أم الجلد
والشن القربة الطلة

أيام حتى لحق بالله تعالى ٥ وقال ابن كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن
عن أبيه أنه قال لعائشة رضي الله عنها حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحاق
ابن عبد الله ابن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك قال قال أبو طلحة لأم
سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخذت خمارا
لها فلفت الخبز ببعضه ثم أرسلني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم
حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله
أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت أم سليم عكة لها فآدمته ثم قال فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكل القوم كلهم
وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا **باب** النية في الأيمان
حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن
سعيد يقول أخبرني محمد ابن إبراهيم أنه سمع علقمة ابن وقاص الليثي يقول
سمعت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله
فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته
إلى ما هاجر إليه **باب** إذا أهدى ماله على وجه النذر والتوبة
حدثنا أحمد ابن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
أخبرني عبد الرحمن ابن عبد الله ابن كعب ابن مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب ابن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال
في آخر حديثه إن من توبتي إلى الله أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك
باب إذا حرم طعامه وقوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما
أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم
تحلة أيمانكم وقوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم **حدثنا**
الحسن ابن محمد حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد
ابن عمير يقول سمعت عائشة تزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة
أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير
أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا
عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل
الله لك ٥ إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة ٥ وإذ أسر النبي إلى
بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال لي إبراهيم ابن موسى
عن هشام ولن أعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك أحدا **باب**
الوفاء بالنذر وقوله يوفون بالنذر **حدثنا** يحيى ابن صالح حدثنا

خ ٢ والقربة

خ ٢ طعاما

خ ٢ الآية

خ ٢ أن أيتنا

المغافير جمع المغفور بضم الميم وبالغين المعجمة والفاء والراء وهو صمغ من الصمغ يكون في بعض الشجر حلو كالعسل

فليح ابن سليمان حدثنا سعيد بن الحارث أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول
أولم ينهوا عن النذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن النذر لا يقدم شيئا
ولا يؤخره وإنما يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان
عن منصور أخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قدرته له
ولكن يلقيه النذر إلى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني
عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل

باب إثم من لا يفي بالنذر

حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة حدثني أبو جمرة حدثنا زهدم
ابن مضرب سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري
ذكر ثنتين أو ثلاثا بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا
يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن

باب النذر في الطاعة

وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين
من أنصار حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله فليطعه
ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه

باب إذا نذر أو حلف أن لا يكلم إنسانا في الجاهلية ثم أسلم

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا
عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر
قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال أوف

باب من مات وعليه نذر وأمر ابن عمر امرأة جعلت

أمها على نفسها صلاة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن
عبد الله بن عباس أخبره أن سعد بن عبادة الأنصاري استفتى النبي صلى
الله عليه وسلم في نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها
فكانت سنة بعد حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له إن أختي نذرت أن تحج وإنها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها
دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو أحق بالقضاء

باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

حدثنا أبو عاصم عن مالك عن طلحة
ابن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ورآه تمشي بين ابنيه وقال الفزاري
عن حميد حدثني ثابت عن أنس حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عاصم الأحول
عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة
بزمام أو غيره فقطعه حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان
يقود إنسانا بزمام بخزامة في أنفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده
ثم أمره أن يقوده بيده حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب

حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب إذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد
ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم
وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من نذر أن يصوم أياما
فوافق النحر أو الفطر **حدثنا** محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن
سليمان حدثنا موسى بن عقبة حدثنا خليم أبو أبي حرة الأسلمي أنه سمع
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم إلا صام
فوافق يوم أضحى أو فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة لم يكن
يصوم يوم الأضحى والفطر ولا يرى صيامهما **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا
يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال
نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثا أو أربعاء ما عشت فوافق هذا اليوم يوم النحر
فقال أمر الله بوفاء النذر ونهينا أن نصوم يوم النحر فأعاد عليه فقال مثله لا يزيد
عليه **باب** هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض والغنم والزرع
والمتاع وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أصبت أرضا لم أصب
مالا قط أنفس منه قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها وقال أبو طلحة
للنبي صلى الله عليه وسلم أحب أموالي إلي بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نوار بن يزيد الديلي عن أبي الغيث
مولى ابن مطيع قال حدثني مالك عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إلا الأموال والثياب والمتاع فأهدى رجل
من بني الضبيب يقال له رفاعة ابن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال

يوم

بيرحاء فيه وجوه والمشهور منها بفتح الموحدة والراء وسكون التحتانية بينهما وبالمهملة مقصورا واللام ظابط لام التبيين نحو هيت لك اي هذا الاسم ظابط ومستقبلة اي مقابلة وتاليه باعتبار البقعة مر قضيته في باب الزكاة على الاقارب كرماني

له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى حتى إذا كان بوادي
القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سهم عائر فقتله
فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي
بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا
فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
شراك من نار أو شراكان من نار

خ ٢ كتاب الكفارات

باب ٢ بسم الله الرحمن الرحيم

كفارات الأيمان وقول الله تعالى فكفارته إطعام عشرة مساكين وما أمر النبي
صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وبذكر عن ابن
عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن أو أو فصاحبه بالخيار وقد خير النبي
صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن
ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن كعب ابن عجرة قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أدن فدنوت فقال أيؤذيك هوامك فقلت نعم قال
ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وأخبرني ابن عون عن أيوب قال صيام
ثلاثة أيام والنسك شاة والمساكين ستة **باب** قوله تعالى قد فرض الله لكم
تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم متى تجب الكفارة على الغني والفقير
حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري سمعته من فيه عن
حميد ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
قال ما أهلكك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال تستطيع أن تعتق رقبة قال لا قال
فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين
مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق
المكتل قال خذ هذا فتصدق به قال على أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

خ ٢ منى

بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الثانية

العائد بالمهملة والمهدة بعد الالف وبالدال الجائزة عن قصده

والسعلة الكاء وهم المقاسم اي اخذها قبل قسمة الغنائم بضمها

جاء بالمد المكيل الذي يسع فيه خمسة عشر صاعا

حتى بدت نواجذه قال أطعمه عيالك **باب** من أعان المعسر في الكفارة

حدثنا محمد ابن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة
قال لا قال هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم
ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر
فقال أذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلك

باب يعطى في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان أو بعيدا **حدثنا**
عبد الله ابن مسلمة حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك قال وقعت على
امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا
قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال خذ هذا فتصدق به
قال على أفقر منا ما بين لابتيها أفقر منا ثم قال خذه فأطعمه أهلك **باب**
صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث أهل المدينة من ذلك
قرنا بعد قرن **حدثنا** عثمان أبو أبي شيبة حدثنا القاسم ابن مالك المزني
حدثنا الجعيد ابن عبد الرحمن عن السائب ابن يزيد قال كان الصاع على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر ابن عبد العزيز
حدثنا منذر ابن الوليد الجارودي حدثنا أبو قتيبة وهو سلم حدثنا
مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم

خ
قال

المد الأول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو قتيبة قال
لنا مالك مدنا أعظم من مدكم ولا نرى الفضل إلا في مد النبي صلى الله عليه وسلم
وقال لي مالك لو جاءكم أمير فضرب مدا أصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم
بأي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال أفلا ترى
أن الأمر إنما يعود إلى مد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله ابن
يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق ابن عبد الله ابن أبي طلحة عن أنس ابن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم

باب قول الله تعالى أو تحرير رقبة ٥ وأي الرقاب أزكى **حدثنا**
محمد ابن عبد الرحيم حدثنا داود ابن رشيد حدثنا الوليد ابن مسلم عن أبي عثمان
محمد ابن بطرف عن زيد ابن أسلم عن علي ابن حسين عن سعيد ابن مرجانة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله
بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه **باب** عتق المدبر وأم
الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزي المدبر وأم
الولد **حدثنا** أبو النعمان أخبرنا حماد ابن زيد عن عمرو وعن جابر أن
رجلا من الأنصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم ابن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر ابن
عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام أول **باب** إذا أعتق في الكفارة
لمن كان ولاؤه **حدثنا** سليمان ابن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها إنما الولاء لمن أعتق
باب الاستثناء في الأيمان **حدثنا** قتيبة ابن سعيد حدثنا

عضوا منه صح

أبو النعمان بضم النون محمد وعمرو وهو ابن دينار واسم الرجل المذكور رباح بالموحدة و اسم المملوك يعقوب و المشتري هو نعيم مصغر النحام بالنون والمهملة لقب به لأنه عرض فسمعت نعيم أي سلطنة في الآخرة ليلة الأسراء

ره

حماد عن غيلان ابن جرير عن أبي بردة ابن أبي موسى عن أبي موسى الأشعري
قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله فقال
والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم ثم لبثنا ما شاء الله فأتي بإبل فأمر لنا
بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أتينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا فحملنا فقال أبو موسى فأتينا النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم إني والله إن
شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي
هو خير حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد وقال إلا كفرت عن يميني و
أتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
هشام ابن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمان لأطوفن الليلة على
تسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان
يعني الملك قال إن شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تأت امرأة منهن بولد إلا
واحدة بشق غلام فقال أبو هريرة بيده قال لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان
دركا في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى
وحدثنا أبو الزناد عن الأعرج مثل حديث أبي هريرة باب الكفارة
قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن حجر حدثنا إسماعيل ابن ابراهيم عن
أيوب عن القاسم التميمي عن رهدم الجرمي قال كنا عند أبي موسى وكان بيننا
وبين هذا الحي من جرم إخاء ومحروق قال فقدم طعام قال وقدم في طعامه
لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله أحمر كأنه مولى فلم يدن فقال
له أبو موسى ادن فإني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال إني
رأيته يأكل شيئا قذرته فحلفت أن لا آطعمه أبدا فقال ادن أخبرك عن ذلك

أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله وهو يقسم
نعما من نعم الصدقة قال أيوب أحسبه قال وهو غضبان قال والله
لا أحملكم وما عندي ما أحملكم قال فانطلقنا فأتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنهب إبل فقيل أين هؤلاء الأشعريون فأتينا فأمر لنا بخمس ذود غر
الذرى قال فانتهزنا فقلت لأصحابي أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله
فحلف أن لا يحملنا ثم أرسل إلينا فحملنا فسبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه
والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح أبدا ارجعوا بنا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله أتيناك
لتحملنا فحلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا فظننا أو عرفنا أنك نسيت يمينك قال
انطلقوا فإنما حملكم الله إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها
خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد ابن زيد عن
أيوب عن أبي قلابة والقاسم ابن عاصم الكلبي حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن رهدم بهذا حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن القاسم عن رهدم بهذا حدثني
محمد ابن عبد الله حدثنا عثمان ابن عمر ابن فارس أخبرنا ابن عون عن الحسن عن
عبد الرحمن ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الإمارة
فإنك إن أعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها وإن أعطيتها عن مسئلة وكلت
إليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن
يمينك تابعه أشهل عن ابن عون وتابعه يونس وسماك
ابن عطية وسماك ابن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الفرائض** وقول الله تعالى يوصيكم

الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك
وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له
ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس
من بعد وصية يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا
فريضة من الله إن الله كان عليما حليما ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن
ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين
ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون
بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما
السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو
دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم حدثنا قبيصة أن سفيان

خ ٢ قال سمعت

حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت
فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي
فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فأفقت فقلت يا رسول الله

خ ٢ فأتاني

كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الوارث

خ ٢ الميراث

باب تعليم الفرائض وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني
الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن
طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والظن
فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تناغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله إخوانا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس عليهما السلام أتيا أبا بكر يلتمسان

خ ٢ وسهمه

ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان أرضيهما من
فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال قال أبو بكر
والله لا أدع أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه إلا صنعته قال
فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا إسمعيل بن أبان أخبرنا ابن
المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد
ابن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخل عليه فسألته
فقال انطلقت حتى أدخل على عمر فأتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد قال نعم فأذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال
عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال أنشدكم بالله الذي تقوم بإذنه
السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك
فأقبل علي وعباس فقال لهما هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك فقالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد

خ ٢ كان

خ ٢ عز وجل

خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال
ما أفاء الله على رسوله إلى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها حتى بقي

خ ٢ ها

منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله من هذا المال نفقة
سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه

خ ٢ يفعل

خ ٢ بذلك

وسلم حياتك أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس
أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل فيها بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن
أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها
إليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم
السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما
فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة لنسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أردن أن يبعثن
عثمان إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة ألست قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
من ترك مالا فلأهله حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن
شهاب حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته **باب** ميراث الولد من أبيه وأمه
وقال زيد بن ثابت إذا ترك رجل أو امرأة بنتا فلها النصف وإن كانتا اثنتين

أو أكثر فلهن الثلثان وإن كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيؤتى فريضته
فما بقي فللذكر مثل حظ الأنثيين حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر **باب**
ميراث الجد حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال
أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال مرضت بمكة مرضا فأشفيت
منه على الموت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله إن لي
مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال
لا قلت الثلث قال الثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم
عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها
إلى في امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل
عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك أن تخلف بعدي
حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون ولكن البائس سعد بن خولة يرثى له
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة قال سفيان وسعد بن خولة
رجل من بني عامر بن لؤي حدثنا محمود حدثنا أبو النضر حدثنا
أبو معاوية شيبان عن أشعث عن الأسود بن يزيد قال أتانا معاذ بن جبل باليمن
معلما وأميرا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف
والأخت النصف **باب** ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن وقال
زيد ولد الأبناء بمنزلة الولد إذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وأنثاهم
كأنثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرايض بأهلها فما بقي فهو لأولى

خ ٢ الأبين
خ ٢ رجل
خ ٢ يقول
خ ٢ بنت
خ ٢ للبنت

رجل ذكر **باب** ميراث ابنة ابن مع ابنة **حدثنا** آدم حدثنا
شعبة حدثنا أبو قيس سمعت هزيل ابن شرحبيل قال سئل أبو موسى عن
ابنة وابنة ابن وأخت فقال للابنة النصف وللأخت النصف وأت ابن مسعود
فسيتابعني فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت إذا
وما أنا من المهتدين أقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف
وللابنة ابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت فأتينا أبا موسى فأخبرناه
بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم **باب**
ميراث الجد مع الأب والإخوة وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد أب
الجد أب وقرأ ابن عباس يا بني آدم ○ واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق
ويعقوب ○ ولم يذكر أن أحدا خالف أبا بكر في زمانه وأصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون إخوتي
ولا أرث أنا ابن ابني ○ ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد
أقاويل مختلفة **حدثنا** سليمان ابن حرب حدثنا وهيب عن ابن طاوس
عن ابنه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا
الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال أما الذي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته ولكن خلة الإسلام
أفضل أو قال خير فإنه أنزله أبا أو قال قضاه أبا **باب** ميراث الزوج
مع الولد وغيره **حدثنا** محمد ابن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين

فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين
لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيرهم **حدثنا** قتيبة
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة
ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها **باب** ميراث الأخوات
مع البنات عصبة **حدثنا** بشر ابن خالد حدثنا محمد ابن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن إبراهيم عن الأسود قال قضى فينا معاذ ابن جبل على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للأخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم
يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو ابن عباس
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي قيس عن هزيل قال قال عبد الله
لأقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن
السدس وما بقي فللأخت **باب** ميراث الأخوات والإخوة
حدثنا عبد الله ابن عثمان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن محمد ابن
المنكدر قال سمعت جابر رضي الله عنه قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم نضح علي من وضوئه فأفقت فقلت
يا رسول الله إنما لي أخوات فنزلت آية الفرائض **باب** يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك
وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة
رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم

خ ٢ فلها

خ أو قال النبي صلى الله عليه وسلم

خ الآية

عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه
فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي قد كان
عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة
فما رآها حتى لقي الله

حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن
زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش

باب الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط
حر

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها
فإن الولاء لمن أعتق وأهدي لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال
الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيته
عبدا

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الولاء لمن أعتق

باب
ميراث السائبة

حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن أبي فديك
عن هذيل عن عبد الله قال إن أهل الإسلام يتبيبون وإن أهل الجاهلية
كانوا يتبيبون

حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم
عن الأسود أن عائشة رضي الله عنها أشترت بريرة لتعتقها واشترط أهلها
ولاءها فقالت لبريرة إني اشتريتك لأعتقها وإن أهلها يشترطون
ولاءها فقال أعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق أو قال أعطى الثمن قال فاشترتها فأعتقتها
قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو أعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الأسود

حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله
عنه قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

باب ابني عم أحدهما أخ لأم والآخر زوج وقال علي للزوج
النصف وللأخ من الأم السدس وما بقي بينهما نصفان

حدثنا محمود
أخبرنا عبد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فمن مات وترك مالا فماله لعصبته ومن ترك كلا أو ضياعا فأنا وليه

خ الكل العيال **ولا أدعى له**

حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن روح
عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر

باب
ذوي الأرحام

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم
إدريس حدثنا طلحة بن يحيى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي
والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث المهاجري
الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما
نزلت ولكل جعلنا موالي قال نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم

باب
ميراث الملاعنة

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أن رجلا لاعن امرأته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها
ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق الولد بالمرأة

باب الولد للفراش
حرة كانت أو أمة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة عهد إلى أخيه سعد أن ابن
وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي

خ زمان

وكان زوجها حرا • قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رضي الله
عنهما اصح **باب** اثم من تبرأ من موالية **حدثني** قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال علي
رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال
فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل وقال فيها المدينة
حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ومن والى قوما
بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم
القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا
عدل **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته •
باب اذا اسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى
الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر **حدثنا** قتيبة ابن سعيد
عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة ام المؤمنين اراد ت ان تشتري بريرة
تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق **حدثنا** محمد اخبرنا
جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت

فدعاها

فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني
كذا وكذا ما بتُّ عنده فاختارت نفسها **باب** ما يرث النساء من
الولاء **حدثنا** حفص ابن عمر حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال اراد ت عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم
يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق
حدثنا ابن سلام اخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى
الورق وولي النعمة **باب** مولى القوم من انفسهم وابن الاخت
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا معاوية ابن قرة وقتادة عن انس ابن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او
كما قال **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم **باب**
ميراث الاسير وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج
اليه وقال عمر ابن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله
ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء **حدثنا** ابو الوليد
حدثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا **باب** لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي ابن حسين عن عمرو
ابن عثمان عن اسامة ابن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **باب** ميراث العبد النصراني

والمكاتب ومكاتب النصراني والمتهم من انتفى من ولده أو أخ

باب من ادعى أخا

حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت اختصم سعد ابن أبي وقاص وعبد ابن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة ابن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد ابن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط

باب من ادعى إلى غير أبيه

حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن أبي عثمان عن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام قذكرته لأبي بكرة فقال وأنا سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أصبغ ابن الفرج حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو وعن جعفر ابن ربيعة عن عراك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر

باب إذا أسلمت المرأة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت لصاحبتها إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان ابن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها

فقضى

خ والمكاتب ومكاتب النصراني والمتهم من انتفى من ولده أو أخ

خ قتيبة ابن سعيد

خ أبي عتبة

خ بعقد

خ أخبرنا

خ فقد كفر

خ الأعرج

خ فتحاكما

خ عليه السلام

قضى به للكبرى قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين قط إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية

باب القائف

حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تري أن مجززا نظر آنفا إلى زيد وابن حارثة وأسامة ابن زيد فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض

حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة ألم تري أن مجززا المدلجي دخل علي فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض

خ لمن

خ أي ابن زيد

خ باب القائف

كتاب الحدود

باب ما يحذر من الحدود

وقال ابن عباس ينزع منه نور الإيمان في الزنا

حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم وهو مؤمن

وعن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله إلا النهبة

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر

خ باب الزنا وشرب الخمر

خ لا يشرب الخمر

حدثنا حفص ابن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان
خ ابن ابي اياس
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة
عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في
الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين **باب** من امر
بضرب الحد في البيت **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عقبة ابن الحارث قال جيء بالنعيمان او بابن النعيمان
سكران فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه
قال فضربوه وكنت انا فيمن ضربه بالنعال **باب** الضرب
بالجريد والنعال **حدثنا** سليمان ابن حرب حدثنا وهيب ابن خالد
عن ايوب عن عبد الله ابن ابي مليكة عن عقبة ابن الحارث ان النبي صلى
خ ٣٠ الله عليه وسلم اتي بنعيمان او بابن نعيمان وهو سكران فشق عليه
بالنعيمان نه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه
حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى
الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين **حدثنا**
قتيبة حدثنا ابو ضمرة انس عن يزيد ابن الهاد عن محمد ابن ابراهيم عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد
شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله
والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا
لا تعينوا عليه الشيطان **حدثنا** عبد الله ابن عبد الوهاب حدثنا
خالد ابن الحارث حدثنا سفيان حدثنا ابو حصين سمعت عمير ابن سعيد
النخعي قال سمعت عليا ابن ابي طالب رضي الله عنه قال ما كنت لاقيم حدا على احد

فيموت

فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات ودينه وذلك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه **حدثنا** مالك ابن ابراهيم عن
الجعيد عن يزيد ابن خصيفة عن السائب ابن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر
فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين
حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين **باب** ما يكره من لعن شارب
الخمر وانه ليس بخارج من الملة **حدثنا** يحيى ابن بكير حدثني الليث
قال حدثني خالد ابن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن زيد ابن اسلم عن ابيه
عن عمر ابن الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه
عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال
خ ٢ فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فامر به فجلد فقال النبي
ا الا انه صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله
خ ٣ فقام ليطهره علي ابن عبد الله ابن جعفر حدثنا انس ابن عياض حدثنا ابن الهاد عن محمد
ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من
يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تكونوا اعوان الشيطان على اخيكم **باب**
السارق حين يسرق **حدثنا** عمرو ابن علي حدثنا عبد الله ابن
داود حدثنا فضيل ابن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن

ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن **باب** لا يعن السارق اذا لم يسم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد وما يساوي دراهم **باب** الحدود كفارة **حدثنا** محمد ابن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه **باب** ظهر المؤمن حمى الا في حد او حق **حدثنا** محمد ابن عبد الله حدثنا عاصم ابن علي حدثنا عاصم ابن محمد عن واقد ابن محمد سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال وتحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب** اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله

حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين

اختار ايسرهما ما لم يأثم فاذا كان الاثم كان ابعد الناس منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله **باب**

حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت لقطعت يدها **باب** كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان

حدثنا سعيد ابن سليمان حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها **باب** قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما ٥ وفي كم يقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت شمالها ليس ذلك عليها **حدثنا** عبد الله ابن مسلمة حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن ابن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري **حدثنا** اسماعيل ابن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق

في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا
الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن
حدثته أن عائشة رضي الله عنها حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقطع في ربع دينار حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن
هشام عن أبيه قال أخبرتني عائشة أن يد السارق لم تقطع على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم إلا في ثمن المجن حجفة أو ترس حدثنا عثمان حدثنا
محمد بن عبد الرحمن حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة مثله حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
لم تكن تقطع يد السارق في أدنى من حجفة أو ترس كل واحد منهما ذو ثمن
رواه وكيع وابن إدريس عن هشام عن أبيه مرسلا حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا أبو أسامة قال هشام بن عروة أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن المجن
ترس أو حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن حدثنا إسماعيل حدثني مالك
ابن أنس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه
محمد بن إسحاق وقال الليث حدثني نافع ثمنه حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في
مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه
ثلاثة دراهم حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنو ضمرة حدثنا موسى
بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله عليه

وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن إسحاق
وقال الليث حدثني نافع ثمنه حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

حدثنا إسماعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة
وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت
توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام ابن يوسف أخبرنا
معمر عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال بايعكم على أن لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم
وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب
من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله
فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له قال أبو عبد الله إذا
تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك إذا تاب
قبلت شهادته هو من أهل الكفر والردة وقول الله تعالى إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية
ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف

كتاب المحاربين

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني
يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو قلابة الجرمي عن أنس رضي الله عنه قال قدم

خ ابن أبي كثير
خ اليد
خ ابن عروة
خ حدثنا
خ ولا تزنوا
خ قطعت أصابعها
خ وكذلك كل الحدود

على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم
ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها وألبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا
رعاتها واستاقوا الابل فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا **باب** لم يحسم النبي صلى الله
عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا **حدثنا** محمد ابن الصلت ابو يعلى
حدثنا الوليد حدثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قطع العرينيين ولم يحسمهم حتى ماتوا **باب** لم يسق المرتدون
المحاربون حتى ماتوا **حدثنا** موسى ابن اسماعيل عن وهيب عن ايوب عن
ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم
كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم
الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوها فشربوا من البانها وابوالها
حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
الصريخ فبعث الطلب في اثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير
فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون
فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله
باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين **حدثنا**
قتيبة ابن سعيد حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ابن مالك ان
رهطا من عكل او قال عرينة ولا اعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة فامر
لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها
وابانها فشربوا حتى اذا برؤا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر

فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فالقوا في الحرة يستسقون فلا
يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم
وحاربوا الله ورسوله **باب** فضل من ترك الفواحش
حدثنا محمد ابن سلام اخبرنا عبد الله عن عبيد الله ابن عمر عن خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام
عادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه
ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امراة ذات
منصب وجمال الى نفسها قال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه **حدثنا** محمد ابن ابي بكر
حدثنا عمر ابن علي حدثنا ابو حازم عن سهل ابن سعد الساعدي قال
النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت
له على الله بالجنة **باب** اثم الزناة وقول الله تعالى ولا
يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة **اخبرنا** داود ابن شبيب
حدثنا همام عن قتادة اخبرنا انس قال لاحدثنكم حديثا لا تحدثكموه
احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تقوم الساعة واما قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم
ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء
حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد **حدثنا** محمد ابن المثنى اخبرنا
اسحاق ابن يوسف اخبرنا الفضيل ابن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الغيور حين

يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب
وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع
الإيمان منه قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد إليه هكذا
وشبك بين أصابعه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو
مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك قلت ثم
أي قال أن تزاني حليلة جارك فقال يحيى وحدثنا سفيان حدثني واصل
عن أبي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو وقد ذكرته لعبد
الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي
وائل عن أبي ميسرة قال دعه دعه باب رجم المحصن وقال
الحسن من زنا بأخته حد الزاني حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا سلمة ابن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه
حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا إسحاق حدثنا خالد عن الشيباني سألت عبد الله بن
أبي أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة
النور أم بعد قال لا أدري حدثني محمد بن بشار قال أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن

جابر

قوله رجلا هو ماعز بكسر العين وبالزاي آخره كما في الفتح

أخبرني

جابر بن عبد الله الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحدثه أنه قد زنى فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد أحصن باب لا يرجم المجنون
والمجنونة وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى
يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا
يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه
حتى رد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني
من سمع جابر ابن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما
أذلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه باب للعاهر
الحجر حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد ابن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة
زاد قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا محمد ابن زياد قال سمعت أبا هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر باب الرجم بالبلاط
حدثنا محمد ابن عثمان حدثنا خالد ابن مخلد عن سليمان حدثني
عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتي رسول الله صلى الله

عليه وسلم بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم
قالوا إن أحبارنا أحدثوا تجبيم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم
بها رسول الله بالتوراة فأتي بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما
بعدها فقال لنا ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم تحت يدك فأمر بهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي يجنأ عليها

باب الرجم بالمصلى

حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع
مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون قال لا قال أحصنت قال نعم
فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري
فصلى عليه

باب من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا

قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يعاقب عمر صاحب الطعام
وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان
وفيه عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال
فأطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن
عائشة أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال أحترقت قال مم ذاك قال

وقعت بامرأتي في رمضان قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس وأتاه
إنسان ببسوق حمار وهو معه طعام قال عبد الرحمن ما أدري ما هو إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال أين المحترق فقال ها أنا ذا قال خذ هذا فتصدق به
قال على أحوج مني ما لأهلي طعام قال فكلوه قال أبو عبد الله الحديث
الأول أبين قوله أطعم أهلك

باب إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه

حدثنا عبد القدوس بن محمد حدثني عمر وابن
عاصم الكلابي حدثنا همام بن يحيى حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي قال ولم يسأله عنه
قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله
عليه وسلم الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في
كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك
أو قال حدك

باب هل يقول الإمام للمقر لعلك لمست أو غمزت

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال
سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما أتى ماعز
ابن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا
يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال فعند ذلك أمر برجمه

باب سؤال الإمام المقر هل أحصنت

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله
إني زنيت يريد نفسه فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه

الذي اعترف قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فجاء لشقّ وجهه
النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعترف عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات
دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا يا رسول الله فقال
احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب اخبرني
من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه **باب** الاعتراف بالزنا حدثنا
علي ابن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله
انه سمع ابا هريرة وزيد ابن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقام رجل فقال انشدك الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه
منه فقال اقض بيننا وائذن لي يا رسول الله قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني
ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم
رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت
فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها ٥ قلت لسفيان لم يقل فاخبر ولي ان على
ابني الرجم فقال اشهد فيها من الزهري قرأ فلنها وزنما سكت حدثنا
علي ابن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد
الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنا
وقد احصن اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت
الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده **باب**

الحر

رجم الجلبي من الزنا اذا احصنت حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله
حدثني ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله
ابن عتبة ابن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين
منهم عبد الرحمن ابن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر ابن الخطاب
في آخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا اتى امير المؤمنين
اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد
بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال
اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس فاحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان
يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم
يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم
في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا
يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار
الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه واشراف الناس فيقولوا ما قلت متمكنا فيعي
اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لأقومن
بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في
عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت الشمس حتى
اجد سعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله
تمس ركبتي ركبته فلم اشب ان خرج عمر ابن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت
لسعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ
استخلف فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر
على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد

فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن
عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي أن لا يعقلها
فلا أحل لأحد أن يكذب علي إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل
عليه الكتاب وكان مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها ووعقلناها ووعيناها رجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول
قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم
في كتاب الله حق على من زنا إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان
الحبل أو الاعتراف ثم إنا كنا نقرأ من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم
أن ترغبوا عن آبائكم أو إن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم ألا ثم إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تطروني كما أطرى عيسى ابن مريم وقولوا عبد الله ورسوله
ثم إنه بلغني أن قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ
أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت ألا وإنها قد كانت كذلك ولكن الله وقى
شرها وليس منكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر من بايع رجلا عن غير
مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا وإنه قد كان من
خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم إلا أن الأنصار خالفونا واجتمعوا
بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون
إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر يا أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا
نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالأ عليه القوم
فقالا أين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار
فقالا لا عليكم أن لا تقربوهم اقضوا أمركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا
حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت

من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا
قليلا تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله
وكتيبة الإسلام وأنتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من
قومكم فإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من الأمر
فلما سكت أردت أن أتكلم وكنت زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها
بين يدي أبي بكر وكنت أداري منه بعض الحد فلما أردت أن أتكلم قال
أبو بكر على رسلك فكرهت أن أغضبه فتكلم أبو بكر فكان هو أحلم مني
وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا قال في بديهته مثلها
أو أفضل حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل ولن يعرف هذا
الأمر إلا لهذا الحي من قريش هم أوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم
أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح
وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها كان والله أن أقدم فتضرب عنقي
لا يقربني ذلك من إثم أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر اللهم إلا
أن تسول إلي نفسي عند الموت شيئا لا أجده الآن فقال قائل من الأنصار
أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش
فكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا
أبا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الأنصار ونزونا على سعد
بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن
عبادة قال عمر وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر
خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا فإما بايعناهم
على ما لا نرضى وإما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من

المسلمين ولا يتابع هو ولا الذي يتابعه تغريم أن يقتلا **باب**
البكران يجلدان وينفيان ٥ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم
الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة
والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين قال ابن
عيينة رأفة إقامة الحدود **حدثنا** مالك ابن إسماعيل حدثنا عبد العزيز
أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة عن زيد ابن خالد الجهني
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب
عام قال ابن شهاب وأخبرني عروة ابن الزبير أن عمر ابن الخطاب غرب ثم لم
ترل تلك السنة **حدثنا** يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام بإقامة الحد عليه **باب**
نفي أهل المعاصي والمخنثين **حدثنا** مسلم ابن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا
يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم
وأخرج عمر فلانا وأخرج فلانا **باب** من أمر غير الإمام بإقامة الحد
عند الإمام **حدثنا** عاصم ابن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن
عبيد الله عن أبي هريرة وزيد ابن خالد أن رجلا من الأعراب جاء إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
اقض له يا رسول الله بكتاب الله إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني
أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فزعموا

ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله
أما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس
فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا أنيس فرجمها **باب** قول الله تعالى
ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت أيمانكم من
فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن
وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان
فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب
ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم ٥
باب إذا زنت الأمة **حدثنا** عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عن أبي هريرة وزيد ابن خالد الجهني
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن
قال إذا زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها
ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة **باب**
لا يثرب على الأمة إذا زنت ولا تنفى **حدثنا** عبد الله ابن يوسف حدثنا الليث
عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم
إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه إسماعيل ابن أمية
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام **حدثنا** موسى ابن
إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني سألت عبد الله ابن أبي أوفى عن الرجم
فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أقبل النور أم بعده قال لا أدري تابعه

علي ابن مسهر وخالد ابن عبد الله والمحاربي وعبدة ابن حميد عن الشيباني
وقال بعضهم المائدة والاول اصح حدثنا اسماعيل ابن عبد الله حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود جاءوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة
زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم
فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله ابن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا
بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له
عبد الله ابن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها
اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال فرايت الرجل يحني على المراة
يقيها الحجارة **باب** اذا زنى امرأته او امرأة غيره بالزنا عند الحاكم
والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسالها عما رميت به حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن
مسعود عن ابي هريرة وزيد ابن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما
اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان
عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة شاة ووليدة لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني
جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك ووليدتك فرد عليك
وجلد ابنه مائة وغربه عاما واما انيس الاسلمي ان ياتي امرأة الاخر فان اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها **باب** من ادب اهله او غيره دون

السلطان

السلطان وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد
احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة
قالت جاء ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على
فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء
فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم حدثنا يحيى ابن سليمان حدثني
ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن ابن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة
قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت
لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني نحوه **باب** من راى
مع امرأته رجلا فقتله حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن
وراد عن المغيرة قال قال سعد ابن عبادة لو رايت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف
غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير
منه والله اغير مني **باب** ما جاء في التعريض حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما
اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها اورق قال نعم
قال فاني كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق **باب**
كم التعزير والادب حدثنا عبد الله ابن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد ابن
ابي حبيب عن بكير ابن عبد الله عن سليمان ابن يسار عن عبد الرحمن ابن جابر
ابن عبد الله ابن ابي بردة عن ابي بردة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يقول لا تجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله حدثنا عمرو
ابن علي حدثنا فضيل ابن سليمان حدثنا موسى ابن أبي عيسى حدثني عبد الرحمن بن
جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا
في حد من حدود الله حدثني يحيى ابن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني
عمرو أن بكيرا حدثه قال بلغهم أنا جالس عند سليمان ابن يسار إذ جاء عبد الرحمن
ابن جابر فحدث سليمان ابن يسار ثم أقبل علينا سليمان ابن يسار فقال
حدثني عبد الرحمن ابن جابر أن أباه حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد من
حدود الله حدثني يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
حدثنا أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فإنك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن
الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حين
أبوا تابعه شعيب ويحيى ابن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عياش ابن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن
سالم عن عبد الله ابن عمر أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أكثروا وطعاما جزافا أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى
تنتهك من حرمات الله فينتقم لله

باب من أظهر الفواحش

والتهمة بغير بينة حدثنا علي حدثنا سفيان قال الزهري عن
سهل ابن سعد قال شهدت الملاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما فقال
زوجها كذبت عليها إن أمسكتها قال فحفظت ذاك من الزهري إنها آتت به كذا وكذا
فهو وإن جاءت به كذا وكذا كأنه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به
للذي يكره حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن
القاسم ابن محمد قال ذكر ابن عباس الملاعنين فقال عبد الله ابن شداد هي
التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة عن غير بينة قال
لا تلك امرأة أعلنت حدثنا عبد الله ابن يوسف حدثنا الليث حدثنا
يحيى ابن سعيد عن عبد الرحمن ابن القاسم عن القاسم ابن محمد عن ابن عباس
رضي الله عنهما ذكر الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم ابن عدي
في ذلك قولا ثم انصرف وأتاه رجل من قومه يشكو إليه وجد مع أهله فقال
عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره
بالذي وجد عليه وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط
الشعر وكان الذي ادعي عليه أنه وجد عند أهله آدم خدلا كثير اللحم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها
أنه وجد عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس
في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة
رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء

باب رمي المحصنات

ورمي المحصنات والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا
بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم
شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا من

بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ٥ إن الذين
يرمون المحصنات المؤمنات الغافلات لعنوا في
الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم ٥ ٥

حدثني

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن ثور بن زيد عن
أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله
إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات
الغافلات

باب قذف العبيد

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن فضيل بن غزوان عن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت أبا
القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة
إلا أن يكون كما قال

باب هل يأمر الإمام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله
فقام خصمه وكان أفقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا في أهل هذا فزنى بامرأته
فافتديت منه بمائة شاة وخادم وإني سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على
ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد
أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله تعالى

ومن قتل

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال
رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم
أن تزاني بحليلة جارك فأنزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله
إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما

حدثنا علي حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن
أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال
المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما

حدثني أحمد بن يعقوب
حدثنا إسحاق سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر قال إن من ورطات الأمور
التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله

حدثنا عبيد الله
بن موسى عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أول ما يقضى بين الناس في الدماء

حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا يونس عن
الزهري حدثنا عطاء بن يزيد أن عبيد الله بن عدي حدثه أن المقداد بن
عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال يا رسول الله إن لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة وقال أسلمت لله أأقتله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فإنه طرح إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها
أأقتله قال لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل
أن يقول كلمته التي قال وقال حجاج بن أبي عمر عن سعيد عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد إذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه

مع قوم كفار فأظهروا إيمانه فقتلته فكذلك كنت أنت تخفي إيمانك بمكة قبل ه

باب قول الله تعالى ومن أحياها قال ابن عباس من حرم قتله

فكأنما أحيا الناس جميعا إلا بالحق حيي الناس منه جميعا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله أخبرني عن أبيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت أبا زرعة ابن عمرو ابن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه أبو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين أو قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الإشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين أو قال وقتل النفس حدثنا إسحاق ابن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عبيد الله ابن أبي بكر سمع أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر وحدثنا عمرو حدثنا شعبة عن ابن أبي بكر عن أنس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكبر الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور أو قال وشهادة الزور حدثنا عمرو ابن زرارة حدثنا هشيم حدثنا حصين حدثنا أبو وطبيان قال سمعت أسامة ابن زيد بن حارثة رضي الله عنهما يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

إلى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا إله إلا الله قال فكف عنه الأنصاري فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قال قلت يا رسول الله إنما كان متعوذا قال أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله أبن يوسف حدثنا الليث حدثنا يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه إلى الله حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن ابن المبارك حدثنا حماد ابن زيد حدثنا أيوب وبولس عن الحسن عن الأحنف ابن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني هذا الرجل قال أين تريد قال أريد نصر ابن عم قال هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه

باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله

عذاب أليم **باب** سؤال القاتل حتى يقر والإقرار في الحدود

حدثنا حجاج ابن منهال حدثنا همام عن قتادة عن أنس ابن مالك رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء باليهودي فأومأ به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى أقر فرض رأسه بالحجارة **باب** إذا قتل بحجر أو بعصا

حدثنا محمد أخبرنا عبد الله ابن إدريس عن شعبة عن هشام ابن زيد ابن أنس عن جده أنس ابن مالك قال خرجت جارية عليها أوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلان قتلك فرفعت رأسها فأعاد عليها قال أفلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة أفلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين **باب** قول الله تعالى أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون **حدثنا** عمر ابن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك الجماعة **باب** من أقاد بالحجر

حدثنا محمد ابن بشار حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن هشام ابن زيد عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فأشارت برأسها أن نعم فقتله النبي صلى الله

عليه وسلم بحجرين **باب** من قيل له اقبل فهو بخير انظرين

حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله ابن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو هريرة أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنما أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا تختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يودي وإما أن يقاد فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن أبي نعيم القتل وقال عبيد الله إما أن يقاد أهل القتيل **حدثنا** قتيبة ابن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى إلى هذه الآية فمن عفي له من أخيه شيء قال ابن عباس فالعفو أن يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف أن يطلب بمعروف ويؤدي بإحسان **باب** من طلب دم امرئ بغير حق **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله ابن أبي حسين حدثنا نافع ابن جبير

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الناس إلى الله ثلاثة
ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق
ليهريق دمه **باب** العفو في الخطأ بعد الموت **حدثنا**
فروة حدثنا علي ابن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة هزم المشركون يوم
أحد **وحدثني** محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى أن أبا زكريا
عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت صرخ إبليس يوم أحد في
الناس يا عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة
أبي أبي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى
لحقوا بالطايف **باب** قول الله تعالى وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا
إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن
يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من
قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما **باب** إذا أقر
بالقتل مرة قتل به **حدثني** إسحاق أخبرنا حبان حدثنا قتادة حدثنا أنس
ابن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان
أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي
صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين **باب**
قتل الرجل بالمرأة **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية
قتلها على أوضاح لها **باب** القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات
وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل

عمد بلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر ابن عبد العزيز وابراهيم
وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت أخت الربيع إنسانا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم القصاص **حدثنا** عمرو ابن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا
موسى ابن أبي عائشة عن عبيد الله ابن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها
قالت لدد نا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم إلا لد غير العباس فإنكم لم تشهدكم
باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان **حدثنا** أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبإسناده
لو أطلع في بيتك أحد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك
من جناح **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن حميد أن رجلا اطلع في بيت
النبي صلى الله عليه وسلم فسدد إليه مشقصا فقلت من حدثك قال أنس ابن
مالك **باب** إذا مات في الزحام أو قتل **حدثني** إسحاق ابن
منصور أخبرنا أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد
هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي
وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة
منه بقية حتى لحق بالله **باب** إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له
حدثنا الملك ابن ابراهيم حدثنا يزيد ابن أبي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال رجل منهم أسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدى بهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله

ابن بحر
الدوا
يوم القيامة
حذفته
في نسخة ابي ذر حذفته بالحا المهملة والفا بعدها كتاب الديات بالحا المهملة وفي نسخة بالخا المعجمة وهو اصوب وهي رواية الاكثرين
حدثنا
خير
هنيهاتك

هذا امتنعنا به فاصيب صبحة ليلته فقال القوم حبط عمله فقتل نفسه فلما رجعوا
وهم يحدثون ان عامرا حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا
نبي الله وداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان
له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتيل يزيده عليه

باب

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة
قال سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل
فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن عطاء عن صفوان ابن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع
ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم

باب السن بالسن

حدثنا الانصاري حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان ابنة النضر لطمت
جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص

باب

دية الاصابع حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام

باب

حدثنا محمد ابن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن
عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب

اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي
في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاءا باخر وقالا اخطانا
فابطل شهادتهما واخذ بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما
وقال ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعا لقتلتهم وقال المغيرة

ابن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير
وعلي وسويد ابن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد
علي من ثلاثة اسواط واقتص شريح من سوط وحمومن حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا موسى ابن ابي عائشة عن عبيد الله ابن
عبد الله قال قالت عائشة لدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
وجعل يشير الينا لا تلدوني قال فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق
قال الم انهكم ان تلدوني قال فقلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يبقى منكم احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم

باب القسامة

وقال انشدت ابن قيس قال النبي
صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن ابي قيس لم يقد
بها معاوية وكتب عمر ابن عبد العزيز الى عدي ابن ارطاة وكان امر
على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت الشماخيين ان وجد اصحابه
بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا يفضي فيه الى يوم القيامة حدثنا
ابو نعيم حدثنا سعيد ابن عبيد عن بشير ابن يسار زعم ان رجلا من
الانصار يقال له سهل ابن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا
الى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم
قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر
الكبر فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون
قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه
فوداه مائة من ابل الصدقة حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا ابو ليث

خ رسول الله
خ قتيل يزيد
خ فيه
خ لنا اياه
خ غزاة
خ انهكن
خ المريض
خ فقد
خ رسول الله
خ فوجدوا
خ تاتوني
خ مائة
خ ابن حكيم

إسماعيل ابن إبراهيم الأسدي حدثنا الحجاج ابن أبي عثمان حدثني أبو رجاء مولى
أبي قلابة حدثني أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز أبرز سريرا يوما للناس ثم
أذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قال نقول القسامة القود بها
حق وقد أقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا أبا قلابة ونصبني للناس فقلت
يا أمير المؤمنين عندك رؤوس الأجناد وأشراف العرب أرأيت لو أن خمسين
منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق أنه قد زنى ولم يروه أكنت ترجمه
قال لا قلت أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص أنه سرق أكنت
تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا
قط إلا في إحدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل أو رجل زنى
بعد إحصان أو رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الإسلام فقال القوم
أوليس قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في
السرق وسمر الأعين ثم نبذهم في الشمس فقلت أنا أحدثكم حديث أنس
حدثني أنس أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعوه على الإسلام واستوخموا الأرض فسقمت أجسامهم فشكوا ذلك إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبون
من ألبانها وأبوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ألبانها وأبوالها فصحوا فقتلوا
راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم فأدركوا فجيء بهم فقطع أيديهم
وأرجلهم وسمر أعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء
أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة
ابن سعيد والله إن سمعت كاليوم قط فقلت أترد علي حديثي يا عنبسة

قال

قال لا ولكن جئتني بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش
هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عليه نفر من الأنصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين رجلين
فقتل فخرجوا بعده فإذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يتحدث معنا فخرج بين
أيدينا فإذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
بمن تظنون أو ترون قتله قالوا نرى أن اليهود قتله فأرسل إلى اليهود
فدعاهم فقال أنتم قتلتم هذا قالوا لا قال أترضون نفل خمسين من اليهود ما
قتلوه فقالوا ما يبالون أن يقتلوا جميعا ثم يتقلبون قال أفتستحقون الدية
بأيمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت
هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق أهل بيت من اليمن بالبطحاء
فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فأخذوا اليماني
فرفعوه إلى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال إنهم قد خلعوه فقال يقسم
خمسون من هذيل ما خلعوه قال فأقسم منهم تسعة وأربعون رجلا
وقدم رجل منهم من الشام فسألوه أن يقسم فافتدى يمينه منهم بألف
درهم فأدخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه إلى أخي المقتول فقرنت يده بيده
قالوا فانطلقنا والخمسون الذين أقسموا حتى إذا كنا بنخلة أخذتهم السماء
فدخلوا في غار فانهجم الغار على الخمسين الذين أقسموا فماتوا جميعا وأفلت
القرينان وأتبعهما حجر فكسر رجل أخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت
وقد كان عبد الملك ابن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع
فأمر بالخمسين الذين أقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم إلى الشام

خ ٣ دمه
خ ٣ من
خ ٣ يتقلون
خ ٣ حلفا
خ ٣ قال
خ ٣ فانهدم

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له

حدثنا أبو اليمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه بمشقص أو بمشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أنك تنظرني لطعنت به في عينك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإذن من قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح

باب العاقلة

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب جنين المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك وحدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى فطرحت جنينها ففضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد أو وليدة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر

رضي الله عنه أنه استشار هذا في إملاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد أو أمة فشهد محمد بن مسلمة أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن أبيه أن عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط وقال المغيرة أنا سمعته قضى فيه بغرة عبد أو أمة قال ائت من يشهد لك معك على هذا فقال محمد بن مسلمة أنا أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر أنه استشار هذا في إملاص المرأة مثله

باب جنين المرأة وأن العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر قتلها وما في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى دية المرأة على عاقلتها

باب

وذكر أن أم سليم بعثت إلى معلم الكتاب بعثت إلى غلمانا يتفسلون صوفا وابتعث إلي حرا حدثني عمرو بن زرارة أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد العزيز عن أنس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

يَرَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَنَسًا غُلَامٌ كَيِّسٌ فَلْيَخْدُمْكَ قَالَ فَخَدَمَتْهُ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَوَاللَّهِ
مَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا
هَكَذَا **بَابُ** الْمَعْدِنُ جُبَارٌ وَالْبِئْرُ جُبَارٌ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ وَالْبِئْرُ جُبَارٌ
وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ **بَابُ** الْعَجْمَاءِ جُبَارٌ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ
كَانُوا لَا يَضْمَنُونَ مِنَ النَّفْحَةِ وَيَضْمَنُونَ مِنْ رَدِّ الْعِنَانِ وَقَالَ حَمَّادٌ يُضْمَنُ النَّفْحَةَ
إِلَّا أَنْ يَخْتَسِئَ لِسَانُ الدَّابَّةِ وَقَالَ لَا تُرَجَّحُ لَا يُضْمَنُ مَا عَاقَبَتْ أَنْ يَضْرِبَهَا فَتَضْرِبَ
بِرِجْلِهَا وَقَالَ الْحَكَمُ وَحَمَّادٌ إِذَا سَاقَ الْمُكَارِي حِمَارًا عَلَيْهِ امْرَأَةٌ فَنَخَرَ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ
وَقَالَ الشَّعْبِيُّ إِذَا سَاقَ دَابَّةً فَأَتْعَبَهَا فَهُوَ ضَامِنٌ لِمَا أَصَابَتْ وَإِنْ كَانَ خَلْفَهَا
مُتَرَسِّلًا لَمْ يَضْمَنْ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَجْمَاءُ عَقْلُهَا جُبَارٌ وَالْبِئْرُ جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ
جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ **بَابُ** إِثْمِ مَنْ قَتَلَ ذِمِّيًّا بِغَيْرِ جُرْمٍ **حَدَّثَنَا**
قَبِيصَةُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ
وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا **بَابُ** لَا يُقْتَلُ الْمُسْلِمُ بِالْكَافِرِ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي
جُحَيْفَةَ قَالَ قُلْتُ لِعَلِيٍّ وَحَدَّثَنَا صَدَقَةُ ابْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا
مُطَرِّفٌ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَلْ
عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِمَّا لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَرَّةً مَا لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ فَقَالَ وَالَّذِي
فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا عِنْدَنَا إِلَّا مَا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا فَهْمًا يُعْطَى رَجُلٌ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ

بنحسن بفتح الخاء وكسرها وضمها والفتح والعم اعلى اللغات

خ تحدث

قُلْتُ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقْلُ وَفِكَاكُ الْأَسِيرِ وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ **بَابُ**
إِذَا لَطَمَ الْمُسْلِمُ يَهُودِيًّا عِنْدَ الْغَضَبِ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَابْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ
جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَطَمَ وَجْهَهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ
رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ وَجْهِي قَالَ ادْعُوهُ فَدَعَوْهُ قَالَ لِمَ لَطَمْتَ
وَجْهَهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى
عَلَى الْبَشَرِ قَالَ قُلْتُ وَعَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَخَذَتْنِي غَضْبَةٌ فَلَطَمْتُهُ
قَالَ لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ
يُفِيقُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُزِيَ
بِصَعْقَةِ الطُّورِ **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ** اسْتِتَابَةِ
الْمُرْتَدِّينَ وَالْمُعَانِدِينَ وَقِتَالِهِمْ وَإِثْمِ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ وَلَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ
مِنَ الْخَاسِرِينَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا
إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا أَيُّنَا لَا يَلْبِسُ إِيمَانَهُ
بِظُلْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيْسَ بِذَاكَ أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ
إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ
الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ ثَلَاثًا أَوْ قَوْلُ الزُّورِ

خ رسول الله ﷺ فقال

خ جوزي

خ باب

خ رسول الله ﷺ ذلك

فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم
اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال
الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس
قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ
بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر **باب** حكم
المرتد والمرتدة واستتابتهم
وقال ابن عمر والزهري وابراهيم تقتل المرتدة واستتابوا
وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق
وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا
من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا
لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون وقال يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين
اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم
كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم
عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا
الحياة الدنيا على الآخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله على
قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم انهم في الآخرة هم
الخاسرون الى قوله ثم ان ربك من بعدها لغفور رحيم وقاتلوهم حتى

حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو
كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال
لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقتلتهم لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال حدثنا ابو بردة عن ابي
موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما
عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما
سأل فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعا
على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكأني انظر الى سواكه تحت شفته
قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى
او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له
وسادة قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم
تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل
ثم ذكرنا قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي

باب قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر
وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله من قال لا اله الا الله

خ نقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر والله لأقاتلن من
فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن
رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق **باب**
إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام
خ عليك **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة
عن هشام ابن زيد ابن أنس ابن مالك قال سمعت أنس ابن مالك يقول مر يهودي
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه
خ ذا وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما يقول قال السام
عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله قال لا قال إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا
خ عليكم وعليكم **حدثنا** أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
خ عليكم السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب
الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان ومالك ابن أنس قالا حدثنا عبد الله ابن
دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن اليهود إذا سلموا على أحدكم إنما يقولون سام عليك فقل عليك **باب**
خ في الموضعين عليكم **حدثنا** عمر ابن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال قال
عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه
فأدموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون
باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم وقول الله

تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون
وكان ابن عمر يراهم شرار الخلق الله وقال إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في
الكفار فجعلوها على المؤمنين **حدثنا** عمر ابن حفص ابن غياث حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثنا خيثمة حدثنا سويد ابن غفلة قال علي رضي الله
عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لأن أخر
من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب
خدعة وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر
خ أحداث الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز
إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم
فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة **حدثنا** محمد ابن المثنى
حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى ابن سعيد قال أخبرني محمد ابن إبراهيم عن
أبي سلمة وعطاء ابن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية
أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم أو حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم
من الرمية فينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه فيتمارى في الفوقة
هل علق بها من الدم شيء **حدثنا** يحيى ابن سليمان حدثني ابن وهب قال
حدثني عمر أن أبا حازم حدثه عن عبد الله ابن عمر وذكر الحرورية فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية **باب**
من ترك قتال الخوارج للتألف وأن لا ينفر الناس عنه **حدثنا** عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد

قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله ابن ذي الخويصرة التميمي
فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قال عمر ائذن
لي يا رسول الله فأضرب عنقه قال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاته
وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا
يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم
رجل إحدى يديه أو قال ثدييه مثل ثدي المرأة أو قال مثل البضعة تدردر يخرجون
على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
وأشهد أن عليا قتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله
عليه وسلم قال فنزلت فيهم ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن
إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا بسير بن عمرو قال قلت لسهل
ابن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته
يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الإسلام مروق السهم من الرمية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا علي حدثنا سفيان
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة

باب ما جاء في المتأولين

قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني
عروة ابن الزبير أن المسور ابن مخرمة وعبد الرحمن ابن عبد القاري أخبراه أنهما
سمعا عمر ابن الخطاب يقول سمعت هشام ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة

لم يقرئنيها

لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته
حتى سلم ثم لببته بردائه أو برداي فقلت من أقرأك هذه السورة قال أقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت أقوده إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على
حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر
فقرأت فقال هكذا أنزلت ثم قال إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما
تيسر منه حدثنا إسحاق أبو إبراهيم أخبرنا وكيع ح وحدثنا محمد
حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم
عظيم حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني محمود
ابن الربيع قال سمعت عتبان ابن مالك يقول غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل أين مالك ابن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله
ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال بلى قال فإنه لا يوافي عبد يوم القيامة به إلا حرم الله عليه النار
حدثنا موسى ابن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع
أبو عبد الرحمن وحيان ابن عطية فقال أبو عبد الرحمن لحيان لقد علمت الذي

جر أصاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا أبا لك قال شيء سمعته يقوله قال
ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وأبا مرثد وكلنا فارس
قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ قال أبو سلمة هكذا قال أبو عوانة خاج فإن
فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأتوني بها
فانطلقنا على أقرابنا حتى أدركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسير على بعيرها وكان كتب إلى أهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه
وسلم إليهم. فقلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخنا بها بعيرها
فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحبي ما نرى معها كتابا قال فقلت
لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به
لتخرجن الكتاب أو لأجردنك فأهوت إلى حجزتها وهي محتجرة بكساء فأخرجت
الصحيفة فأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله
ورسوله والمؤمنين دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله مالي أن لا أكون مؤمنا بالله
وبرسوله ولكني أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفعون بها عن أهلي ومالي وليس
من أصحابك أحد إلا له هناك من قومه من يدفع الله به عن أهله وماله
قال صدق ولا تقولوا له إلا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله
ورسوله والمؤمنين دعني فلأضرب عنقه قال أوليس من أهل بدر وما يدريك
لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد أوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه
فقال الله ورسوله أعلم

كتاب الإكراه

بسم الله الرحمن الرحيم

قول الله تعالى إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من
شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال إلا أن تتقوا

منهم تقاة وهي تقية وقال إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم
كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض إلى قوله واجعل لنا من لدنك نصيرا
فعذر الله المستضعفين الذين لا يستطيعون من ترك ما أمر الله به والمكره
لا يكون إلا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما أمر به وقال الحسن التقية
إلى يوم القيامة وقال ابن عباس فيمن يكره فيطلق ليس بشيء
وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه
وسلم الأعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد
عن سعيد بن أبي هلال عن هلال بن أسامة أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم أنج
عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن
أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما
وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في
النار حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن إسماعيل سمعت قيسا
سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وإن عمر موثقي على الإسلام ولو انفض
أحد منا فعلم بعثمان كان محقوقا أن ينفض حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن إسماعيل حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا

فقال فذكان من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون

باب

في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله

باب

لا يجوز نكاح المكره ولا نكره هو فتيانكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم

حدثنا يحيى ابن قزعة حدثنا مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن وهو ابن يزيد ابن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها

حدثنا محمد ابن يوسف حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو وهو ذكوان عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله يستامر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحي فتسكت قال سكاتها اذنها

باب

اذا استكرهت المراة على الزنا فلا حد عليها لقوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع ان صفية ابنة ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها وقال الزهري في الامة البكر يقترعها الحرية قيمة ذلك الحكم في الامة العذراء بقدر قيمتها ويجلد ويسقط في الامة الثيب في قضاء الائمة غرم ولكن عليه الحد

حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل اليّ بها فارسل بها فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله

باب

يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه المظالم وقال

زيد عن عمرو ابن دينار عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم ابن النحام بثمانمايه درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول

باب

من اكراه كره وكره واحد

حدثنا حسين ابن منصور حدثنا اسباط ابن محمد حدثنا الشيباني سليمان ابن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس و قال الشيباني وحدثني عطا ابو الحسن الشوائي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس رضي الله عنهما يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شا بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية بذلك

باب

اذا حنث ناسيا في الاشربة ونحوها وقال طاوس وعطاء وابراهيم لا شيء عليه وقال حماد ان نذر اضحى شاته فذبحها بعد ما اكل ناسيا يذبح مكانها اخرى وقال ان حلف ليقضينه حقه يوم كذا فاخره فلا شيء عليه وقال ان حلف ليقضينه حقه يوم كذا فاخره فلا شيء عليه وقال ان حلف ليقضينه حقه يوم كذا فاخره فلا شيء عليه

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن ابن سيرين عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه

باب

الطلاق في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره مما يخالف الاسلام من حديث النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للمجنون ونحوه

حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان حمزة ابن عبد المطلب قال لعلي رضي الله عنه انتم عبيد ابي فطفق علي يرتقب حتى اذا مضت غنية من الليل جاء بهن فاستاق الابل وفي ذلك الشارف قد نهرت اسنمتهن وجبت اكبادهن فنظر في اسيافهما فاخذ سيفا ثم عمد الى اعجلتهن فاجب اسنمتهن وبقر خواصرهن ثم اخذ من اكبادهن وسنامهن قال فرايت على حمزة فقال هل انتم الا عبيد لابي فعرف انه ثمل فصعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم الى سرته ثم الى وجهه ثم قال هل انتم الا عبيد لابي فعرف انه ثمل فصعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم الى سرته ثم الى وجهه ثم قال هل انتم الا عبيد لابي فعرف انه ثمل فصعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم الى سرته ثم الى وجهه ثم قال هل انتم الا عبيد لابي فعرف انه ثمل فصعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم الى سرته ثم الى وجهه ثم نكص على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه

حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

دونه ولا تحدله فإن قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وإن قيل له لتشربن
الخمر أو لتأكلن الميتة أو لتبيعن عبدك أو لتقرن بدين أو تهب هبة ونحل عقدة
أو لتقتلن أباك أو أخاك في الإسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم
المسلم أخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة
أو لتقتلن ابنك أو أباك أو ذا رحم محرم لم يسعه لأن هذا ليس بمضطر ثم ناقض
فقال إنه قيل له لتقتلن أباك أو ابنك أو لتبيعن هذا العبد أو لتقرن بدين أو تهب
يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل
فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
قال إبراهيم لامرأته هذه أختي وذلك في الله وقال التخعي إذا كان المستحلف
ظالما فنية الحالف وإن كان مظلوما فنية المستحلف **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم
حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا عبد الله بن أبي بكر بن أنس
عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما
أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما أفرأيت إذا كان ظالما كيف
أنصره قال تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره

كتاب الحيل

باب في ترك الحيل وأن لكل امرئ ما نوى في الأيمان وغيرها

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أيها الناس

إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله
ورسوله ومن هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب في الصلاة

حدثني إسحاق حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة
أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ

باب في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري حدثنا أبي حدثنا ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه
أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة **حدثنا** قتيبة
حدثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله
أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله
أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا
فقال أخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا
قال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق
وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فإن أهلكها متعمدا أو وهبها
أو احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه **حدثني** إسحاق حدثنا عبد
الرزاق حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه
فيطلبه ويقول أنا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مارب النعم لم يعط حقها تسلط عليه
تخبط وجهه بأخفافها وقال بعض الناس في رحالة إبل فخاف أن يجب عليه
الصدقة فباعها بإبل مثلها أو بغنم أو ببقر أو بدراهم فرارا من الصدقة يوم أخذها
فلا بأس عليه وهو يقول لا تزكى إبله قبل أن يحول الحول بيوم أو بسنة جازت
عنه حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله ابن عتبة عن ابن عباس أنه قال استفتى سعد ابن عبادة الأنصاري
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس إذا بلغت الإبل عشرين ففيها
أربع شياه فإن وهبها قبل الحول أو باعها فرارا واجتيالا لإسقاط الزكاة فلا شيء عليه
وكذلك إن أتلفها لمات فلا شيء في ماله باب حدثنا مسدد
حدثنا عبي ابن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة
الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح أخت الرجل وينكحه أخته بغير صداق وقال
بعض الناس إذا اجتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال المتعة
النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل
حدثنا مسدد حدثنا عبي عن عبيد الله ابن عمر حدثنا الزهري عن الحسن
وعبد الله ابني محمد ابن علي عن أبيهما أن عليا رضي الله عنه قبل له إن ابن عباس
لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر
وعن لحوم الحمر الإنسية وقال بعض الناس إذا اجتال حتى تمتع فالنكاح فاسد
وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل باب ما يكره من الاحتيال
في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ حدثنا إسماعيل حدثنا

مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ باب ما يكره من التناجش حدثنا
قتيبة ابن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن التجنيش باب ما ينهى من الخداع في البيوع وقال أيوب
يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو أتوا الأمر عيانا كان أهون علي حدثنا
إسماعيل حدثنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما
أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت
فقل لا خلابة باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة
وأن لا يكمل صداقها حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال كان
عروة يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها
فيريد أن ينزل صداقها بادني من سنة نسيائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا
لهن في إكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله
ويستفتونك في النساء فذكر الحديث باب إذا غصب جارية
فزعم أنها ماتت فقضى بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد
القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لأخذه
القيمة وفي هذا احتيال لمن اشترى جارية رجل لا يبيعها فغصبها وأعتل بأنها
ماتت حتى يأخذ ثمنها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه
وسلم أموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيامة حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به باب

حدثنا محمد ابن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة
أم سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون
ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له فمن قضيت له من حق أخيه
شيئا فلا يأخذ فإنما أقطع له قطعة من النار **باب** في النكاح حدثنا
مسلم ابن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر
فقيل يا رسول الله كيف إذنها قال إذا سكتت وقال بعض الناس لم تستأذن البكر
ولم تزوج فجاء رجل فقام شاهدي زور أنه تزوجها برضاها فأثبت القاضي نكاحه
والزوج يعلم أن الشهادة باطلة فلا يأس أن يطأها وهو تزويج صحيح حدثنا
علي ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يحيى ابن سعيد عن القاسم أن امرأة
من ولد جعفر تخوفت أن يزوجها وليها وهي كارهة فأرسلت إلى يحيى
من الأنصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية فقالا فلا تخشين فإن خنساء بنت خذام
أنكحها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان وأنا
عبد الرحمن فسمعته يقول عن أبيه أن خنساء حدثنا أبو نعيم حدثنا سليمان
عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا وكيف إذنها قال أن
تسكت وقال بعض الناس إن جاء إنسان بشاهدي زور على تزويج امرأة
ثيب بأمرها فأثبت القاضي نكاحه إياه والزوج يعلم أنه لم يتزوجها قط فإنه
يسعه هذا النكاح ولا بأس بالمقام له معها حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن
ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البكر تستأذن قلت إن البكر تستحي قال إذنها صماتها وقال بعض

الناس إن هوى رجل جارية يتيمة أو بكرا فأبت فاحتال فجاء بشاهدي زور
على أنه تزوجها فأدركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج
يعلم بطلان ذلك حل له الوطء **باب** ما يكره من احتيال المرأة مع
الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا
عبيد ابن اسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل وكان إذا صلى
العصر أجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر
مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقالت لي أهدت امرأة من قومها عكة عسل
فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله ليحتالن له
فذكرت ذلك لسودة وقلت إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك فقولي له يا
رسول الله أكلت مغافير فإنه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح فإنه سيقول
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحلة العرفط وسأقول ذلك
وقولي أنت يا صفية فلما دخل على سودة قلت تقول سودة والذي لا إله إلا هو
لقد كدت أن أبادره بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قلت فما
هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قلت جرست نحلة العرفط فلما دخل
علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة
قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله
لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي **باب** ما يكره من الاحتيال في
الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن عبد الله ابن عامر ابن ربيعة أن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه خرج

خ ابنة
خ إني وأقضي
خ بلحنه
خ إذا
خ شاهدين يزوران
خ بشهادة
خ يبطلان
خ فقيل
خ لها
خ أم
اصله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن يوجد منه الريح صح قالت
خ أبادره
خ أبادرنه
خ قالت

سرغ

إلى الشام فلما جاء بسرغ بلغه أن الوباء وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا
وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ ○ وعن
ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله أن عمر إنما انصرف من حديث عبد الرحمن

حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثنا عامر ابن سعد ابن
أبي وقاص أنه سمع أسامة ابن زيد يحدث سعدا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر الوجع فقال رجز أو عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة
ويأتي الأخرى فمن سمع بأرض فلا يقدمن عليه ومن كان بأرض وقع بها فلا يخرج
فرارا منه

باب في الهبة والشفعة

وقال بعض الناس إن وهب
هبة ألف درهم أو أكثر حتى ملكت عنده سنين وأحال في ذلك ثم رجع الواهب فيها
فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة وأسقط الزكاة

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود
في قيئه ليس لنا مثل السوء

حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا هشام ابن
يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر ابن عبد الله قال إنما جعل النبي
صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد إلى ما شدده فأبطله
وقال إن اشترى دارا فخاف أن يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من
مائة سهم ثم اشترى الباقي و كان للجار الشفعة في السهم الأول ولا شفعة له
في باقي الدار وله أن يحتال في ذلك

حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان
عن إبراهيم ابن ميسرة سمعت عمرو ابن الشريد قال جاء المسور ابن مخرمة

فوضع يده على منكبي فانطلقت معه إلى سعد فقال أبو رافع للمسور ألا تأمر هذا
أن لا يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا أزيده على أربع مائة إنا مقطعة
وإنا منجمة قال أعطيت خمس مائة نقدا فمنعته ولولا أني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه ما بعتكه أو قال ما أعطيتكه قلت لسفيان
إن معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا وقال بعض الناس إذا أراد
أن يبيع الشفعة فله أن يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار
ويحدها ويدفعها إليه ويعوضه المشتري ألف درهم فلا يكون للشفيع فيها
شفعة

حدثنا محمد ابن يوسف حدثنا سفيان عن إبراهيم ابن ميسرة
عن عمرو ابن الشريد عن أبي رافع أن سعدا ساومه ببيت بأربع مائة مثقال
فقال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بصقبه
لما أعطيتكه وقال بعض الناس إن اشتري نصيب دار فأراد أن يبطل
الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين

باب إحتيال العامل ليهدي له

حدثنا عبيد ابن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا
هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وأمك
حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما
بعد فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا
هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ
أحد منكم شيئا بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم القيامة فلأعرفن أحدا منكم لقي
الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يده حتى رؤي

بياض بقدر كلمة

حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض الناس اشترى
دارا بعشرين الف درهم فلا بأس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف
درهم وينقده تسعة الاف درهم وتسع مائة درهم وتسعة وتسعين وينقده
دينارا باقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم
والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع
اليه وهو تسعة الاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لان
البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم
تستحق فانه يرد عليه بعشرين الف درهم قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين
وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن
الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربع مائة مثقال وقال لولا اني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

التعبير واول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
حدثنا معمر قال الزهري فاخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت اول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان
لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد
الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجيه

الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره
حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
فقال يا خديجة مالي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا
ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة
ابن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة اخو ابيها وكان
امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل
ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم
اسمع من ابن اخيك فقال ورقة ابن اخي ما ذا ترى فاخبر النبي صلى الله عليه
وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا
اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم
فقال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى
الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال
فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك
رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة
الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك

نقص الاصل مقدار

قال ابن عباس فالق الإصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل **باب**

رؤيا الصالحين وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون
فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين
جزأ من النبوة **باب** الرؤيا من الله **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا يحيى هو ابن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي
سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم رؤيا
يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما
يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره
باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة
حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير وأثنى عليه
خيرا ألفيته باليمامة عن أبيه حدثنا أبو سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم فليتعوذ
منه وليبصق عن يساره فإنها لا تضره ٥ **وعن** أبيه حدثنا عبد الله ابن
أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن
الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة

وأربعين جزءا من النبوة **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم ابن
سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين
جزأ من النبوة **و** رواه ثابت وحميد وإسحاق ابن عبد الله وشعيب
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** إبراهيم بن حمزة
حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن
أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا
الصالحة جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة **باب**
المبشرات **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا
الصالحة **باب** رؤيا يوسف وقوله تعالى إذ قال يوسف لأبيه
يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين
قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان
للإنسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث
ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم
وإسحاق إن ربك عليم حكيم وقوله تعالى يا أبت هذا تأويل رؤياي
من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء
بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي
لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني
من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت ولي في الدنيا والآخرة

٢ خ إلى قوله عليم حكيم

٢ خ ٣ خ الصالحة الصادقة

٢ خ وليتحدث

٦ خ باب

٧ خ

قال أبو عبد الله والمبدع والباري

توفني مسلما وألحقني بالصالحين فاطر البديع والمبتدع والباري والخالق
واحد من البدء بادية رؤيا إبراهيم عليه السلام وقوله تعالى
إلى قوله المحسنين فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى
قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين فلما أسلما وتله للجبين
وناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين قال
مجاهد أسلما سلما ما أمر به وتله وضع وجهه بالأرض باب
التواطؤ على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن أناسا أروا ليلة القدر
في السبع الأواخر وأن أناسا أروا أنها في العشر الأواخر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر باب رؤيا أهل السجون
والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني
أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله
إنا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما
ذلكما مما علمني ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون
واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء
ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي
السجن أأرباب متفرقون وقال الفضيل لبعض الأتباع يا عبد الله
أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه إلا أسماء
سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا
تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن
أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر

الذي

الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه
الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك إني أرى سبع بقرات
سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ
أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل
الأحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون
يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع
سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد
ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك
عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول
قال ارجع إلى ربك ٥ واذكر أفتعل من ذكر أمة قرن ونفر أمة يسبان
وقال ابن عباس يعصرون الأعناب والدهن ٥ تحصنون تحرزون حدثنا
عبد الله حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سعيد ابن المسيب وأبا عبيدة
أخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبث
في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته باب من رأى النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي قال
أبو عبد الله قال ابن سيرين إذا رآه في صورته حدثنا علي ابن أسيد
حدثنا عبد العزيز ابن مختار حدثنا ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل بي

ذكرني

إلى قوله ارجع إلى ربك

عند قوله يا صاحبي السجن أأرباب

ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزأ من النبوة حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا
يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره وإن الشيطان
لا يتراءى حدثنا خالد بن خلي حدثنا محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن
الزهري قال أبو سلمة قال أبو قتادة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من
رآني فقد رأى الحق تابعه يونس وابن أخي الزهري حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد
الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان
لا يتكونني باب رؤيا الليل رواه سمرة حدثنا أحمد بن
المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا أيوب عن محمد عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينما
أنا نائم البارحة إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة
فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتقلونها حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال أرى الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء
من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها فتقطر ماء متكئا
على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح ابن
مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن
من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى

ح ٢ يتراءيا

ح ٢ تنتقلونها

الله عليه وسلم قال إني أريت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير
وابن أخي الزهري وسفيان ابن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن عبيد الله أن ابن عباس
أو أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان
بعد باب الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين
رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها يوما فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل
الملوك على الأسرة شك إسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من
الأولين فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين
خرجت من البحر فهلكت باب رؤيا الليل حدثنا سعيد
ابن أبي مريم حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد
ابن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وأنزلناه
في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في أثوابه دخل

ح ٢ أناس

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك
لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه
فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير ووالله ما أدري
وأنا رسول الله ما يفعل بي فقالت والله لا أزكي بعده أحدا أبدا

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل بي قالت وأخبرني
فثمت قرأت لعثمان عينا تجري فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ذلك عمله

باب الحلم من الشيطان فإذا حلم فليتفل عن يساره وليستعذ بالله عز وجل

حدثنا يحيى أخبرنا بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري وكان من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من
الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يكرهه فليتفل عن يساره وليستعذ
بالله منه فلن تضره

باب اللبن

حدثنا عبد الله أخبرنا أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى
الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال
العلم

باب إذا جرى اللبن في أطرافه أو أظافيره

حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني
حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى
الري يخرج من أظفاري فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حولك فما أولت ذلك

يا رسول الله قال العلم

باب القميص في المنام

حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها
ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما أولت يا
رسول الله قال الدين

باب جر القميص في المنام

حدثنا سعيد
بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما
أولته يا رسول الله قال الدين

باب الخضر في المنام والروضة الخضراء

حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا قرة بن
خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن
مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت له
إنهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم
إنما رأيت كأن عمودا وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة
وفي أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى أخذت بالعروة
فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى

باب كشف المرأة في المنام

حدثنا
عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام

مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فإذا هي أنت
فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه **باب** ثياب الحرير والمنام
حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك
في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يكن هذا من
عند الله يمضه ثم أريتك تحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فإذا
هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه **باب** المفاتيح في اليد
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت
في يدي قال محمد وتلغى الجوامع الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت
تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين ونحو ذلك **باب**
التعليق بالعروة والحلقة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا الزهري عن ابن عون
ح **وحدثني** خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن
عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة وسط الروضة عمود
في أعلاه العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي
فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها فقصصتها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام
وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت **باب**
عمود الفسطاط تحت وسادته **باب** الاستبرق ودخول الجنة في المنام
حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير وأهوى بها إلى مكان في الجنة إلا
طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح **باب**
القيد في المنام **حدثنا** عبد الله بن صباح حدثنا معتمر سمع عوفا حدثنا
محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء
من ستة وأربعين جزأ من النبوة قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان
يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى
شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في
النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين • وروى قتادة
ويونس وهشام وأيوب هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وأدرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف أبين وقال
يونس أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال أبو عبد الله
لا تكون الأغلال إلا في الأعناق **باب** العين الجارية في المنام
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة ابن
زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت طار لنا عثمان ابن مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار
على سكنى المهاجرين فاشتكى فرضناه حتى توفي ثم جعلناه في ثيابه فدخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي
عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه
اليقين إني لأرجو له الخير من الله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم

خ
لم تكد رؤيا المؤمن تكذب

خ
رؤيا

قالت أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له

خ ٢ تنزح

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس

رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا شعيب بن حرب حدثنا صخر بن جويرية حدثنا نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاء أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

خ ٢ يغفر الله له

باب

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رأيت من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام

حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم

خ ٢ حوض

رأيت أني على حوض أسقي الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فأتى ابن الخطاب فأخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر

باب القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار

خ القصر

باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين

ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم
جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا هذا
الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق
من خزاعة **باب** إذا أعطى فضله عمر في النوم **حدثنا**
يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حمزة ابن عبد الله
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري ثم أعطيت فضلي عمر قالوا
فما أولته يا رسول الله قال العلم **باب** الأمن ودهاب الروع في
المنام **حدثني** عبد الله ابن سعيد حدثنا عفان ابن مسلم حدثنا صخر
ابن جويرية حدثنا نافع أن ابن عمر قال إن رجالا من أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وأنا غلام حديث السن وبيتي المسجد
قبل أن أنكح فقلت في نفسي لو كان فيك خيرا لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما
اضطجعت ليلة قلت اللهم إن كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا فبينما أنا كذلك
إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي إلى جهنم وأنا
بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بك من جهنم ثم أراني لقيني ملك في يده مقمعة
من حديد فقال لن تراع نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى
وقفوا بي على شفير جهنم فإذا هي مطوية كطي البئر لها قرون كقرن البئر
بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا معلقين
بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات
اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل
بعد ذلك يكثر الصلاة **باب** الأخذ على اليمين في النوم **حدثني**
عبد الله ابن محمد حدثنا هشام ابن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت
أبيت في المسجد وكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
اللهم إن كان لي عندك خير فأرني مناما يعبر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنمت فرأيت ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع
إنك رجل صالح فانطلقا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا فيها ناس
قد عرفت بعضهم فأخذا بي ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة
فزعمت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن عبد الله رجل
صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك
يكثر الصلاة من الليل **باب** القدح في النوم **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة ابن عبد الله
عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر ابن الخطاب قالوا
فما أولته يا رسول الله قال العلم **باب** إذا طار الشيء في المنام
حدثني سعيد ابن محمد حدثنا يعقوب ابن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح
عن ابن عيينة ابن شبيط قال قال عبيد الله ابن عبد الله سألت عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر
فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت أنه
وضع في يدي سوارين من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فطارا

فأولتها كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله
فيروز باليمن والآخر مسيلمة **باب** إذا رأى بقرا تنحر
حدثني محمد ابن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة
عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر
من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة
يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما
جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر **باب**
النفخ في المنام **حدثني** إسحاق ابن إبراهيم الحنظلي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغنا أنا نأتي يوم
إذا أتت خزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي وأهماني
فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب
صنعاء وصاحب اليمامة **باب** إذا رأى أنه أخرج الشيء من كوة
فاسكة موضعا آخر **حدثنا** إسماعيل ابن عبد الله حدثني أخي عبد الحميد
ابن سليمان ابن بلال عن موسى ابن عقبة عن سالم ابن عبد الله عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت
من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وباء المدينة نقل إليها
باب المرأة السوداء **حدثنا** أبو بكر المقدمي حدثنا فضيل
ابن سليمان حدثنا موسى حدثني سالم ابن عبد الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما
في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت
من المدينة حتى نزلت بمهيعة فأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة

خ ٢ المهجر

خ ٢ يه

فاولتها ٢

باب المرأة الثائرة الرأس **حدثني** إبراهيم ابن المنذر حدثني أبو بكر
ابن أبي أويس حدثني سليمان عن موسى ابن عقبة عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت
بمهيعة فأولت أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة **باب**
إذا هز سيفا في المنام **حدثنا** محمد ابن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد ابن
عبد الله ابن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رأيت رؤيا أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين
يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المؤمنين **باب** من كذب في حلمه **حدثنا** علي ابن عبد الله
حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من تحلم بحلم لم ير كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث
قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور
صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا أيوب
وقال قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله
من كذب في رؤياه وقال شعبة عن أبي هاشم الرماني سمعت عكرمة
قال أبو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع **حدثنا** إسحاق حدثنا
خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال من استمع ومن تحلم ومن صور
نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله **حدثنا** علي
ابن مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله ابن دينار مولى ابن عمر
عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أفرى الفرى أن
يرى عينيه ما لم تره **باب** إذا رأى ما يكره فلا تخبر بها ولا يذكرها

أذنيه ٢ خ

إن ٢ خ

الرماني بالآلوا المهملة كان يتزل قصر الرمان البصرة ٢ خ

صورة

حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت لأرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليستعذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره

حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لن تضره

باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذه رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر بأبي أنت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال أما الظلة فالإسلام وأما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذه رجل آخر

فينقطع

فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالذي بعثك بالحق لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

حدثني مؤمل بن هشام أبو هشام حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه قال ذات غداة إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق وإني انطلقت معهما وإنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال وربما قال أبو رجاء فيشق قال ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما يفعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال فأحسب أنه كان يقول فإذا فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا

على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السباح ينسبح ما ينسبح
ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر فاه فيلقمه حجرا فينطلق
ينسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فيلقمه حجرا قال قلت لهما ما هذا
قال قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت
راء رجلا مرآة وإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا
لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع وإذا بين
ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل
من أكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق
قال فانطلقنا فانتهينا إلى روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن
قال قالا لي ارق فيها قال فارقيناها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب
ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال
شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قال قالا لهم اذهبوا
فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا
فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة
قال قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قال فسما بصري صعدا فإذا
قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذا منزلك قال قلت لهما بارك
الله فيكما ذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله قال قلت لهما فإني
قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال لي أما إنا سنخبرك
أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن
فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه
إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب

الكذبة

الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور
فإنهم الزناة والزواني وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر
فإنه آكل الربا وأما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها
فإنه مالك خازن النار جهنم وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم
صلى الله عليه وسلم وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال
فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأولاد المشركين وأما القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر
منهم قبيحا فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء
في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن

حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا بشر بن السري حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قالت أسماء
النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ بناس
من دوني فأقول أمتي فيقول لا تدري مشوا على القهقري قال ابن
أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن

حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن أبي وائل قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال
منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي
يقول لا تدري ما أحدثوا بعدك

حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن

شرب منهم يظن بعده أبدا لم يرد على أقوام أغر وجوههم وأعرفهم ثم جاء النبي
وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال
هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته
يزيد فيه قال إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول سحقا
سحقا لمن بدل بعدي **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
ستردون بعدي أمورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله
عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
بن سعيد حدثنا الأعمش حدثنا شقيق بن وهب سمعت عبد الله قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها
قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم **حدثنا**
مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من
السلطان مات ميتة جاهلية **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن الجعد أبي عثمان حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه
فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة فمات إلا مات ميتة جاهلية **حدثنا**
إسماعيل حدثني ابن وهب عن عمرو وعن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة
ابن أبي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا أصلحك الله
حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا
النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع
والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع

الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان **حدثنا**
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن
حضير أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا
ولم تستعملني قال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء **حدثنا**
موسى بن إسماعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد
قال أخبرني جدي قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول
هلكة أمتي على يدي غيلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غيلمة
فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت أخرج
مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشام فإذا رآهم غلمانا أحداثا قال لنا
عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم **باب** قول النبي صلى
الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب **حدثنا** مالك بن إسماعيل
حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم
حبيبة عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن أنها قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين أو مائة
قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث **حدثنا** أبو نعيم حدثنا
ابن عيينة عن الزهري وحدثني محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى الله
عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني

لا يأتي الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر **باب** ظهور الفتن **حدثنا**
عياش بن الوليد أخبرنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح
وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيهم هو قال القتل القتل وقال
شعيب ويونس والليث وابن أخي الزهري عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن الأعمش
عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن بين يدي الساعة لأيامًا ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج
والهرج القتل **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا
شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى فتحدثا فقال أبو موسى قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة أيامًا يرفع فيها العلم وينزل فيها
الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن
الأعمش عن أبي وائل قال إني لجالس مع عبد الله وأبي موسى رضي الله عنهما فقال
أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة القتل
حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن أبي وائل
عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة أيام الهرج يزول العلم
وتظهر فيه الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال
أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم الأيام
التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه قال ابن مسعود سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء
باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه **حدثنا**

محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الزهري عن علي قال أتينا أنس بن مالك فشكونا
إليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر
منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري ح **وحدثنا** إسماعيل حدثني أخي عن سليمان
عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية أن
أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة فزعًا يقول سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن وماذا أنزل من
الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية
في الدنيا عارية في الآخرة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
من حمل علينا السلاح فليس منا **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل
علينا السلاح فليس منا **حدثنا** محمد أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير أحدكم على أخيه
بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قلت لعمرو يا أبا محمد سمعت
جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمسك بنصالها قال نعم **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد
بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلًا مر في المسجد بسهام قد أبدى
نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يخدش مسلمًا **حدثنا** محمد بن العلاء

حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على
نصالها أو قال فليقبض بكفه أن يصيب أحدا من المسلمين منها شيء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر **حدثنا** حجاج ابن منهال حدثنا شعبة أخبرني
واقد عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
حدثنا قرة ابن خالد حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة
عن أبي هريرة وعن رجل آخر هو أفضل في نفسي من عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس
فقال ألا تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال حتى ظننا أنه
سيسميه بغير اسمه فقال أليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال أي بلد
هذا ألست بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فدماكم وأموالكم وأعراضكم
وأبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا
هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فإنه رب مبلغ
يبلغه من هو أوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض فلما كان يوم حرف ابن الحضرمي حين حرفوه جارية ابن قدامة
قال اشرفوا على أبي بكرة فقالوا هذا أبو بكرة لأبيك قال عبد الرحمن فحدثني
أبي عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا علي ما تهنئت بقصبة **حدثنا**

أحمد ابن إشكاب حدثنا محمد ابن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض **حدثنا** سليمان ابن حرب حدثنا شعبة عن
علي ابن مدرك سمعت أبا زرعة ابن عمرو ابن جرير عن جده جرير قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب** تكون فتنة
القاعد فيها خير من القائم **حدثنا** محمد ابن عبيد الله حدثنا إبراهيم ابن
سعد عن أبيه عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال ابن إبراهيم وحدثني
صالح ابن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم
فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
فمن وجد فيها ملجأ أو معاذا فليعذ به **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير
من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد
ملجأ أو معاذا فليعذ به **باب** إذا التقى المسلمان بسيفيهما **حدثنا**
عبد الله ابن عبد الوهاب حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال
خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني أبو بكرة فقال أين تريد فقلت
أريد نصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا التواجه المسلمان بسيفيهما فقتلا هما من أهل النار
قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال إنه أراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد

فذكرت هذا الحديث لأبوب وبونس ابن عبيد وأنا أريد أن يحدثاني به فقالا
إنما روى هذا الحديث الحسن عن الأحنف ابن قيس عن أبي بكرة **حدثنا**
سليمان حدثنا حماد يعني ابن زيد حدثنا خالد ابن زيد حدثنا أيوب وبونس
وهشام ومعلى ابن زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورواه معمر عن أيوب ورواه بكار ابن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكرة
وقال غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي ابن حراش عن أبي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور **باب** كيف الأمر إذا لم
تكن جماعة **حدثنا** محمد ابن المثنى حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني
بسر ابن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة ابن اليمان
يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن
الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال
نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم
وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من
أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا
قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن
لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى
يدركك الموت وأنت على ذلك **باب** من كره أن يكثر سواد الفتن
والظلم **حدثنا** عبد الله ابن يزيد حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا أبو الأسود
وقال الليث عن أبي الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت
عكرمة فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين

كانوا

كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيأتي السهم فيرمى فيصيب أحدهم فيقتله أو يضربه فيقتله فأنزل الله تعالى
إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم **باب** إذا بقي في حثالة من
الناس **حدثنا** محمد ابن كثير أخبرنا سفيان حدثنا الأعمش عن يزيد ابن
وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما
وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من
القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة
من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل
أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس
يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال
للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان
ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الإسلام وإن كان
نصرانيا رده علي ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا **باب**
التعرب في الفتنة **حدثنا** قتيبة ابن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد ابن أبي
عبيد عن سلمة ابن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك
تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو وعن
يزيد ابن أبي عبيد قال لما قتل عثمان ابن عفان خرج سلمة ابن الأكوع إلى الربذة
وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا فلم يزل بها حتى قبل أن يموت بليال فنزل
المدينة **حدثنا** عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن ابن
عبد الله ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع

بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب** التعوذ
من الفتن **حدثنا** معاذ ابن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن أنس
رضي الله عنه قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسئلة
فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا
بينت لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل
كان إذا لاحى يدعى إلى غير أبيه فقال يا نبي الله من أبي فقال أبوك حذافة ثم
أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء
الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه
صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة فذكر هذا
الحديث عند هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
وقال عباس النرسي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن أنسا
حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لاه فأراه في ثوبه
يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن أو قال أعوذ بالله من سوء الفتن
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ومعمر عن أيوب عن
قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله من
شر الفتن **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من
قبل المشرق **حدثني** عبد الله ابن محمد حدثنا هشام ابن يوسف عن
معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى جنب
المنبر فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن
الشمس **حدثنا** قتيبة ابن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن

الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان **حدثنا** علي ابن عبد الله
حدثنا الزهري ابن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم
بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه
قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وفيها يطلع قرن الشيطان **حدثنا** إسحاق
الواسطي حدثنا خلف عن بيان عن وبرة ابن عبد الرحمن عن سعيد ابن جبير
قال خرج علينا عبد الله ابن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبادر رجل
إليه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة لكلتك أمك إنما كان محمد صلى الله
عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك
باب الفتنة التي تموج كموج البحر وقال ابن عيينة عن
خلف ابن حوشب كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن

الحرب أول ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول
حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها ... ولت عجوزا غير ذات خليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق
سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر إذ قال أيكم يحفظ قول النبي
صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره
يكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن
هذا أسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين
إن بينك وبينها بابا مغلقا قال أيكسر الباب أم يفتح قال بل يكسر قال عمر إذا

لا يغلق أبدا قلت أحل فلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أعلم أن دون
غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب
فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن أبي
مريم أخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي
موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى حائط من حوائط المدينة
لحاجته وخرجت في أثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لأكونن اليوم
بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء
أبو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى آستأذن لك فوقف فجئت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك قال أذن
له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن
ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما أنت حتى آستأذن لك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه
وسلم فكشف عن ساقيه فدلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه متجلس
ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتى آستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد لهم متجلسا
فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر
فجعلت أتمنى أخا لي وأدعو الله أن يأتي قال ابن المسيب فتأولت ذلك
قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عثمان حدثني بشر بن خالد أخبرنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل قال قيل لأسامة ألا تكلم
هذا قال قد كلمته ما دون أن أفتح بابا أكون أول من فتحه وما أنا بالذي أقول

متجلس

متجلس

لرجل

لرجل بعد أن يكون أمينا على رجلين أنه خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه
فيطيف به أهل النار فيقولون أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن
المنكر فيقول إني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله باب
حدثنا عثمان ابن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد
نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن فارسا ملكوا ابنة
كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا عبد الله ابن محمد
حدثنا يحيى ابن آدم حدثنا أبو بكر ابن عياش حدثنا أبو حصين حدثنا أبو مريم
عبد الله ابن زياد الأسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة
بعث علي عمار ابن ياسر وحسن ابن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا
المنبر فكان الحسن ابن علي فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن
فاجتمعنا إليه فسمعت عمارا يقول إن عائشة قد سارت إلى البصرة ووالله
إنها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى
ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي باب حدثنا أبو نعيم حدثنا
ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة
وذكر مسيرها وقال إنها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكنها
مما ابتلينا حدثنا بدل ابن المحبر حدثنا شعبة أخبرني عمرو سمعت
أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حين بعثه علي إلى
أهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك أتيت أمرا أكره عندنا من إسراعك
في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره عندي
من إبطائكما عن هذا الأمر وكساهما حلة حلة ثم راحوا إلى المسجد حدثنا

عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة كنت جالسا مع أبي مسعود
وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود ما من أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت فيه
غير ك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي
من أستسترا عك في هذا الأمر قال عمار يا أبا مسعود وما رأيت منك ولا من
صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم أعيب
عندي من إبطائكما في هذا الأمر فقال فقال أبو موسى مسعود وكان موتورا بأبي
غلامها جلستين فأعطى أحدهما أبا موسى والآخر عمارا وقال روحا فيه إلى
الجمعة **باب** إذا أنزل الله بقوم عذابا **حدثنا** عبد الله بن
عثمان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر
أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني هذا سيد ولعل الله أن
يصلح به بين فئتين من المسلمين **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا إسرائيل أبو موسى ولقيته بالكوفة جاء إلى ابن شبرمة فقال ادخلني على
عيسى فأعظه فكأن ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال
لما سار الحسن بن علي رضي الله عنهما إلى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص
لمعاوية أري كتيبة لا تولي حتى تدبر أخراها قال معاوية من لذراري المسلمين
فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح
قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء
الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به
بين فئتين من المسلمين **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال

عمرو وقد رأيت حرملة أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة أخبره
قال عمرو وقد رأيت حرملة قال أرسلني أسامة إلى علي وقال إنه سيسألك
الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الأسد
لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني شيئا فذهبت
إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي **باب**
إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل الكوفة يزيد بن معاوية
جمع ابن عمر حشمه وولده فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله
وإني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب
له القتال وإني لا أعلم أحدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل
بيني وبينه **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عوف عن
أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة
ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه
في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا إليه فأنشأ أبي
يستطعمه الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع فيه الناس فأول شيء سمعته
تكلم به إني احتسبت عند الله أني أصبحت ساخطا على أحياء من قريش إنكم
يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم على منكم من الذلة والقلة
والضلالة وإن الله أنقذكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم
ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم إن ذاك الذي بالشام والله
إن يقاتل إلا على الدنيا **حدثنا** آدم أبو إياس حدثنا شعبة عن

واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة ابن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا خلاد حدثنا منعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب تغير الزمان حتى تعبدوا الاوثان

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد ابن المسيب اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية

حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله حدثني سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب خروج النار وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سعيد ابن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى

حدثني عبد الله ابن سعيد الكندي حدثنا عقبة ابن خالد اخبرنا عبيد الله عن حبيب ابن عبد الرحمن

عن جده حفص ابن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب

باب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا معبد سمع جارية ابن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليصدقن فوا فسيأتي على الناس زمان يتمنى بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد جارية اخو عبد الله ابن عمر لامه

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال ويفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه عليه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد حدثنا يحيى

عز وجل

حدثنا إسماعيل حدثني قيس قال قال لي المغيرة ابن شعبة ما سأل أحد النبي
صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته وإنه قال لي ما يضرك منه قلنا لأنهم
يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله من ذلك حدثنا
سعيد ابن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن إسحاق ابن عبد الله ابن أبي
طلحة عن أنس ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الدجال حتى
ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر
ومنافق حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا محمد ابن بشر حدثنا مسعر
حدثنا سعد ابن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان
وقال ابن إسحاق عن صالح ابن إبراهيم عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي
أبو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله
حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله أن عبد الله ابن عمر
رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو
أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه
لقد أنذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور
حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سالم عن عبد الله ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم
أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر ينطف أو يهراق رأسه ماء
قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد
الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس به
شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله حدثنا

إبراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من
فتنة الدجال حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك
عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال إن معه
ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال أبو مسعود أنا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا شعبة
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس
بأعور وإن بين عينيه مكتوب كافر • فيه أبو هريرة وابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله ابن
عبد الله ابن عتبة ابن مسعود أن أبا سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أنه قال يأتي
الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي
تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس أو من خيار الناس
فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر
فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم
فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله ابن مسلمة
عن مالك عن نعيم ابن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال

حدثني يحيى بن موسى حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا شعبة عن
قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال
فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله ٥

باب يأجوج ومأجوج **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري ح **وحدثنا** إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق
عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته عن أم
حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب ابنة جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي
تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون قال
نعم إذا كثر الخبث **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن
طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأحكام

قول الله تعالى وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول
وأولي الأمر منكم **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
أخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله
ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني **حدثنا** إسماعيل
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
فالإمام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على أهل

بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده وهي
مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته **باب** الأمر من قريش **حدثنا**
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث
أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه
سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما
بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا
تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالكم فإياكم والأماني
التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر
في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين **تابعه**
نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير **حدثنا**
أحمد ابن يونس حدثنا عاصم ابن محمد سمعت أبي يقول قال ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان

باب أجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الفاسقون **حدثنا** شهاب ابن عباد حدثنا إبراهيم ابن
حميد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق
ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب** السمع والطاعة
للإمام ما لم تكن معصية **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
عن أبي التياح عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه

زيلية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس
يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من أميره شيئا فكرهه فليصبر فإنه
ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره
ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم
رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم وقال ألم يأمر النبي
صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا
وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فأوقدوا فلما هموا بالدخول فقام
ينظر بعضهم إلى بعض قال بعضهم إنما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من
النار أفندخلها فبينما هم كذلك إذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا إنما الطاعة في المعروف

باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن ابن سمرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة
وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت
غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير **باب**
من سأل الإمارة وكل إليها حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله

صل

صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن ابن سمرة لا تسأل الإمارة فإن أعطيتها عن
مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت
على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك **باب**
ما يكره من الحرص على الإمارة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي
ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة
وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
حدثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر ابن الحكم عن أبي هريرة قوله
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان
من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي
هذا من سأله ولا من حرص عليه **باب** من استرعي رعية
فلم ينصح حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو شهاب عن الحسن أن عبيد الله
ابن زياد عاد معقل ابن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل إني
محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد
رائحة الجنة حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا الحسين الجعفي قال
زائدة ذكر عن هشام عن الحسن قال أتينا معقل ابن يسار نعوده فدخل
عبيد الله فقال له معقل أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش
لهم إلا حرم الله عليه الجنة **باب** من شاق شق الله عليه حدثنا

خ
عليه

إسحاق الواسطي حدثنا خالد عن الجريري عن طريف أبي تميمة قال هذت
صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة
ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا أوصنا فقال إن أول ما
ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع
أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم أهراقه فليفعل قلت لأبي عبد الله
من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث قال نعم حدث ٥

خ ٢
يشاقق يشق

باب القضاء والفتيا في الطريق وقضى شريح وابن عمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره

حدثنا حجر عن منصور عن سالم أبي الجعد حدثنا أنس بن مالك رضي الله
عنه قال بينما أنا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند
سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما أعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما أعددت لها كبير صيام
ولا صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت

باب

ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب

حدثنا إسحاق أخبرنا
عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك يقول امرأة
من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فإن النبي صلى الله عليه وسلم مر بها
وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فإنك لم تصب
بمصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت ما عرفته قال إنه لرسول الله قال فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوابا
فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الصبر عند

أول صدمة

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه

حدثنا محمد بن خالد الذهلي حدثنا الأنصاري
محمد حدثنا أبي عن ثمامة عن أنس أن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الأمير حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن قرة حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعثه وأتبعه بمعاذ حدثني عبد الله بن الصباح حدثنا
يحبوب بن الحسن حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي
موسى أن رجلا أسلم ثم تهود فأتى معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال ما هذا
قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان

حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة
قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان بأن لا تقضي بين اثنين وأنت
غضبان فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين
وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا إسماعيل بن
أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني والله لأتأخر عن صلاة الغداة
من أجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد
غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما
صلى بالناس فليوجز فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة

حدثنا
محمد بن أبي يعقوب الكرماني حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا يونس
قال محمد أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض

وذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فغضب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال لمراجعتهم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها
فليطلقها **باب** من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس
إذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما
يكفيك وولدك بالمعروف وذلك إذا كان أمرا مشهورا **حدثنا**
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها
قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان
على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت إن
أبا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج أن أطعم الذي له عيالنا قال
لا أحرج عليك أن تطعميهم من معروف **باب** الشهادة
على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم إلى عامله
والقاضي إلى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود
ثم قال إن كان القتل خطأ فهو جائز لأن هذا مال يزعمه وإنما صار مالا
بعد أن بذل القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر إلى عامله في الحدود
وكتب عمر بن عبد العزيز في سرق كسرت وقال إبراهيم وكتاب القاضي
إلى القاضي جائز إذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب
المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن
عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس بن معاوية
والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال ابن أبي بردة وعبد الله
ابن بريدة الأسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب
القضاة بغير محضر من الشهود فإن قال الذي جيء عليه بالكتاب إنه زور

قبل

قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول من سأل على كتاب القاضي
البينة ابن أبي ليلى وسوار ابن عبد الله وقال لنا أبو نعيم حدثنا عبيد الله
ابن محرز جئت بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأقمت عدة البينة
أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وجئت به القاسم بن عبد الرحمن
فأجازه وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم
ما فيها لأنه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل
خيبر أما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب وقال الزهري في
شهادة على المرأة من وراء الستر إن عرفها فاشهد وإلا فلا تشهد **حدثني**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم لا يقرؤون
كتابا إلا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني أنظر
إلى وبيصه ونقشه محمد رسول الله **باب** متى يستوجب الرجل
القضاء وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا
الناس ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض
فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون
عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ إنا أنزلنا
التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون
والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس
واخشوني ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك
هم الكافرون وقرأ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت
فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما

وعلى محمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من أمرهن لرأيت أن القضاة هلكوا فانه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز حين أراد القاضي منهن خصلة كانت فيه وضمه أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم

باب

رزق الحكام والعاملين عليها

وكان شريح القاضي يأخذ على القضاء أجرا

وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته

وأكل أبو بكر وعمر رضي الله عنهما

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد أن أخت نمر أنت حويطب بن عبد العزى أخبرهم أن عبد الله بن السعدي أخبرهم أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر ما تريد إلى ذلك قلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك

وعن الزهري قال أخبرني سالم أن عبد الله أن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك

باب

من قضى ولاعن في المسجد

ولاعن عمر عند النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى ابن يعمر في المسجد

وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر

وكان الحسن وزرارة ابن أبي أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد

حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل ابن سعد شهدت الملاعنة وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما

حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر أخبرني ابن شهاب عن سهل أخي بني ساعدة أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل وأنا سأهد

باب

من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فقام

وقال عمر أخرجاه من المسجد

وذكر عن علي نحوه

حدثنا يحيى ابن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد ابن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر ابن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى

رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم

باب

موعظة الإمام للخصوم

حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار

باب

الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم

وقال شريح القاضي وسأله إنسان الشهادة فقال ائت الأمير حتى أشهد لك

وقال علقمة قال عمر لعبد الرحمن ابن عوف لو رأيت رجلا على حد زنا أو سرقة وأنت أمير فقال شهادتك

خ وضربه

شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر
في كتاب الله لكتبت اية الرجم بيدي واقر ماعز عند النبي صلى الله عليه
وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضر
وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه
قمت لالتمس بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر
عندي قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصبغ من قريش ويدع اسدا
من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي
فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته قال لي عبد الله عن الليث فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فاداه الي وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه يشهد بذلك
في ولايته او قبلها ولو اقر خصم عنده لآخر بحق في مجلس القضاء فانه لا يقضي
عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره وقال بعض اهل
العراق ما سمع او راه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غير مجلس القضاء لم يقض الا بشاهدين
وقال آخرون منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق
فعلمه اكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها وقال
القاسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة
غيره ولكن فيه تعرض التهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون وقد
كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال اتما هذه صفية حدثنا عبد العزيز ابن
عبد الله حدثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن علي ابن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم

ح ٢ اصبغ

انه صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما
فقال انما هي صفية قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى
الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحاق ابن يحيى عن
الزهري عن علي يعني ابن حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب امر الوالي اذا وجه امينا ان ينطلق وعلوا ويتعاضبا
حدثنا محمد ابن بشار حدثنا العقدي حدثنا شعبة عن سعيد ابن ابي
بردة قال سمعت ابي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابي ومعاذ ابن
جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى
انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وابو داود
ويزيد ابن هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب
عثمان عبدا للعزيز ابن شعبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى ابن سعيد
عن سفيان حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي باب هدايا العمال حدثنا
علي ابن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري انه سمع عروة اخبرنا ابو حميد
الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له
ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى
الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
مابال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت امه
وامه فينظر اهدي له ام لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء الا جاء به يوم القيامة
تحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه

ح ٢ اللتبية

حتى رأينا عفرقي إبطه الأهل بلحن ثلاثا قال سفيان قصه علينا الزهري
وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذناي وأبصرته عيناي واسألوا
زيد ابن ثابت فإنه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع أذني ٥ خوار صوره ٥
والجوار من يخرون كصوت البقر ٥ باب استقضاء الموالي واستعمالهم
حدثنا عثمان بن صالح حدثنا عبد الله ابن وهب أخبرني ابن جريج أن نافعا
أخبره أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين
الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو
سلمة وزيد وعامر ابن ربيعة ٥ باب العرفاء للناس حدثنا
إسماعيل أبو أويس حدثني إسماعيل ابن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال
ابن شهاب حدثني عروة ابن الزبير أن مروان ابن الحكم والمسور ابن مخرمة أخبراه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن
إني لا أدري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن
الناس قد طيبوا وأذنوا ٥ باب ما يكره من ثناء السلطان وإذا خرج
قال غير ذلك حدثنا أبو نعيم حدثنا عاصم ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن
عمر عن أبيه قال أناس لابن عمر إنا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم
إذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدها نفاقا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
يزيد ابن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ٥ باب
القضاء على الغائب حدثنا محمد ابن كثير أخبرنا سفيان عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أن هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل

شحيح فأحتاج أن آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
باب من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه فإن قضاء الحاكم لا يحل
حراما ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله حدثنا إبراهيم ابن
سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة ابن الزبير أن زينب ابنة أبي
سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول
صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة ببابي حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا
بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب
أنه صادق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من
النار فليأخذها أو ليتركها حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان
عتبة ابن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد ابن أبي وقاص أن ابن وليدة
زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان
عهد إلي فيه فقام إليه عبد ابن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على
فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله
ابن أخي كان عهد إلي فيه وقال عبد ابن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد
على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد ابن زمعة ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة مما رآها حتى لقي الله تعالى
باب الحكم في البئر ونحوها حدثنا إسحاق ابن نصر
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال
قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو

فيها فاجر إلا فجر الله وهو عليه غضبان فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله الآية
جاء الأشعث وعبد الله بحدثهم فقال في نزلت لي في رجل خاصمته في بئر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فليحلف قلت إذا يحلف وترك
إن الذين يشترون بعهد الله الآية **باب** القضاء في كثير المال
وقليله وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة ابن الزبير
أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه
وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم
فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض أقضي له بذلك وأحسب أنه صادق فمن قضيت
له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليدعها **باب**
بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من
نعيم ابن النحام **حدثنا** ابن نمير حدثنا محمد ابن بشر حدثنا إسماعيل حدثنا
سلمة ابن كهيل عن عطاء عن جابر قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا من
أصحابه أعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم
ثم أرسل بثمنه إليه **باب** من لم يكترث بطعن من لا يعلم
في الأمر **حدثنا** موسى ابن إسماعيل حدثنا عبد العزيز ابن مسلم
حدثنا عبد الله ابن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة ابن زيد فطعن في إمارته وقال
إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله وايم الله إن كان
لخليقا للإمرة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي
بعده **باب** الألد الخصم وهو الدائم في الخصومة الذي

عوجا **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن جريج سمع ابن أبي
مليكة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم **باب** إذا قضى الحاكم بجور أو
خلاف أهل العلم فهو رد **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد ابن الوليد
وحدثني نعيم أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خالد ابن الوليد إلى بني جذيمة فلم يحسنوا أن يقولوا صبأنا
صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره فقلت والله لا
أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد ابن الوليد مرتين **باب**
الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا أبو
حازم المدني عن سهل ابن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم فلما
حضرت صلاة العصر فأذن بلال وأقام وأمر أبا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر فتقدم في الصف
الذي يليه قال وصفح القوم وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى
يقرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
خلفه فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن امكث وأومأ بيديه هكذا ولبث
أبو بكر هنيئة يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما
رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالناس فلما قضى صلاته قال يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن لا

تكون مصيبة قال لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم إذا نابكم أمر فليسبح الرجال وليصفح النساء **باب** يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا **حدثنا** محمد بن عبد الله أبو ثابت حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح الله صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها مع خزيمة أو أبي خزيمة فألحقتها في سورتها وكانت الصحف عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللحاف يعني الخرق **باب** كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي ليلى ح **حدثنا** إسماعيل حدثني مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره

هو ورجال

هو ورجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأخبر محيصة أن عبد الله قتل وطرح في فقير أو عين فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم وأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم به فكتبوا ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال أفيحلف لكم يهود قالوا ليسوا مسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة **باب** هل يجوز الحاكم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور **حدثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي علي ابنك الرجم فقديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها **باب** ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم

كتبه وأقرأنه كتبهم إذا كتبوا إليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان
ما ذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع
بها وقال أبو جمرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس
لابد للحاكم من مترجمين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره
أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا فإن
كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له إن كان ما تقول حقا فسيملك موضع
قدمي هاتين باب محاسبة الإمام عماله حدثنا محمد أخبرنا عبدة

خ ر
التنبيه

حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم
استعمل ابن اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد
فإني أستعمل رجالا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدكم فيقول هذا لكم وهذه
هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه هديته إن كان
صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه إلا جاء الله
يحمله يوم القيامة ألا فلا أعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء أو ببقرة لها خوار
أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت باب
بطانة الإمام وأهل مشورته البطانة الدخلاء حدثنا أصبغ أخبرنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة

تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم
من عصم الله تعالى وقال سليمان عن يحيى أخبرني ابن شهاب بهذا وعن
أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني
أبو سلمة عن أبي سعيد قوله وقال الأوزاعي ومعاوية بن سلام حدثني
الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
ابن أبي حسين وسعيد بن زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله وقال
عبد الله بن أبي جعفر حدثني صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب سمع النبي
صلى الله عليه وسلم باب كيف يبايع الإمام الناس حدثنا
إسماعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد أخبرني عبادة بن الوليد أخبرني أبي
عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
في المنشط والمكره وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقوم أو نقول بالحق حيث ما
كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمر وابن علي حدثنا خالد بن الحارث
حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة
باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق فقال اللهم إن الخير
الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فأجابوا نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا أبدا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا إذا بايعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر
حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتبت إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله
عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وإن بني

فاقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا
سيار عن الشعبي عن جرير ابن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو ابن
علي حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله ابن دينار قال لما بايع الناس
عبد الملك كتب اليه عبد الله ابن عمر اني عبد الله عبد الملك امير المؤمنين
اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة
رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك حدثنا عبد الله ابن مسلمة
حدثنا حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله ابن محمد ابن اسماء
حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد ابن عبد الرحمن اخبره ان
المسور ابن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا
قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم
اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم مال
الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطأ
عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة
التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من
الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة
بكثير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع
لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد
كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه
حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند

المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد
وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي
اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك
سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن
وبايعه الناس المهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون **باب**
من بايع مرتين حدثنا ابو عاصم عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلمة قال
بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله
قد بايعت في الاول قال وفي الثاني **باب** بيعة الاعراب حدثنا
عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن محمد ابن المنكدر عن جابر ابن عبد الله رضي الله
عنهما ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك
فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير
تنفي خبثها ويتصع طيبها **باب** بيعة الصغير حدثنا
علي ابن عبد الله حدثنا عبد الله ابن يزيد حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب
قال حدثني ابو عقيل زهرة ابن معبد عن جده عبد الله ابن هشام وكان قد
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب ابنة حميد الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله
باب من بايع ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله ابن يوسف
اخبرنا مالك عن محمد ابن المنكدر عن جابر ابن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى

الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج
الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا إن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء

رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك

حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة إلا امرأة يملكها

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا تشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت

فماوفت امرأة إلا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة وامرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ

باب من نكث بيعة وقوله تعالى

إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الإسلام فبايعه على الإسلام ثم جاء الغد محموما فقال أقلني فأبى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب الاستخلاف

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قلت لعائشة رضي الله عنها وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون

حدثنا محمد بن يوسف أخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قيل لا تستخلف قال إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنوا عليه فقال راغب راهب وددت أني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا أتحملها حيا ولا ميتا

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمع

خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله
عليه وسلم فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم قال كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن يك محمد صلى الله عليه
وسلم قد مات فإن الله تعالى قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله
عليه وسلم وإن أبا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فإنه أولى المسلمين
بأموركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة
وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن أنس ابن مالك سمعت عمر يقول لأبي بكر
يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه فقالت
يا رسول الله أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني قيس ابن مسلم عن طارق ابن شهاب
عن أبي بكر رضي الله عنه قال لوفد هم تراخة تتبعون أذناب الإبل حتى يرى الله خليفة
نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين أمرا يعذرونكم به

باب

حدثني محمد ابن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر أميرا فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي
إنه قال كلهم من قريش

باب إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة

وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت

حدثنا إسماعيل حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لقد هممت أن آمر بحطب يحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس
ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجد عرقا

سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه

حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن كعب
ابن مالك أن عبد الله ابن كعب ابن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال
سمعت كعب ابن مالك قال لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك قد كرر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا
على ذلك خمسين ليلة وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

باب ما جاء في الثمني ومن ثمني

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا سعيد ابن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن ابن خالد
عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد ابن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا
بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت لوددت أني أقاتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم
أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل

حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده ودت أني لأقتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل
ثم أحيا ثم أقتل وكان أبو هريرة يقولهن ثلاثا أشهد بالله

باب

ثمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد ذهبا

حدثنا إسحاق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو كان عندي أحد ذهبا لأحببت أن لا يأتي ثلاثة وعندي منه دينار
ليس شيء أرصده في دين علي أحد من يقبله

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت

حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث

عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس
حين حلوا حدثنا الحسن ابن عمر حدثنا ابن نمير عن حبيب عن عطاء
عن جابر ابن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة
لأربع خلون من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا
والمروة وأن نجعلها عمرة ونحل إلا من كان معه هدي قال ولم يكن مع أحد منا
هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي
فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انطلق إلى منا وذكر
أحدنا يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لو استقبلت من أمري
ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة
وهو برمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله ألنا هذه خاصة قال لا بل للأبد قال
وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن
تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء
قالت عائشة يا رسول الله انطلق بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم أمر عبد الرحمن
ابن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها إلى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة
بعد أيام الحج

باب قوله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت

حدثنا خالد ابن مخلد حدثنا سليمان ابن بلال حدثني يحيى ابن سعيد سمعت عبد الله
ابن عامر ابن ربيعة قال قالت عائشة أرق النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت
السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت أحرسك فنام النبي صلى الله
عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال أبو عبد الله وقالت عائشة قال بلال

الآلبة

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل

فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم

باب تمني القرآن والعلم

حدثنا عثمان ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء
الليل والنهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي
لفعلت كما يفعل

باب ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وأسألوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما

حدثنا حسن ابن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر ابن أنس
قال قال أنس رضي الله عنه لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
تتمنوا الموت لتمنيت حدثنا محمد حدثنا عبدة عن ابن أبي خالد عن
قيس قال أبينا خباب ابن الأرت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام ابن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد
اسمه سعد ابن أبي عبيد مولى عبد الرحمن ابن أزهر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله
يستعتب

قول الرجل لولا الله ما اهتدينا

حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة حدثنا أبو إسحاق عن البراء ابن عازب قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم ينقل يعنا التراب يوم الأحزاب ولقد رأيته وواري التراب بياض بطنه
يقول لولا أنت ما اهتدينا ... نحن ولا تصدقنا ولا صلينا ... فأنزلن سكينة

لولا الرجل

عليا ﴿ إن الأولى وإما قال ﴿ الملا قد نعوا علينا ﴿ إذا أرادوا فتنة أبينا أبينا ﴿
برفع صونه

باب كراهية التمني لقاء العدو وزواه الأعرج

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** عبد الله ابن محمد حدثنا معاوية ابن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن موسى ابن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر ابن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله ابن أبي أوفى فقرأته وإذا فيه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية

باب ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو أن لي بكم قوة **حدثنا**

علي ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن القاسم ابن محمد قال ذكر ابن عباس الملاعنين فقال عبد الله ابن شداد أهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت **حدثنا** علي حدثنا سفيان قال عمرو وحدثنا عطاء قال أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس وقال سفيان أيضا على أمتي لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال عمرو حدثنا عطاء ليس فيه ابن عباس أتاه عمر وقال رأسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا أن أشق على أمتي وقال ابن جريج إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال إبراهيم ابن المنذر حدثنا معن حدثني محمد ابن مسلم عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن

سمعت أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك تابعه سليمان ابن مغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عياش ابن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا حميد عن أبيه ثابت عن أنس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل أناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم إني لست مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقين **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب أن سعيد ابن المسيب أخبره أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فإنك تواصل قال أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم **حدثنا** مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا أشعث عن الأسود ابن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا لولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه في الأرض **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبها

الأنصار حدثنا موسى حدثنا وهيب عن عمرو ابن يحيى عن عباد ابن تميم
عن عبد الله ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ
من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها
تابعه أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في اجابة خبر الواحد الصدوق
في الأذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام قول الله تعالى فلولا نفر من
كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم
لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الآية وقوله تعالى إن جاءكم فاسق بنبإ
فتبينوا وقد وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم أمراءه واحدا بعد واحد
فإنه سمى أحدهم إلى الستة حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن أبي قلابة حدثنا مالك قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا
فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء
أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم
أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن أبي
عثمان عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن
أحدكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه
نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى
إصبعيه السبابتين حدثنا موسى ابن إسماعيل حدثنا عبد العزيز ابن مسلم

حدثنا عبد الله ابن دينار سمع عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم
حدثنا حفص ابن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل أزيد في
الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين
أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال أصدق ذو اليدين فقال الناس
نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين أخريين ثم سلم ثم
كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو
ثم رفع حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الله ابن دينار عن
عبد الله ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة
عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله تعالى
قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة
وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الأنصار فقال هو يشهد أنه
صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم
ركوع في صلاة العصر حدثنا يحيى ابن قزعة حدثني مالك عن إسحاق

ابن عبد الله ابن أبي طلحة عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال كنت أسقي أبا
طلحة الأنصاري وأبا عبيدة ابن الجراح وأبي ابن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر
فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه
الجرار فاكسرها قال أنس فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت

خ ٣ رسول الله

حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق
أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث أبا عبيدة

حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن
أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين
هذه الأمة أبو عبيدة

حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد ابن زيد عن
يحيى ابن سعيد عن عبيد ابن حنين عن ابن عباس رضي الله عنهما عن عمر
رضي الله عنه قال وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وشهدته أتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا
غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أتاني بما يكون من رسول الله
صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن زبيد عن سعد ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد نارا وقال
ادخلوها فأرادوا أن يدخلوها وقال آخرون إنما فررنا منها فذكروا للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها
إلى يوم القيامة وقال للآخرين لا طاعة في معصية إنما الطاعة في المعروف

حدثنا زهير ابن حرب حدثنا يعقوب ابن إبراهيم حدثنا أبي

عن

عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله ابن عبد الله أخبره أن أبا هريرة وزيد ابن
خالد أخبراه أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن
مسعود أن أبا هريرة قال كنا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ
قام رجل من الأعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه
فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الأجير فزنا
بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وولية ثم
سألت أهل العلم فأخبروني أن على امرأته الرجم وأنما على ابني جلد مائة وتغريب
عام فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد وها
وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل من أسلم فاغد
على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده

حدثنا علي ابن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر ابن عبد الله ندب
النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير
قال سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال له أيوب يا أبا بكر حدثهم عن
جابر فإن القوم يعجبهم أن تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا
فتابعين أحاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فإن الثوري يقول يوم قريظة
قال كذا حفظته كأنك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد
وتبسم سفيان

باب

قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن

يؤذن لكم فإذا أذن له واحد جاز حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن
أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني
بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء عمر
فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع
ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال حيث وإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت قل
عمر ابن الخطاب فأذن لي **باب** ما كان بعث النبي صلى الله
عليه وسلم من الأمراء والرسل واحدا بعد واحد
وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم
دحية الكلبي بكتابه إلى عظيم بصرى ليدفعه
إلى قيصر

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب أنه قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين
يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال
فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن يزيد أبي عبيد حدثنا سلمة ابن الأكوع أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم أذن في قومك أو في الناس يوم عاشوراء
أن من أكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم **باب**
وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم قاله

مالك

مالك ابن الحويرث حدثنا علي ابن الجعد أخبرنا شعبة وحدثني إسحاق
أخبرنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي حمزة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال
إن وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إن بيننا
وبينك كفار مضر فمرنا بأمر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الأشربة
فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالإيمان قال هل تدرون ما الإيمان بالله
قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا
رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن
وأبلغوهن من وراءكم **باب** خبر المرأة الواحدة حدثنا
محمد ابن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن نوبة العنبري قال
قال لي الشعبي أرأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وفاعدت
ابن عمر قرنا من ستين أو سبعين ونصف فلم أسمعه يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد
فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
إنه لحم ضب فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا وأطعموا فإنه
حلال أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الاعتصام** بالكتاب والسنة
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس ابن مسلم
عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا أمير المؤمنين لو أن
علينا نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم

كتاب الاعتصام

الإسلام دينا لا نحتاج ذلك اليوم عندا فقال عمر إني لأعلم أي يوم نزلت هذه
الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة ٥ سمع سفيان من منصور ومسعر
قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب أخبرني أنس بن مالك أنه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون أبا بكر
واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل أبي بكر فقال أما بعد
فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا
الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وإنما هدى الله به رسوله
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال ضمني إليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا
عبد الله بن صباح حدثنا معتمر قال سمعت عوفا أن أبا المنهال حدثه أنه
سمع أبا برزة قال إن الله يغشاكم أو تغشاكم بالإسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن
عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه وأقر بذلك بالسمع والطاعة على
سنة الله وسنة رسوله فيما استطاع

باب قول النبي صلى

الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي
قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تلغثونها
أو ترغثونها وكلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما

من الأنبياء

من الأنبياء من نبي إلا أعطي من الآيات ما مثله أو مثل آمن عليه البشر
وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أني أكثرهم تابعا يوم القيامة

باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول

الله تعالى واجعلنا للمتقين إماما قال أئمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا
وقال ابن عون ثلاث أحبهن لنفسي وإخواني هذه السنة أن يتعلموها
ويسألوا عنها والقرآن أن يتفهموه ويسألوا عنه ويدعوا الناس إلا من خير
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن واصل
عن أبي وائل قال جلست إلى شيبة في هذا المسجد قال جلس إلي عمر في مجلسك
هذا فقال هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين المسلمين قلت
ما أنت بفاعل قال لم قلت لم تفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما
حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان قال سألت الأعمش فقال عن زيد
ابن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأمانة
نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرءوا القرآن وعلموا
من السنة حدثنا آدم ابن أبي إياس حدثنا شعبة أخبرنا عمرو ابن مرة
سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن
الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وإن ما توعدون
لآت وما أنتم بمعجزين حدثنا مسدد حدثنا سفيان حدثنا الزهري
عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد ابن خالد قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لأقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد ابن سنان حدثنا
فليح حدثنا هلال ابن علي عن عطاء ابن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا يا رسول الله

ومن يأبى قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى حدثنا
محمد بن عبادة أخبرنا يزيد حدثنا سليم بن حيان وأثنى عليه خير وسعيد
ابن ميناء حدثنا أو سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملئكة إلى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم إنه نائم
وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا
وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من
المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولوها
له يفقهها فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن أطاع محمدا صلى الله عليه
وسلم فقد أطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى
الله عليه وسلم فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد
ابن أبي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال ما عسر القراء
استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا فإن أخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا
حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما
فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فأطاعه
طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم
فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من
أطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق حدثنا

قتيبة

قتيبة ابن سعيد حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري أخبرني عبيد الله ابن
عبد الله ابن عتبة عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لأبي بكر كيف تقاتل
الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى
يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه
وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة
حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر
أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عناقا
وهو أصح حدثني إسماعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة أن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم عيينة ابن حصن ابن حذيفة ابن بدر فنزل على ابن أخيه الحر
ابن قيس ابن حصن وكان من القراء الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب
مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي
هل لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه
قال ابن عباس فاستأذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما
تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بأن يقع به
فقال الحر يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ
العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين فوالله
ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا
عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن

أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت أتيت عائشة حين خسفت الشمس
والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت برأسها نحو السماء
فقالت سبحان الله فقلت آية قالت برأسها أن نعم فلما انصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أره إلا وقد رأيته في
مقامي حتى الجنة والنار وأوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة
الدجال فأما المؤمن أو المسلم لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد جاءنا
بالبينات فأجبنا وآمنا فيقال نم صالحا علمنا أنك مؤمن وأما المنافق أو
المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون
شيئا فقلته حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم إنما هلك من كان
قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا
أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم **باب** ما يكره من كثرة السؤال
وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن عامر ابن سعد ابن أبي وقاص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن أعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل
مسألته حدثنا إسحاق أخبرنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى ابن
عقبة سمعت أبا النضر يحدث عن بسر ابن سعيد عن زيد ابن ثابت أن
النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من خصير فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها الليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا
أنه قد نام فجعل بعضهم ينتحنح ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من

بالراي

صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا
أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة حدثنا
يوسف ابن موسى حدثنا أبو أسامة عن بريد بن أبي بردة عن أبي
بردة عن أبي موسى الأشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أشياء كرهها فلما أكثروا عليه المسألة غضب وقال سلوني فقام
رجل فقال يا رسول الله من أبي قال أبوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول
الله من أبي فقال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجهه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الغضب قال إنا نتوب إلى الله عز وجل حدثنا
موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب
معاوية إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكتب إليه إن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وكتب إليه إنه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال
وكان ينهى عن عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات حدثنا
سليمان ابن حرب حدثنا حماد ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كنا عند عمر
فقال نهينا عن التكلف حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس
فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن بين يديها أمورا
عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني

صنيعكم

عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء
وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني فقال أنس فقام إليه رجل
فقال أين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي يا
رسول الله قال أبوك حذافة قال ثم أكثر أن يقول سلوني سلوني فبرك عمر على
ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض
هذا الحايط وأنا أصلي فلم أر كاليوم في الخير والشر حدثنا محمد بن عبد الرحيم
أخبرنا روح ابن عبادة حدثنا شعبة أخبرني موسى بن أنس قال سمعت أنس بن
مالك قال قال رجل يا نبي الله من أبي قال أبوك فلان ونزلت يأيها الذين آمنوا
لا تسألوا عن أشياء الآية حدثنا الحسن بن صباح حدثنا شبابة حدثنا
ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن
خلق الله حدثنا محمد بن عبيد ابن ميمون حدثنا عيسى ابن يونس عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه
عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا إليه فقالوا يا أبا القاسم
حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى إليه فتأخرت عنه حتى صعد
الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي

باب

الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن
عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم

خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إني اتخذت خاتما من ذهب فقذفه وقال إني لن ألبسه أبدا فنبذ الناس
خواتيمهم

باب

ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في
الدين والبدع لقوله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على
الله إلا الحق حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن
الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا
قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقين
فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين أو
ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم
كالمنكل لهم حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثني إبراهيم التيمي حدثني أبي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من
آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ
إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل وإذا فيها المدينة
حرم من عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى
بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيها من والى قوما بغير إذن وليه فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال عائشة
رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص وتنزه عنه قوم فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء

خ ٣ خ ٣
كالمتكي كالمتكر

أضعه فوالله إني أعلمهم بالله وأشدهم له خشية حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا وكيع عن نافع ابن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر
وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم أشار أحدهما بالأقرع ابن
حابس الحنظلي أخي بني مجاشع وأشار الآخر بغيره فقال أبو بكر لعمر إنما أردت خلافي
فقال عمر ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم
فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إلى قوله عظيم
قال ابن أبي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن أبيه
يعني أبا بكر إذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كأخي السرار
لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن هشام ابن
عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في
مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا أبا بكر فليصل
بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم
يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل
للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا حدثنا
آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن سهل ابن سعد الساعدي قال
جاء عويمر إلى عاصم ابن عدي فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا فيقتله
أتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي
صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فرجع عاصم فأخبره أن النبي صلى الله عليه
وسلم كره المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد

أنزل الله تعالى القرآن خلف عاصم فقال له فأنزل الله تعالى قبل قرآنا فدعا به
فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها وهو يأمرهم
النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فحرت السنة في الملاعنين وقال النبي صلى
الله عليه وسلم انظروها فإن جاءت به أحمر قصيرا مثل وحرة فلا أراه
إلا قد كذب وإن جاءت به أسحم أعين ذا إليتين فلا أحسبه إلا قد صدق
عليها فجاءت به على الأمر المكروه حدثنا عبد الله ابن يوسف حدثنا
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك ابن أوس النصري
وكان محمد ابن جبير ابن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسألته
فقال انطلقت حتى أدخل على عمر أناه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا
فقال هل لك في علي وعباس قالت نعم قال العباس يا أمير المؤمنين اقض
بيني وبين الظالم الآثم فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض
بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم
السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك
فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن
كان الله خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره
فإن الله يقول ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه الآية وكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم
وقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم

خ ٢ الله

خ ٢ أختارها

ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل
تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما الله هل تعلمان
ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر فعمل فيها
أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس
تزعمان أن أبا بكر فيها كذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم
جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن
أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها
إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني
فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها
إليهما بذلك قال الرهط نعم فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل
دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي
بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها **باب** إثم من
آوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى
ابن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم قال قلت لأنس أحرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا إلى كذا لا يقطع شجرها من أحدث

وفيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال عاصم فأخبرني موسى
ابن أنس أنه قال أو آوى محدثا **باب** ما يذكر من ذم الرأي وتكلف
القياس ٥ ولا تقف لا تقل ما ليس لك به علم **حدثنا** سعيد بن الليث حدثني
ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود عن عروة قال حج
علينا عبد الله بن عمرو وسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاهموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء
بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون **حدثنا** محمد
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم إن عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا
ابن أختي انطلق إلى عبد الله فاسأله ثم ائتني فأخبرني عنه فجئته فسألته
فحدثني به كنحو ما حدثني فأتيت عائشة فأخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ
عبد الله بن عمرو **حدثنا** عبدان أخبرنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال
سألت أبا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول
وحدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل قال قال
سهل بن حنيف يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي
جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما
وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير
هذا الأمر قال وقال أبو وائل شهدت صفين وبئست صفون **باب**
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا أدري أو
لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى بما أراك
الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت
حتى نزلت **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت ابن

المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت يا رسول الله ورثما قال
سفيان فقلت أي رسول الله كيف أقضي في مالي كيف أصنع في مالي قال فما أجابني
بشيء حتى نزلت آية الميراث **باب** تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته
من الرجال والنساء مما علمه الله وليس برأي ولا تمثيل **حدثنا** مسدد
حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان عن أبي
سعيد جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال
بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله قال اجتمعن
في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة
إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين قال فأعادتها
مرتين ثم قال واثنين واثنين **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم أهل العلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم
أمر الله وهم ظاهرون **حدثنا** إسماعيل حدثنا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب أخبرني حميد قال سمعت معاوية ابن أبي سفيان يخطب قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي
الله ولن تزال هذه الأمة مستقيمة حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله عز
وجل **باب** قول الله تعالى أو يلبسكم شيعا **حدثنا** علي ابن

خ ٦ تعالى

خ ٦ أو

عبد الله

عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما
نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك فلما
نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون أو أيسر
باب من سنة أصلا معلوما لأصل مبين قد بين الله تعالى حكمها
ليفهم السائل **حدثنا** أصبغ ابن الفرج حدثني ابن وهب وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها
قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها
قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له
إلا في الانتفاء منه **حدثنا** مسدد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن
سعيد ابن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم حجي عنها
أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم فقال فاقضوا الذي
له فإن الله تعالى أحق بالوفاء **باب** ما جاء في اجتهاد القضاة بما
أنزل الله لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومدح
النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها ولا يتكلف من
قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم **حدثنا** شهاب ابن عباد
حدثنا إبراهيم ابن حميد عن إسرائيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلط على

خ ٢ نزعه

خ ٢ أقضوا الله
خ ٢ القضاء

خ ٢ قبله

خ ٢ فسلطه

هلكته في الحق وأخر أتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ح حدثنا محمد أخبرنا
أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة ابن شعبة قال سأل عمر ابن الخطاب
عن إملاص المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من النبي صلى الله
عليه وسلم فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت
فوجدت محمد ابن مسلمة فجئت به فشهد معي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فيه غرة عبد أو أمة تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن
المغيرة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن
من كان قبلكم ح حدثنا أحمد ابن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله
كفارس والروم فقال ومن الناس إلا أولئك ح حدثنا محمد ابن عبد العزيز
حدثنا أبو عمر الضنعاني من اليمن عن زيد ابن أسلم عن عطاء ابن يسار
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن
من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن **باب** إثم من
دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة لقوله تعالى ومن أوزار الذين يضلونهم
الآية ح حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الأعمش عن عبد الله ابن
مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من
نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها وذلك لأنه
أول من سن القتل أولا **باب** ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

وحض على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها
من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي
صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر ح حدثنا إسماعيل حدثني مالك
عن محمد ابن المنكدر عن جابر ابن عبد الله السلمي أن أعرابيا بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فجاء الأعرابي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي
فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير
تنفي خبثها وتنصع طيبها ح حدثنا موسى ابن إسماعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله حدثني ابن عباس
رضي الله عنهما قال كنت أقرئ عبد الرحمن ابن عوف فلما كان آخر حجة
حجها عمر فقال عبد الرحمن يمني لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل قال
إن فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال عمر لأقومن
العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم قلت
لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس ويغلبون على مجلسك فأخاف أن لا
ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة
ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين
والأنصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لأقومن
به في أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال
إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما
أنزل آية الرجم ح حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد عن أيوب

عن محمد قال كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال
بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجاي فيضع
رجله على عنقي ويرى أني مجنون وما بي من جنون ما بي إلا الجوع حدثنا
محمد ابن كثير أخبرنا سفيان عن عبد الرحمن ابن عابس قال سمعت ابن عباس
أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما
شهدته من الصغر فأتى العلم الذي عند دار كثير ابن الصلت فصلى ثم
خطب فلم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن
إلى آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا
حدثنا عبيد ابن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت لعبد الله ابن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي
صلى الله عليه وسلم إني لأكره أن أزكى وعن هشام عن
أبيه أن عمر أرسل إلى عائشة ائذني لي أن أدفن مع صاحبي فقالت إني
والله قال وكان الرجل إذا أرسل إليها من الصحابة قالت لا والله لا أوثرهم
بأحد أبدا حدثنا أيوب ابن سليمان حدثنا أبو بكر ابن أبي أويس عن
سليمان ابن بلال عن صالح ابن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس ابن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس
مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي أربعة أميال أو ثلاثة
حدثنا عمرو ابن زرارة حدثنا القاسم ابن مالك عن الجعيد

خ ٢ ولم يذكر أذانا ولا إقامة

خ ٢ مجمعان

سمعت السائب ابن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك
عن إسحاق ابن عبد الله ابن أبي طلحة عن أنس ابن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل
المدينة حدثنا إبراهيم ابن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى ابن عقبة
عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاؤوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة
زنيا فأمرهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا
إسماعيل حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس ابن مالك رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم
حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
في أحد حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل أنه كان
بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو ابن علي
حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا مالك عن خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى ابن إسماعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فأرسلت
التي ضمرت منها وأمدها إلى الجفياء إلى ثنية الوداع والتي لم تضمر أمدها ثنية
الوداع إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله كان فيمن سابق حدثنا قتيبة
عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني إسحاق أخبرنا عيسى وابن إدريس
وابن أبي غنية عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت عمر
على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري

خ ٢ مدنا وثلثا

خ ٢ توضع

خ فأرسل

أخبرني السائب ابن يزيد سمع عثمان ابن عفان خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد ابن بشار حدثنا عبد الأعلى حدثنا هشام ابن حسان
أن هشام ابن عروة حدثه عن أبيه أن عائشة قالت كان يتوضأ لي ولرسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا المزن فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد حدثنا
عباد ابن عباد حدثنا عاصم الأحول عن أنس قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم
بين الأنصار وقرئت في داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو على أحياء من بني
سليم حدثني أبو بكر بن خلاد حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد عن أبي بردة قال
قدمت المدينة فلقيني عبد الله ابن سلام فقال لي انطلق إلى المنزل فأسقيك في
قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله
عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا وأطعمني تمرا وصليت في مسجده حدثنا
سعيد ابن الربيع حدثنا علي ابن المبارك عن يحيى ابن أبي كثير حدثني عكرمة عن ابن
عباس أن عمر رضي الله عنه حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني
الليلة آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة
وقال هارون ابن إسماعيل حدثنا علي عمرة في حجة حدثنا محمد ابن يوسف
حدثنا سفيان عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر وقت النبي صلى الله عليه وسلم
قرنا لأهل نجد والجحفة لأهل الشام وذا الحليفة لأهل المدينة قال سمعت هذا
من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولأهل اليمن
يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن ابن المبارك
حدثنا الفضيل حدثنا موسى ابن عقبة حدثني سالم ابن عبد الله عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه أرى وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له إنك ببطحاء
مباركة

باب قول الله تعالى ليس لك من الأمر شيء حدثنا

أحمد ابن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر وح ورفع رأسه من الركوع
قال اللهم العن فلانا وفلانا فأنزل الله
تعالى ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون

باب

قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا وقوله تعالى وجادلوا بالباطل
ليدحضوا به الحق وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة
الآية التي هي أحسن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
ح وحدثني محمد ابن سلام أخبرنا عتاب ابن بشير عن إسحاق عن
الزهري أخبرني علي ابن حسين أن حسين ابن علي رضي الله عنهما أخبره
أن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألا
تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن
يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم
يرجع إليه شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان
أكثر شيء جدلا ما أتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب
المضيء يقال أثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا
فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك أريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا أنما الأرض

خ منصرف

لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله **باب** قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل العلم **حدثنا** إسحاق بن منصور حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم رب قال فتسأل أمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد وأمته فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ٥ وعن جعفر بن عون حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد **حدثنا** إسماعيل عن أخيه عن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي الأنصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان **باب** أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ **حدثنا** عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث

خ ٢ العالم

عن بسر

عن بشر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** الحجة على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن كثير من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وأمور الإسلام **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال إنا كنا نؤمر بهذا قال فأتني على هذا ببينة أو لأفعلن بك فانطلق إلى مجلس من الأنصار فقالوا لا يشهد إلا أصاغرنا فقام أبو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي من أمر النبي صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق **حدثنا** علي حدثنا سفيان حدثني الزهري أنه سمعه من الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة قال إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد إني كنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط ردائه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينس شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا

خ ٢ أصاغرنا

خ ٢ بسط

خ ٢ فلم ينس

سمعته يقول **باب** من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم
حجة لا من غير الرسول **حدثنا** حماد ابن حميد حدثنا عبيد الله ابن معاذ
حدثنا ابي حدثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن محمد ابن المنكدر قال رأيت
جابرا عن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال
اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى
الدلالة وتفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم من امر الخيل وغيرها
ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه واكل على مائدة النبي صلى
الله عليه وسلم الضب فاسند ابن عباس انه ليس بحرام **حدثنا**
انما على حدثني مالك عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج
او روضة فما اصابت في طيلها ذلك المرج والروضة كان له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو
انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك
الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي
له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **حدثنا** يحيى حدثنا ابن
عيينة عن منصور ابن صفية عن امه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه

خ ٢ الصيادِ
خ ٢ بالدلائلِ
خ ٢ من
خ ٦ لها
خ ٢ او
خ ٢ لسقي
خ ٢ من

وسلم و **حدثنا** محمد هو ابن عقبة حدثنا الفضل ابن سليمان النميري البصري
حدثنا منصور ابن عبد الرحمن ابن شيبة حدثتني امي عن عائشة رضي الله
عنها ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال
تأخذ فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف اتوضأ بها سبحان الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم توضئي قالت كيف اتوضأ بها سبحان الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم توضئي بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجذبتها الى فعلمتها **حدثنا** موسى ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث ابن
حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن النبي
صلى الله عليه وسلم فاكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له
ولو كن حراما ما اكلن على مائدته ولا امر بأكلهن **حدثنا** احمد ابن صالح
حدثنا ابن وهب عن جابر ابن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي
ببدر فسأل ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا
فسأل عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه
فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن
ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة
القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث **حدثني** عبيد الله ابن
سعد ابن ابراهيم حدثنا ابي وعمي قالا حدثنا ابي عن ابيه اخبرني محمد ابن جبير
ابن مطعم اخبرته ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها
بامر فقالت ارأيت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر

خ ٢ رسول الله
خ ٢ تأخذي
خ ٢ فتوضئي
خ ٢ توضئي
خ ٢ لهن
خ ٢ ولو كان حراما ما اكل
خ ٢ او
زاد ٦ لنا

المصري عن ابراهيم ابن سعد كانها تعني الموت

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء

وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر ابن عمر اخبرنا علي ابن المبارك عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم الاية حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث تقرؤنه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا ينهاكم عن الذي انزل عليكم

باب كراهية الخلاف

حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الرحمن ابن مهدي عن سلام ابن مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه

وقال

حدثني قال ابو عبد الله وقال يزيد ابن هارون عن هارون الاعور حدثنا ابو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر ابن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم الا ما يعرف واباحته وكذلك امر بعد نهي نحو قوله حين احللتم فاصطادوا

وامر بعد الحظر كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وقال جابر لم يعزم علينا ولكن احللن لنا وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا حدثنا المكي ابن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر قال ابو عبد الله وقال محمد ابن بكر حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمعت جابر ابن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا

البرساني عن ابن جريج

الذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا هديي لحللت كما تحلون
فحلوا فلو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت فحللنا وسمعنا وأطعنا

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين ابن ذكوان حدثني
عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال
في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة

باب

قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم وشاورهم في الأمر ● وإن المشاورة
قبل العزم والتبين لقوله فإذا عزمت فتوكل على الله ● فإذا عزم الرسول
صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله
عليه وسلم أصحابه يوم أحد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته
وعزم قالوا أقم فلم يميل إليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لأمته
فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا وأسامة فيما رمى أهل الإفك عائشة
فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت إلى تنازعهم ولكن حكم
بما أمره الله وكانت الأئمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون
الأمناء من أهل العلم في الأمور المباحة ليأخذوا بأسهلها فإذا وضح الكتاب
أو السنة لم يتعدوه إلى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى
أبو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله
عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق
بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد فلم يلتفت أبو بكر إلى
مشورة إذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة

والزكاة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء أصحاب مشورة عمر كهولا كانوا
أو شبابا وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل

حدثنا الأويسي حدثنا ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن
إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة ابن
وقاص وعبيد الله عن عائشة رضي الله عنها حين قال لها أهل الإفك فقالت
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار
بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت أمرا
أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام
على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل يبلغني أذاه في أهلي والله
ما علمت على أهلي إلا خيرا فذكر براءة عائشة وقال أبو أسامة عن هشام وحدثني
محمد بن حرب حدثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه
وقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما علمت عليهم من بريرة قط ●
وعن عروة لما أخيرت عائشة بالأمر قالت يا رسول الله أتأذن لي أن أنطلق
إلى أهلي فأذن لها وأرسل معها الغلام وقال رجل من الأنصار سبحانك ما
يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب

ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى

حدثنا أبو عاصم حدثنا زكريا ابن إسحاق عن يحيى ابن عبد الله ابن صيفي عن أبي معبد عن

ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن وحدثني
عبد الله بن أبي الأسود حدثنا الفضل بن العلاء حدثنا إسماعيل بن أمية عن يحيى
بن عبد الله بن محمد بن صيفي أنه سمع أبا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت عبد
ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا نحو اليمن قال له إنك
تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله تعالى فإذا
عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا صلوا
فأخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة في أموالهم تؤخذ من غنيهم وترد على فقيرهم
فإذا أقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي حصين والأشعث بن سليم سمعا
الأسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا
معاذ أتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا أتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم حدثنا
إسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها
فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكان الرجل يتقالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن زاد
إسماعيل ابن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد أخبرني أخي
قتادة ابن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد حدثنا أحمد بن
صالح حدثنا ابن وهب حدثني عمرو عن ابن أبي هلال أن ابن الرجال محمد بن عبد الرحمن
حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه

في صلاته فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا
أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه

باب قول الله تبارك وتعالى
قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما
تدعوا فله الأسماء الحسنى

حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد بن وهب وأبي
ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم
الله من لا يرحم الناس حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته يدعوه إلى ابنها في الموت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فأخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء
عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأعادت الرسول أنها أقسمت لتأتينها
فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع
الصبي إليه ونفسه تقعقع كأنها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا
رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده
الرحماء

باب قول الله تعالى إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على
أذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم

باب قول الله تعالى

عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا وأن الله عنده علم الساعة وأنزل علمه وما

تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه إليه يرد علم الساعة قال يحيى الظاهر على كل
شيء علما والباطن على كل شيء علما حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
ابن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام
إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس
بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب
وهو يقول لا تدركه الأبصار ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول
لا يعلم الغيب إلا الله باب قول الله تعالى السلام المؤمن حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله
كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله باب قول الله تعالى
ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن صالح
حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء
بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض وقال سعيد والزبيدي
وابن مسافر واسحاق ابن يحيى عن الزهري عن أبي سلمة باب قول الله
تعالى وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة ولله العزة ولرسوله

وسلطانه
ومن خلفه بعزة الله وصفاته وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تزال جهنم فتقول قط قط وعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يلقى رجل بين الجنة والنار آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي
عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها قال أبو سعيد إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب وعزتك
لا غنى بي عن بركتك حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين
المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا
يموت والجن والإنس يموتون حدثنا آدم أبو الأسود حدثنا حرمي
حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس وعن
معمر سمعت أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى
فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها إلى
بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله
لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة باب قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات
والأرض بالحق حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من
الليل اللهم لك الحمد أنت رب السموات والأرض لك الحمد أنت قيم السموات والأرض
ومن فيهن لك الحمد أنت نور السموات والأرض قولك الحق ووعدك الحق
ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما

أخرت وأسررت وأعلنت أنت إلهي لا إله لي غيرك ٥ حدثنا ثابت ابن محمد
باب حدثنا سفيان بهذا وقال أنت الحق وقولك الحق قول الله تعالى وكان الله
سميعا بصيرا وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي
وسع سمعه الأصوات فأنزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله
قول التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد ابن زيد
عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فكنا إذا علونا كبرنا فقال أربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا تدعون
سميعا بصيرا قريبا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال
لي يا عبد الله قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك
به حدثنا يحيى ابن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو وعن يزيد
عن أبي الخير سمع عبد الله ابن عمرو أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء أدعوه به في صلاتي قال قل اللهم
إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي من عندك مغفرة
إنك أنت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها حدثته قال النبي صلى
الله عليه وسلم إن جبريل عليه السلام نادى قال إن الله قد سمع قول قومك وما
باب ردوا عليك قول الله تعالى موصلا قل هو القادر حدثني إبراهيم
ابن المنذر حدثنا معن ابن عيسى حدثني عبد الرحمن ابن أبي الموالي قال سمعت
محمد ابن المنكدر يحدث عبد الله ابن الحسن يقول أخبرني جابر ابن عبد الله
السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور
كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين

من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك
وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب
اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل أمري وآجله
قال أو في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه
اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل
أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به باب
حدثني سعيد ابن سليمان عن ابن المبارك عن موسى ابن عقبة عن سالم عن عبد الله قال
كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب
باب لله تسعة وتسعون اسما واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها
دخل الجنة السواك باسم الله تعالى والاستعاذة بها حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني مالك عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه بصنفة
ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت
نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين ٥
تابعه يحيى وبشر ابن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وأبو ضمرة وإسماعيل ابن زكريا
عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
تابعه محمد ابن عبد الرحمن والدراوردي وأسامة ابن حفص حدثنا

مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أحيا وأموت وإذا
أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا سعد
ابن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن حرسة ابن الحر
عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال
باسمك نموت ونحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا
وإليه النشور حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا جرير عن منصور
عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله فقال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم
يضره شيطان أبدا حدثنا عبد الله ابن مسلمة حدثنا فضيل عن منصور
عن إبراهيم عن همام عن عدي ابن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
قلت أرسل كلابي المعلمة قال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله
فأمسكن فكل وإذا رميت بالمعراض فخرق فكل حدثنا يوسف ابن
موسى حدثنا أبو خالد الأحمر قال سمعت هشام ابن عروة يحدث عن
أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله إن هنا أقواما حدثنا عهدهم
ببدل يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم
الله وكلوا تابعه محمد ابن عبد الرحمن والدراوردي وأسامة ابن
حفص حدثنا حفص ابن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال ضحى
النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص ابن عمر
حدثنا شعبة عن الأسود ابن قيس عن جندب ابنه شهد النبي صلى الله عليه

وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها
أخرى ومن لم يذبح فليذبح بسم الله حدثنا أبو نعيم حدثنا وراد
عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بأمهاتكم ومن كان حالفا فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله

وقال خبيب وذلك في ذات
الإله فبارك الذات باسمه تعالى حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني عمرو ابن أبي سفيان ابن أسيد ابن جارية الثقفي
حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الأنصاري فأخبرني عبيد الله
ابن عياض أن ابنة الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى
ليستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الأنصاري

ولست أبالي حين أقتل مسلما ... على أي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم ويوم أصيبوا

باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك

حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد أغير
من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو
يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي حدثنا

خ ٢ وإذا
خ ٢ أحدهم
خ ٢ حديث يأتونا
خ ٢ فاستعار
خ ٢ ما أبالي
خ ١ باب

عمر ابن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش سمعت أبا صالح عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا عند ظن عبدي بي
وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في
ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإن
تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة قول
الله تعالى كل شيء هالك إلا وجهه حدثنا قتيبة ابن سعيد
حدثنا حماد ابن زيد عن عمرو عن جابر ابن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية
قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه
وسلم أعوذ بوجهك فقال أو من تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أعوذ بوجهك فقال أو يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا أيسر قول الله تعالى ولتصنع على عيني تعذى وقوله
جل ذكره تجري بأعيننا حدثنا موسى ابن إسماعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن الله ليس بأعور ألا إن مسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية حدثنا
حفص ابن عمر حدثنا شعبة أخبرنا قتادة قال سمعت أنس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه الأعور الكذاب
ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر هو الله الخالق
البارئ المصور حدثنا إسحاق حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى
هو ابن عقبة حدثني محمد ابن يحيى ابن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد
الخدري في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبايا فأرادوا أن يستمتعوا

خ ٢ شبرا
خ ٢ منه ومن
خ ٣ باب
خ ٦ باب قول الله تعالى هو الخالق

بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم
أن لا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم القيامة وقال مجاهد
عن قزعة سمعت أبا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست
نفس مخلوقة إلا الله خالقها قول الله تعالى لما خلقت بيدي حدثني
معاذ ابن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا
إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أنت أبو
الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا
إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
التي أصاب ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون
نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا إبراهيم
خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم ويذكر خطاياه التي أصابها
ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون موسى
فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم
ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني
فأنطلق وأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم
الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني
ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد

خ ٢ قال سألت
خ ٢ باب
خ ٢ يجمع المؤمنون
خ ٢ إشفع
خ ٢ هناك
خ ٢ هناك
خ ٢ بها
خ ٢ صلى الله عليه وسلم
خ ٢ غفر الله له
خ ٢ تعط ربي
خ ٢ تعط

عَلَّمْتَنِيهَا رَبِّي ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي
وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ ارْفَعْ مُحَمَّدُ قُلْ تُسْمَعْ
وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحَامِيدَ عَلَّمَنِيهَا ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا
فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ
وَوَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ مِنَ الْخَيْرِ ذَرَّةً

حدثنا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَدُ اللَّهِ مَلْأَى لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ
مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَدِهِ وَقَالَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ
وَبِيَدِهِ الْأُخْرَى الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ **حدثنا** مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
حَدَّثَنِي عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقْبِضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
الْأَرْضَ وَتَكُونُ السَّمَوَاتُ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ رَوَاهُ سَعِيدٌ
عَنْ مَالِكٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ خَرَمٍ سَمِعْتُ سَالِمًا سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ **حدثنا** مُسَدَّدٌ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ
حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ حَبْرًا
جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَى

إِصْبَعٍ وَالْأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْجِبَالَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى
إِصْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ
نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَقَالَ يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ وَزَادَ
فِيهِ فُضَيْلٌ ابْنُ عِيَاضٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَجُّبًا وَتَصْدِيقًا لَهُ **حدثنا** عُمَرُ
ابن حفص ابن غياث
ابْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ
يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ
وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا
باب الْمَلِكُ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا
قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ **قول النبي** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا شَخْصَ
أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ
حدثنا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ
وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ قَالَ سَعْدُ ابْنُ عُبَادَةَ لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا
مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ وَاللَّهِ لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي
وَمِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدَ أَحَبُّ
إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ الْمُبَشِّرِينَ وَالْمُنْذِرِينَ وَلَا أَحَدَ أَحَبُّ
إِلَيْهِ الْمِدْحَةُ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللَّهُ الْجَنَّةَ
باب قل أي شيء أكبر شهادة
قل أي شيء أَكْبَرُ شَهَادَةً وَسَمَّى اللَّهُ نَفْسَهُ شَيْئًا قُلِ اللَّهُ وَسَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
قل الله شهيد
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ شَيْئًا وَهُوَ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ وَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ

الأوجهه حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن
سهل ابن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل أمعك من القرآن شيء
قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسورها سماها **باب** وكان عرشه
على الماء وهو رب العرش العظيم قال أبو العالية استوى إلى السماء ارتفع
فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى على العرش وقال ابن عباس
المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد
محمود من حميد حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن جامع
ابن شداد عن صفوان ابن محرز عن عمران ابن حصين قال إني عند النبي
صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر
ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات
والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك
فقد ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت
أنها قد ذهبت ولم أقم حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق
السموات والأرض فإنه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى
القبض والقبض يرفع ويخفض حدثنا أحمد حدثنا محمد ابن أبي بكر المقدمي
حدثنا حماد ابن زيد عن ثابت عن أنس قال جاء زيد ابن حارثة يشكو فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وأمسك عليك زوجك قالت عائشة لو

خ ٦ الله

خ ٢ قال أنس

كان

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال وكانت زينب
تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن أهاليكن وزوجني
الله تعالى من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شأن زينب وزيد ابن حارثة حدثنا
خلاد ابن يحيى حدثنا عيسى ابن طهمان قال سمعت أنس ابن مالك رضي
الله عنه يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش وأطعم عليها يومئذ
خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول إن
الله أنكحني في السماء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لما قضى الخلق
كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي حدثنا إبراهيم ابن المنذر
حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي حدثني هلال عن عطاء ابن يسار عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة
وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس
في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس بذلك قال إن في
الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما
بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى
الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة حدثنا يحيى ابن جعفر
حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم هو النخعي عن أبيه عن أبي ذر قال دخلت
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا أبا ذر هل
تدري أين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب تستأذن
في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها

خ ٢ فإن

خ ٢ ومنها

ح في السجود

ثم قرأ ذلك مستقرٌّ لها في قراءة عبد الله حدثنا موسى عن إبراهيم حدثنا
ابن شهاب عن عبيد ابن السباق أن زيد ابن ثابت وقال الليث حدثني
عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق أن زيد ابن ثابت حدثه قال
أرسل إلي أبو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي
خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى
خاتمة براءة حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن يونس بهذا وقال
مع أبي خزيمة الأنصاري حدثنا معلى ابن أسد حدثنا وهيب عن
سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله
رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش
الكريم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو ابن يحيى
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي
صلى الله عليه وسلم يصعقون يوم القيامة فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش وقال المحاسن عن عبد الله ابن الفضل عن أبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فأكون أول من
بعث فإذا موسى آخذ بالعرش قوله تعالى تعرج الملائكة والروح
إليه وقوله جل ذكره إليه يصعد الكلم الطيب وقال أبو جمرة عن
ابن عباس بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأخيه اعلم
لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد
العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج إلى الله
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون وقال خالد ابن مخلد
حدثنا سليمان حدثني عبد الله ابن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب
طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه
كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله
ابن دينار عن سعيد ابن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يصعد إلى الله إلا الطيب حدثنا عبد الله علي ابن حماد حدثنا
يزيد ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا إله إلا الله
العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات
ورب العرش الكريم حدثنا فيصة حدثنا سفيان عن ابنه عن ابن
أبي نعم أو أبي نعم شك فيصة عن أبي سعيد قال بعث علي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين أربعة وحدثني إسحاق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن ابنه عن ابن أبي نعم عن
أبي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه
وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الأقرع ابن حابس الحنظلي ثم
أحد بني مجاشع وبين عيينة ابن بدر الفزاري وبين علقمة ابن علاثة
العامري ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم أحد بني نبهان

فتغضبت قريش والأنصار فقالوا يعطيه صناديد أهل نجد ويدعنا فقال
إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين مشرف الوجنتين محلوق
الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطع
الله إذا عصيته فيأمنني على أهل الأرض ولا تأمنونني فسأل رجل من القوم
قتله أراه خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ولى قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن من ضئضئ هذا قوما يقرءون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام
ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش
ابن الوليد حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر
لها قال مستقرها تحت العرش قول الله تعالى وجوه يومئذ
ناضرة إلى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد وهشيم
عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ نظر إلى القمر ليلة البدر قال أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر
لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع
الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف بن
موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا أيوب أبو العلاء عن
إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إنكم سترون ربكم عيانا حدثنا
عبدة بن عبد الله حدثنا حسين الجعفي عن زائدة حدثنا سماك بن
بشر عن قيس بن أبي حازم حدثنا جرير قال خرج علينا رسول الله

صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم يوم القيامة
كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن
أبي هريرة أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر
قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة
فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس
ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت
وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها شك إبراهيم فيأتيهم الله
فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه
فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت
ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول
من يجيزها ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم
سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان
قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر
عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله أو الموثق بعمله
ومنهم المخردل أو المجازى أو نحوه ثم ينجلي حتى إذا فرغ الله من القضاء بين
العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا
من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن يرحمه ممن يشهد
أن لا إله إلا الله فيعرفونهم في النار بأثر السجود حرم الله على النار أن تأكل

أثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحياة فينبتون نبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من
القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل النار دخولا
الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد نسيني ريحها وأحرقني
ذكاؤها فيدعو الله بما شاء أن يدعوه ثم يقول الله هل عسيت إن أعطيت
ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ربه من عهود
ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت
ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب قدمني إلى باب الجنة فيقول الله له أليس
قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير الذي أعطيت ابك ويلك يا
ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت إن أعطيت
ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود
ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام إلى باب الجنة انفهقت له الجنة
فرأى ما فيها من الخبرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي
رب أدخلني الجنة فيقول الله ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا
تسأل غير ما أعطيت ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب لا أكونن
أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فإذا ضحك منه قال له
ادخل الجنة فإذا دخلها قال الله له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى إن الله ليذكره
ويقول كذا وكذا حتى انقطعت به الأماني قال الله ذلك لك ومثله معه
قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من
حديثه شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله تبارك وتعالى قال ذلك لك
ومثله معه قال أبو سعيد الخدري وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو

هريرة ما حفظت منه إلا قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري
أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة
أمثاله قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة حدثنا
نحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن
زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كانت صحوا قلنا
لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما ثم
قال ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب
مع صلبانهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى
من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض
كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا تريد أن تسقينا
فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون
فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد
فما تريدون فيقولون تريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى
من كان يعبد الله من بر أو فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون
فارقناهم ونحن أحوج منا إليه وإنا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما
كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار فيقول أنا ربكم فيقولون أنت
ربنا فلا نكلمه إلا الأنبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون
الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء
وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل

بين ظهري جهنم فلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف
وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان
المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم
وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما
أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا
رأوا أنهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصلون
ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
دينار من ايمان فاخرجوه وتحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد
غاب في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون
فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون
من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة
من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني
فاقرؤا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون
والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج
أقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون
في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها الى جانب الصخرة الى جانب
الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون
كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء
عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم
ومثله معه وقال حجاج ابن منهال حدثنا همام ابن يحيى حدثنا قتادة عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم

القيامة

حتى يهموا بذلك وذكر الحديث بطوله

القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا
فيأتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد
لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد
نهي عنها ولكن ايتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ايتوا ابراهيم
خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن
ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى
فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ايتوا عيسى
عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم
ولكن ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر فيأتوني فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع
وسل تعط قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه فيحد لي حدا
فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار
وادخلهم الجنة ثم اعود فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا
رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع
واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال
ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج
فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستأذن على ربي في داره
فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول

خ ٢ عقيفة
خ ٢ فاذا
خ ٢ ويعني
خ ٢ فاذا
خ ٢ اشفع
خ ٢ اني كذبات
خ ٢ ثم اشفع
خ ٢ الثانية
خ ٢ ايضا

ارفع محمدا وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فأثني علي ربي بثناء
وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال
قتادة وقد سمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة حتى ما
يبقى في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود قال ثم تلى هذه
الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي
وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم
حدثني عمي حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة وقال لهم
اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض حدثني ثابت بن
محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم
ربنا لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض
ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق
وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق
اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر
لي ما قدمت وما أخرت وأسررت وأعلنت وما أنت أعلم به مني لا إله إلا أنت
قال أبو عبد الله و قال قيس ابن سعد وأبو الزبير عن طاوس قيام
وقال مجاهد القوام القيم على كل شيء وكلاهما مدح حدثني
موسى حدثنا أبو أسامة حدثني الأعمش عن خيثمة عن عدي ابن حاتم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه
ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثني علي ابن عبد الله حدثنا عبد العزيز

ابن عبد الصمد عن أبي عمران عن أبي بكر ابن عبد الله ابن قيس عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب
آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه
في جنة عدن حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الملك ابن أعين
وجامع ابن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو
عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم تصديقه
من كتاب الله جل ذكره إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة
لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد
العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك
اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا محمد ابن المثنى
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا
الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا
الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى
ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا

قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم
النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم
فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى من بعض
من سمعه فكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
ألا هل بلغت ألا هل بلغت

باب ما جاء في قول الله تعالى إن رحمة الله قريب من المحسنين

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا عاصم عن أبي عثمان عن أسامة قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى
الله عليه وسلم يقضي فأرسلت إليه أن ابنتها فأرسل إن لله ما أخذ وله ما
أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه فأقسمت عليه
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب
وعبادة بن الصامت قال دخلنا ولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي
ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كأنها شنة فبكى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سعد بن عبادة أتبكي فقال إنما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا يعقوب حدثنا أبي
عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اختصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت الجنة يا رب مالها لا يدخلها إلا ضعفاء
الناس وسقطهم وقالت النار يعني أوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة
أنت رحمتي وقال للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء ولكل واحدة منكما
ملؤها قال فأما الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا وأنه ينشئ للنار من لشاء

فيلقون

فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويرد
بعضها إلى بعض وتقول قط قط قط

حدثنا حفص بن عمر حدثنا
همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله
الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون وقال همام حدثنا قتادة
حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا

حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يضع السماء على إصبع والأرض على إصبع
والجبال على إصبع والشجر والأنهار على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يقول
بيده أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله
حق قدره

ما جاء في تخليق السموات والأرض وغيرها من الخلايق وهو

فعل الرب تبارك وتعالى وأمره فالرب بصفاته وفعله وأمره وهو الخالق
وهو المكون غير مخلوق وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول
مخلوق مكون

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر
أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في
بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لأنظر كيف صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالليل فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم أهله
ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء
فقرأ إن في خلق السموات والأرض إلى قوله لأولي الألباب ثم قام فتوضأ
واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين

ثم خرج فصلى للناس الصبح **باب** ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي
سبقت غضبي **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا الأعمش سمعت زيد بن وهب
سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما أو أربعين
ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث إليه الملك فيؤذن بأربع
كلمات فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أم سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن أحدكم ليعمل
بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار
فيدخل النار وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا عمرو
عمر بن ذر سمعت أبي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا
فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا إلى آخر الآية قال هذا كان
الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة
وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
وقال بعضهم لا تسألوه عن الروح فسألوه فقام متوكئا على العسيب وأنا خلفه
فظننت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم
من العلم إلا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه **حدثنا** إسماعيل
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق
كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر
أو غنيمة **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل
عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية
ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فأي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا فهو في سبيل الله **باب** قول الله تعالى إنما قولنا لشيء
حدثنا شهاب بن عباد حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس
عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي
قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله **حدثنا** الحميدي حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من كذبهم
ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا
يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم
بالشام **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة
في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك
ولئن أدبرت ليعقرنك الله **حدثنا** موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال بينا أنا أمشي مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه
فمر بنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم
لا تسألوه أن يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام إليه رجل

منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت أنه
يوحى إليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم
إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا
لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو أن
ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله
إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له
الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في
سبيله وتصديق كلمته أن يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه بما نال من أجر أو
غنيمة قول الله تعالى توتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء إني
فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من
يشاء قال سعيد بن المسيب عن أبيه نزلت في أبي طالب يريد الله بكم
اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عزيز
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء
ولا يقولن أحدكم إن شئت فأعطني فإن الله لا مستكره له حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا إسماعيل حدثني أخي عبد الحميد عن سليمان
عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن حسين بن علي
عليهما السلام أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم ألا تصلون

قال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته
وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل
خامة الزرع يفيء ورقه من حيث أتتها الريح تكفئها فإذا سكتت اعتدلت
وكذلك المؤمن تكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها
الله حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم أن عبد الله
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
قائم على المنبر إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب
الشمس أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا
قيراطا قيراطا ثم أعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا
فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فأعطيتم
قيراطين قيراطين قال أهل التوراة ربنا هؤلاء أقل عملا وأكثر أجرا قال هل ظلمتكم
من أجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء حدثنا عبد الله
المسندي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة بن
الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال بايعكم على
أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره
على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور
ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له حدثنا

معلى ابن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن نبي الله سليمان
عليه السلام كان له تسعون امرأة فقال لأطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل
امرأة ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن إلا
امرأة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى
لحملت كل امرأة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله **حدثنا** محمد
هو ابن سلام حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده
فقال لا بأس عليك طهور إن شاء الله قال قال الأعرابي طهور بل هي حمى تفور
على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا **حدثنا**
ابن سلام أخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله ابن أبي قتادة عن أبيه
حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله قبض أرواحكم حين
شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا إلى أن طلعت الشمس وابيضت
فقام فصلى **حدثنا** يحيى ابن قزعة حدثنا إبراهيم عن ابن شهاب عن أبي سلمة
والأعرج **وحدثنا** إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن
شهاب عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد ابن المسيب أن أبا هريرة قال استب
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبره بالذي كان من أمره وأمر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق
فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان

خ ٢ جاء يشق

ممن

ممن استثنى الله **حدثنا** إسحاق أبو أبي عيسى أخبرنا يزيد ابن هارون
أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة تحرسها فلا يقربها الدجال
ولا الطاعون إن شاء الله **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
أبو سلمة ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل نبي دعوة فأريد إن شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة
حدثنا بشر ابن صفوان ابن جميل اللخمي حدثنا إبراهيم ابن سعد
عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني على قليب فنزعت ما شاء الله أن أنزع ثم أخذها
ابن أبي قحافة فنزع دلوا أو دلوين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم
أخذها عمر فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس حوله بعطن **حدثنا** محمد ابن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه السائل
أو بما قال جاء السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على
لسان رسوله ما شاء **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي
إن شئت ارحمني إن شئت ارزقني إن شئت وليعزم مسألته إنه يفعل ما يشاء
لا مكره له **حدثنا** عبد الله ابن محمد حدثنا أبو حفص عمرو حدثنا
الأوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود
عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه تماري هو والحر ابن قيس ابن حصن الفزاري
في صاحب موسى أهو خضر فمر أبي ابن كعب الأنصاري فدعاه ابن عباس

خ ٢ بشر

كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة وقال عمرو وانك لتلقى القرآن اي
يلقى عليك وتلقاه انت اي تأخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات
حدثني اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان
الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد
احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في الارض حدثنا
قتيبة ابن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم كيف
تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
حدثنا محمد ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن
المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل
فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان سرق
وان زنى قال وان سرق وان زنى باب قول الله تعالى
انزله بعلمه والملائكة يشهدون قال مجاهد يتنزل الامر بينهن
بين السماء السابعة والارض السابعة حدثنا مسدد حدثنا ابو
الاحوص حدثنا ابو اسحاق الهمداني عن البراء ابن عازب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي
اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي

انزلت

انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك مت على الفطرة
وان اصبحت اصبت خيرا حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا سفيان
عن اسماعيل ابن ابي خالد عن عبد الله ابن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم
الاحزاب وزلزلهم زاد الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي
خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن انزله
ومن جاء به وقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك
حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك واسمعهم وابتغ بين
ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القرآن باب
قول الله تعالى بريدون ان يبدلوا كلام الله انه لقول فصل حق وما
هو بالهزل باللعب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر
اقلب الليل والنهار حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي
وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم
فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب
عند الله من ريح المسك حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا عبد الرزاق

أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل
عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم
أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا
إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني
فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وبهذا الإسناد قال الله أنفق
أنفق عليك حدثنا زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي
زرعة عن أبي هريرة فقال هذه خديجة أتتك بإناء فيه طعام أو إناء فيه شراب
فأقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب
حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله أعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره
أنه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم
لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك
الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك
الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم
لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك

خ ٢ أغتسل

خ ٢ ينزل

خ ٢ تأتيك
خ ٢ أو شراب

خ ٢ حق

حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله
إلا أنت حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا
يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا
فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة
قالت ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني
في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فأنزل الله تعالى إن
الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها
عليه حتى يعملها فإن عملها فاكتبوها بمثلها وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة
فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبع مائة حدثني إسماعيل بن عبد الله
حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما
فرغ منه قامت الرحم فقالت مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال
ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك
ثم قال أبو هريرة فاقرءوا إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم
حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن صالح عن عبد الله عن زيد بن
خالد قال مطرنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن

خ ٢ وكلني

خ ٢ فإذا

خ ٢ ضعف

خ ٢ فقالت
خ ٢ قال

بي حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله إذا أحب عبدي لقائي أحببت
لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنا عند
ظن عبدي بي حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لم يعمل خيرا قط فلما مات
حرقوه وأذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا
لا يعذبه أحدا من العالمين فأمر الله البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال
له لم فعلت قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر له حدثنا أحمد بن إسحاق حدثنا عمرو
ابن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة قال
سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عبدا أصاب ذنبا وربما
قال أذنب ذنبا فقال رب أذنبت وربما قال أصبت فاغفر لي فقال ربه أعلم عبدي
أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا
أو أذنب ذنبا فقال رب أذنبت ذنبا أو أصبت آخر فاغفره فقال أعلم عبدي
أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب
ذنبا وربما قال أصاب ذنبا قال قال رب أصبت أو أذنبت آخر فاغفره لي فقال أعلم
عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلاثا فليعمل ما شاء
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معتمر سمع أبي حدثنا قتادة عن
عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا فيمن
سلف أو فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني أعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال
لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر أو لم يبتئر عند الله خيرا

وإن يقدر الله عليه يعذبه فانظروا إذا مت فاحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني
أو قال فاسحكوني فإذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها ففعل بي الله صلى الله عليه
وسلم فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم أذروه في يوم عاصف فقال الله
عز وجل كن فإذا هو رجل قائم قال الله أي عبدي ما حملك على أن فعلت قال
مخافتك أو فرقك منك قال فما تلافاه أن رحمه عند ذلك وقال مرة أخرى فما تلافاه
غيرها فحدثت به أبا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه اذروني
في البحر أو كما حدث حدثنا موسى حدثنا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة
حدثنا معتمر وقال لم يبتئر فسره قتادة لم يدخر

باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم

حدثنا يوسف بن راشد حدثنا
أحمد بن عبد الله حدثنا أبو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت أنس رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة شفعت
فقلت يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة
من كان في قلبه أدنى شيء فقال أنس كأني أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا معبد
ابن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك
وذهبنا معنا بثابت إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فإذا هو في قصره
فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا
لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة فقال يا أبا حمزة هؤلاء
إخوانك من أهل البصرة جاؤك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا
محمد صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض
فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا إلى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم

فإنه خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى
بموسى فإنه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى
فإنه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى
الله عليه وسلم فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني
محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا
فيقول يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول
يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة
من إيمان فانطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا
رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة
من إيمان فانطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب
أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج منها من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة
خردل من إيمان فأخرجه من النار فانطلق فأفعل فلما خرجنا من عند أنس
قلت لبعض أصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل أبي خليفة فحدثنا
أنس بن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا سعيد جئناك من
عند أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه
بالحديث فانتهى إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني
وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي أم كره أن تتكلوا فقلنا يا أبا
سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الإنسان عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن
أحدثكم حدثني كما حدثكموه قال ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد

ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي
وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله حدثنا محمد بن خالد حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل
النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول أي رب
الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى
فيقول إن لك مثل الدنيا عشر مرات حدثنا علي بن مجر أخبرنا عيسى
ابن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما منكم أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان
فينظر أيمن فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم
وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة
قال الأعمش وحدثني عمرو ابن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة
طيبة حدثنا عثمان ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم
عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود فقال إنا
إذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على إصبع والأرضين على إصبع والماء
والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا الملك أنا الملك
فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا
لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره إلى قوله
يشركون حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان ابن
محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ثم أخر

في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول أعملت كذا
وكذا فيقول نعم وتقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني
سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم وقال آدم حدثنا شيبان
حدثنا قتادة حدثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله وكلم الله موسى

حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا
الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى أنت آدم الذي أخرجت
ذريتك من الجنة قال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه ثم
تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق فحج آدم موسى حدثنا هشام
ابن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا
فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم أبو البشر خلقك الله
بيده وأسجد لك الملائكة وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا
فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي أصاب حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني سليمان عن شريك ابن عبد الله أنه قال سمعت ابن مالك يقول
ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة إذ جاءه ثلاثة
نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم
هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى أتوه
ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام
أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه
منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره إلى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه

فغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى جوفه ثم أتي بطست من ذهب فيه تور
من ذهب محشوا إيمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق
حلقه ثم أطبقه ثم عرج به إلى السماء الدنيا فضرب بابا من أبوابها فناداه
أهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال
وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به وأهلا فيستبشر به أهل السماء لا يعلم
أهل السماء بما يريد الله به في الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال
له جبريل هذا أبوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا وأهلا
بابني نعم الابن أنت فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان
النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء
فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فإذا هو مسك
قال ما هذا يا جبريل هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج به إلى السماء
الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الأولى من هذا قال جبريل قالوا ومن
معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث إليه قال نعم قالوا مرحبا به
وأهلا ثم عرج به إلى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الأولى والثانية ثم عرج
به إلى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء الخامسة فقالوا مثل ذلك
ثم عرج به إلى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء السابعة
فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم فأوعيت منهم إدريس في الثانية
وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه وابراهيم في السادسة
وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم أظن أن يرفع
علي أحد ثم علا به فوق ذلك بما يعلمه الله حتى جاء سدرة المنتهى
ودنى الجبار رب العزة فدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى

فأوحى الله فيما أوحى إليه خمسين صلاة على أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى
بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد إليك ربك قال عهد
إلي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف
عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كأنه يستشيره
في ذلك فأشار إليه جبريل أن نعم إن شئت فعلا به إلى الجبار فقال وهو مكانه يا
رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى
فاحتبسه فلم يزل يردده موسى إلى ربه حتى صارت إلى خمس صلوات ثم
احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني إسرائيل قومي
على أدنى من هذا فضعفوا فتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا
وأبصارا وأسماعا فارجع فليخفف عنك كل ذلك فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
إلى جبريل ليستشيره عليه وليكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب إن
أمتي ضعفا أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار
يا محمد قال لبيك وسعديك قال إنه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك
في أم الكتاب قال وكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب وهي
خمس عليك فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا أعطانا بكل حسنة
عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه
ارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى
قد والله استحييت من ربي مما اختلفت إليه قال فاهبط باسم الله قال واستيقظ
وهو في مسجد الحرام

باب كلام الرب مع أهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك
والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد
أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك
فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني
فلا أسخط عليكم بعده أبدا

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا
هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة
استأذن ربه في الزرع فقال له أولست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن
أزرع فأسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره
أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال
الأعرابي يا رسول الله لا تجده هذا إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع
فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ذكر الله بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والإبلاغ لقوله تعالى فاذكروني أذكركم واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا

قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت
فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا
تنظرون فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون
من المسلمين غمة هم وضيق قال مجاهد اقضوا إلي ما في أنفسكم
يقال اقرقوا واقضوا وقال مجاهد وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى
يسمع كلام الله إنسان يأتيه فيستمع ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن حتى يبلغ
مأمنه يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاءه النبأ العظيم القرآن

صوابا حقا في الدنيا وعملا وعمله ح٢ **باب** قول الله تعالى فلا تجعلوا لله
أندادا وقوله جل ذكره وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وقول
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن
أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين
وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ولئن سألتهم من
خلقهم ومن خلق السموات والأرض ليقولن الله فذلك إيمانهم وهم يعبدون
غيره وما ذكر في خلق أفعال العباد وأكسابهم لقوله تعالى وخلق كل شيء
فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة إلا بالحق بالرسالة والعذاب
ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وأنا له
لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول
يوم القيامة هذا الذي أعطيتني عملت فيه **حدثنا** قتيبة ابن سعيد
حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو ابن شرحبيل عن عبد الله
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن
تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال ثم أن
تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني
بحليلة جارك **باب** قول الله تعالى وما كنتم تستترون أن
يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله
لا يعلم كثيرا مما تعملون **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور
عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت
ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه
قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن

ح٢ وعملا
ح٢ فيقولون
ح٢ أعمال
ح٢ له
ح٢ الأية
ح٢ تجوم

جهرنا ولا يسمع إن أخفينا فأنزل الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد
عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية **باب** قول الله
تعالى كل يوم هو في شأن وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله
تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وأن حدثه لا يشبه حدث المخلوقين
لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث
أن لا تكلموا في الصلاة **حدثنا** علي ابن عبد الله حدثنا جرير ابن حازم
حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسألون
أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله تقرءونه
محضا لم يشب **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
عبيد الله ابن عبد الله أن عبد الله ابن عباس قال يا معشر المسلمين
كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم صلى
الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن
أهل الكتاب قد بدلوا ما من كتب الله وغيروا فكتبوا بأيديهم وقالوا هو
من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أو لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم
فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم **باب**
قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وقال النبي صلى الله عليه وسلم
حيث ينزل عليه الوحي وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى أنا مع عبدي حيث ما ذكرني وتحركت بي شفتاه **حدثنا**
قتيبة ابن سعيد حدثنا أبو عوانة عن موسى ابن أبي عائشة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي

ح٢ الكتب
ح٢ إليكم
ح٢ حيث
ح٢ ما إذا ذكرني

صلى الله عليه وسلم بعجل من التنزيل يحركه فقال لي ابن عباس أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد أنا أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأوه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن نقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل عليه السلام استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه

باب قول الله تعالى وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير

حدثني عمرو ابن زرارة عن هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقرآنك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء حدثنا إسحاق حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غير مجهر به

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن

فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما يفعل فبين الله أن قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي عملت فيه مثل ما يعمل

حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت سفيان مرارا لم أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه

باب قول الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم وقال تعالى ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وقال أبلغكم رسالات ربي وقال كعب ابن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم أو يسري الله عملكم ورسوله وقالت عائشة إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك أحد وقال لتعرف ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى دلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب لا شك تلك آيات يعني

هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بكم يعني بكلم وقال
أنس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالي حراما إلى قومه وقال أتأمنوني
أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم حدثنا
الفضل ابن يعقوب حدثنا عبد الله ابن جعفر الرقي حدثنا المعتمر ابن
سليمان سعيد ابن عبد الله الثقفي حدثنا بكر ابن عبد الله المزني وزياد
ابن جبير ابن حية عن جبير ابن حية قال لم يخبرنا أخبرنا نبينا صلى الله عليه
وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة حدثنا محمد ابن
يوسف حدثنا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا وقال
محمد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا شعبة عن إسماعيل ابن أبي خالد
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن النبي صلى الله
عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه إن الله تعالى يقول يا أيها
الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته
حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل
عن عمرو ابن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب
أكبر قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تزاني
تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك
فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الآية

باب

قول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم
أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها وأعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به

وأعطيتم القرآن فعلمتم به وقال أبو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون
بمحكمه يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا تمسه
لا يجد طعمه ونفعه إلا من آمن بالقرآن وعلم أنه كلام الله قال الله تعالى
مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم
الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله
عليه وسلم الإسلام والإيمان عملا قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم لبلال أخبرني بأرجى عمل عملته في الإسلام قال ما عملت عملا أرجى
عندي أني لم أتطهر آناء الليل إلا صليت وسئل أي العمل أفضل قال الإيمان
بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إنما بقاؤكم فيمن سلف من الأمم كما بين صلاة
العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار
ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به
حتى صليت العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتيتم القرآن
فعملتم به حتى غربت الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين فقال أهل الكتاب
هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا
لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء

باب

وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا
سليمان حدثنا شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد ابن يعقوب الأسدي
أخبرنا عباد ابن العوام عن الشيباني عن الوليد ابن العيزار عن أبي عمرو
الشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه

وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله

باب قول الله تعالى إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر

جزوعا وإذا مسه الخير منوعا ـ هلوعا ضجورا **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا عمرو بن تغلب قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا فقال إني أعطي الرجل والذي أدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنا والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه

حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو الربيع سعيد بن الربيع الهروي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال إذا اقترب العبد إلي شبرا اقتربت إليه ذراعا وإذا اقترب مني ذراعا اقتربت منه باعا وإذا أتاني مشيا أتيته هرولة **حدثنا** مسدد عن يحيى عن التيمي عن أنس بن مالك عن أبي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا وقال معتمر سمعت أبي سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به والخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة وقال أبو خليفة حدثنا بندار بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية

عن ابن

خ ٢ الغنا

خ ٢ الى خ ٢ مشيا

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه

حدثنا أحمد بن أبي سريج أخبرنا شبابة حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقته يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال آ آ آ ثلاث مرات

باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان ابن حرب أن هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية **حدثنا** مسدد حدثنا إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فجاؤوا فقالوا لرجل ممن يرضون يا أعور اقرأ فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها

خ ٢ أنا

خ ٢ أعور

فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده واذا فيه اية الرجم تلوح فقال يا محمد
ان عليها الرجم ولكنا كاتمه بيننا فامر بهما فرجما قرايته بحاني عليها
الحجارة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام
البررة وراسوا القرآن باصواتكم **حدثني** ابراهيم ابن حمزة حدثني ابن
ابي حازم عن يزيد عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت
بالقرآن يجهر به **حدثنا** يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب اخبرني عروة ابن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة ابن وقاص
وعبيد الله ابن عبد الله عن حديث عايشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا
وكل حدثني طايفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينيذ
اعلم اني بريئة وان الله يبرئني ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في
شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى
وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات كلها **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا مسعر عن عدي ابن ثابت اراه عن البراء قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا
او قراءة منه **حدثنا** يحيى ابن منهال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن
سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن جاء به
فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن ابي
صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له

اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة
فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء
الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن امه عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا القرآن وراسه في حجري وانا حايض
باب قول الله تعالى فاقروا ما تيسر من القرآن **حدثنا**
يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة ان المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن ابن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر ابن الخطاب
يقول سمعت هشام ابن حكيم يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستمعت لقرايته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته برداييه
فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرا فقال اقرانيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت اقرانيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرا يا هشام فقرا القراءة التي سمعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرا يا عمر فقرات التي اقرانيها فقال كذلك انزلت ان هذا القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه **باب** قول الله تعالى
ولقد يسرنا القرآن للذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما
خلق له يقال ميسر مهيا وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه **حدثنا** ابو نعيم حدثنا

عبد الوارث قال يزيد حدثني مطرف أبن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول
الله فيما يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثني محمد أبن بشار
حدثنا عندر حدثنا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد أبن عبيدة عن
أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب
مقعده من النار أو من الجنة قالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له فأما
من أعطى واتقى الآية باب قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح
محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون
في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله ما يلفظ من شيء إلا كتب عليه وقال
ابن عباس يكتبون الخير والشر يحرفون يزيلون وليس أحد يزيل لفظ كتاب
من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله درسوا
تلاوهم واعية حافظة وعيها حفظها وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم
به يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة أبن
خياط حدثنا معتمر سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده على عرشه أو قال
سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثني محمد أبن أبي غالب
حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا معتمر سمعت أبي يقول حدثنا قتادة أن أبا
رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول إن الله كتب كتابا قبل أن
يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش
باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون إنا كل شيء خلقناه
بقدر ويقال للمصورين أحيوا ما خلقتم إن ربكم الله الذي خلق السموات

والأرض

والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين قال
ابن عيينة بين الله الخلق من الأمر بقوله تعالى ألا له الخلق والأمر وسمى النبي
صلى الله عليه وسلم الإيمان عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه
وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون
وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من أمر إن عملنا بها
دخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان والشهادة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وجعل ذلك كله
عملا حدثنا عبد الله أبن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب
عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين
الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه الطعام فيه
لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كأنه من الموالي فدعاه إليه فقال
إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال هلم فلأحدثك عن ذاك
إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله قال والله
لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل
عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا
فلما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا
ثم حملنا فغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا أفرجعنا
إليه فقلنا له فقال لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم وإني والله لا أحلف على
يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عمرو أبن
علي حدثنا أبو عاصم حدثنا فرقد أبن خالد حدثنا أبو نجيح الضبعي قلت لابن عباس
فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن بيننا وبينك

المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في شهر حرام فمرنا بجمل من الامر ان عملنا
به دخلنا الجنة وندعو اليه من وراءنا قال آمركم بأربع وانهاكم عن اربع آمركم
بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع عن الشرب في
الدباء والنقير والحنتم والمزفتة وربما قال المقيرة وقال احفظوهن
وابلغوا من وراءكم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا
ما خلقتم حدثنا محمد ابن العلاء حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن
ابي زرعة سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او
ليخلقوا حبة او شعيرة

باب قراءة الفاجر والمنافق

واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز تراقيهم حدثنا هدبة ابن خالد حدثنا
همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب
ومثل الذي لا يقرأ كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ
القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري ح وحدثني احمد ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن

ابن

الحرم

ابن شهاب اخبرني يحيى ابن عروة ابن الزبير انه سمع عروة ابن الزبير قالت عائشة
رضي الله عنها سأل اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا
بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه
قر قرة الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو النعمان
حدثنا مهدي ابن ميمون سمعت محمد ابن سيرين يحدث عن معبد ابن سيرين
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج
ناس من قبل المشرق ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه
قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد

باب

قول الله تعالى ونضع الموازين القسط وان اعمال بني آدم وقولهم يوزن وقال
مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل
واما القاسط فهو الجائر حدثني احمد ابن اشكاب حدثنا محمد ابن فضيل
عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان في الميزان سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم

آخر الجامع الصحيح للبخاري رحمه الله تعالى

ووافق الفراغ من كتابته يوم السبت المبارك تاسع عشر
المحرم الحرام افتتاح عام تسعين وثمان مايه
احسن الله تقضيه واختامه
كما احسن افتتاحه

وكتبه وما قبله لنفسه العبد الفقير الدليل الحقير المعترف
بالذنب والتقصير الخائف من يوم عسير على الكافر غير يسير يوم
يشيب فيه الصغير ويحير فيه الكبير وليسأل فيه أعز النقير
والفتيل والقطمير ويتجلى العلي الكبير ويحكم بين عباده وهو
العليم القدير ويلطف بعبده المومن وهو اللطيف
الخبير راجي عفو ربه ذي المواهب محمد ابن
حسن بن علي الطيبي الشافعي قاري
الحديث الشريف النبوي غفر الله
ذنوبه وستر في الدارين عيوبه
وشفاه من ذنوب العيوب
وستره من ذنوب الغيوب

يا سيدا طالعه ان لاق بالاحسان عدّه وعفر لجميع المذنبين
وافتح له باب الرضا وان تجد عيبا فسدّه اجعبر امن

وان تجد عيبا فسدّ الخللا غير مسدّ الخلل
فجلّ من لا فيه عيب وعلا

محمد وصحبه
والدبر

واسأل اخي ايها الكاتب من هذه
النسخة او القاري فيها او المقابل عليها
او المطالع فيها اذا لاح عيب او زلل
زللا او سقطا او خللا فاصلحه واسبل
على ذيل مروءتك واعذرني اذ لست
معصوم من الخطا والخطل والسهو
والنسيان والزلل والحمد لله وحده
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده